وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: الإعلام والاتصال الرياضي

التخصص: إعلام واتصال رياضي

الرقم التسلسلي:.....

الرمـــــــز:.....

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه

في: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص إعلام واتصال رياضي

العنوان

التغطية الإعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) بالبرازيل

- دراسة تحليلية مقارنة لجريدتي الهداف والخبر الرياضي

إعداد:

- حديبي السعيد

إشراف الأستاذ البروفيسور:

- عمريو زوهير

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
مرشيش خالد	أستاذ	محمد بوضياف. المسيلة	رئيسا
عمريو زوهير	أستـاذ	محمد بوضياف. المسيلة	مشرفا ومقررا
خضار خالد	أستاذ محاضر أ	محمد بوضياف. المسيلة	عضوا مناقشا
بطاط نور الدين	أستاذ محاضر أ	محمد بوضياف. المسيلة	عضوا مناقشا
زرواق نجيب	أستاذ محاضر أ	الجزائر 3	عضوا مناقشا
صواش عيسى	أستاذ محاضر أ	بسكـــرة	عضوا مناقشا

العام الجامعي: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

في البداية أشكر الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا البحث سواء

من قريب أو من بعيد، كما يسعدني أن أتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر

إلى الأستاذ المشرف * عمر بونزوهير * الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة

التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا البحث، ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان

إلى الوالدين الكريمين والإخوة والأخوات والأهل والأقارب والأصحاب كل

باسمه وإلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة.

دون نسيان أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

سعيد

قائمة المحتويات

شكر	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية Abstract	
مقدمـــــــــــــــة	أ–ب
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1.1. اشكالية الدراسة	05
2.1. فرضيات الدراسة	06
3.1. أسباب اختيار الموضوع	07
4.1. أهداف الدراسة	07
5.1. أهمية الدراسة	07
6.1. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	08
7.1. الدراسات السابقة	11
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الإعلام والإعلام الرياضي	
تمهيد	16
1.2. مفهوم الإعلام	17
2.2. الإعلام الرياضي	23
3.2. تأثير الإعلام الرياضي	26
4.2. أنواع تأثير الإعلام الرياضي	32
5.2. شروط تأثير الإعلام الرياضي	36
6.2. المنظومة الإعلامية الرياضية	41
خلاصة	45

الفصل الثالث: الصحافة الرياضية	
تمهيد	47
1.3. مفهوم الصحافة الرياضية	48
2.3. المنظومة الصحفية الرياضية	54
3.3. الأنواع الصحفية في الصحافة الرياضية	72
خلاصة	87
الفصل الرابع: كرة القدم	
تمهيد	89
1.4. تعريف كرة القدم	90
2.4. نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم	91
3.4. التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم	91
4.4. كرة القدم في الجزائر	93
5.4. مدارس كرة القدم	95
6.4. المبادئ الأساسية لكرة القدم	95
7.4. قوانين كرة القدم	96
8.4. طرق اللعب في كرة القدم	98
9.4. متطلبات كرة القدم	100
10.4. بعض عناصر الناحية النفسية في كرة القدم	104
11.4. أهداف رياضة كرة القدم	105
12.4. خصائص كرة القدم	105
13.4. القيمة التربوية لرياضة كرة القدم	106
14.4. أهمية كرة القدم في المجتمع	108
خلاصة	109
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: منهجية الدراســـة	
تمهـيد	112
1.5. الدراسة الاستطلاعية	113
2.5. المنهج المستخدم	113
3.5. متغيرات الدراسة	114

4.5. مجتمع وعينـة الدراسة	115
5.5. أدوات جمع البيانات والمعلومات	115
6.5. اجراءات التطبيق الميداني للدراسة	118
خلاصــة	121
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيـد	123
1.6. عرض النتائج	124
2.6. مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	141
3.6. الاستنتاج العام	151
خاتمـــــــــــة	155
قائمة المصادر والمراجع	158
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
مساحة موضوعات التغطية الإعلامية للمنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة:	.1	124
يحدد المساحة المخصصة لموضوعات التغطية حسب الأسبوع في الدراسة.	.2	126
يبين الأنواع الصحفية المستخدمة في تناول موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة.	.3	127
مساحة العناصر التيبوغرافية المستخدمة في تناول موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة.	.4	129
الموقع المخصص لموضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل على صفحات جريدتي الدراسة.	.5	130
نوع اللغة المستخدمة في صياغة موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل من طرف جريدتي الدراسة.	.6	132
فئات الموضوعات ذات الطابع الرياضي في جريدتي الدراسة.	.7	133
فئات الموضوعات ذات الطابع القانوني في جريدتي الدراسة.	.8	134
فئات الموضوعات ذات الطابع التاريخي في جريدتي الدراسة.	.9	136
يحدد مصدر المعلومات التي اعتمدتها الجريدتان في تناول التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.	.10	137
يحدد توقيع موضوعات التغطية الإعلامية في جريدتي الدراسة.	.11	138
يبين فئة الفاعل في موضوعات مشاركة المنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة.	.12	140

قائمة الأشكال

عنوان الشكل	رقم الشكل	الصفحة
رسم بياني يوضح المساحة المخصصة لموضوعات التغطية الإعلامية للمنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة.	.1	126
رسم بياني يوضح مساحة الموضوع في جريدتي الدراسة حسب أسابيع الدراسة.	.2	128
رسم بياني يوضح الانواع الصحفية المستخدمة في تناول موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة.	.3	129
رسم بياني يوضح مساحة العناصر التيبوغرافية المستخدمة في تناول موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة.	.4	131
رسم بياني يوضح الموقع المخصص لموضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل على صفحات جريدتي الدراسة.	.5	132
رسم بياني يوضح نوع اللغة المستخدمة في صياغة موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل من طرف جريدتي الدراسة.	.6	133
رسم بياني يوضح فئات الموضوعات ذات الطابع الرياضي في جريدتي الدراسة.	.7	135
رسم بياني يوضح فئات الموضوعات ذات الطابع القانوني في جريدتي الدراسة.	.8	136
رسم بياني يوضح فئات الموضوعات ذات الطابع التاريخي في جريدتي الدراسة.	.9	137
رسم بياني يوضح مصدر المعلومات التي اعتمدتها جريدتا الدراسة في تناول التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.	.10	139
رسم بياني يوضح توقيع موضوعات التغطية الإعلامية في جريدتي الدراسة.	.11	
رسم بياني يوضح فئة الفاعل في موضوعات مشاركة المنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة.	.12	140

الملخص باللغة العربية:

العنوان: التغطية الإعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) بالبرازيل – دراسة تحليلية مقارنة لجريدتي الهداف والخبر الرياضي

أهداف الدراسة:

– معرفة مدى اهتمام جريدتي **الهداف والخبر الرياضي** بمعالجة تطور أحداث مشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.

– معرفة الجوانب التي تم التركيز عليها في تغطية الأزمة والتقنيات الصحافية المستخدمة فيها، والصبغة التي اكتست بها كتابات الجريدتين عنها.

– تهدف الدراسة إلى معرفة الفوارق (إن وجدت) بين الجريدتين في تغطيتهما للحدث الرياضي.

منهج الدراسة: المنهج المسحي

مجتمع وعينة الدراسة: تتمثل في الأعداد الصادرة في فترة مشاركة المنتخب الجزائري لكأس العالم بالبرازيل 2014 من جريدتي الهداف والخبر الرياضي.

اساليب جمع البيانات: تحليل المضمون كأداة رئيسة لجمع البيانات.

الإقتراحات:

- تنظيم دورات تكوينية لفائدة الصحفيين خاصة في فنيات التحرير.
- عدم إهمال الأنواع الصحفية الفكرية كالمقال و الافتتاحية.
- على وسائل الإعلام المكتوبة الاهتمام ومتابعة الأحداث الرياضية الوطنية المهمة.
- الاعتماد على الأساليب الاحترافية في مجال التغطية الإعلامية للمنافسات والأحداث الرياضية مع التنويع في أساليب المعالجة تحريرية والاهتمام بالأساليب الإبداعية.
- إجراء البحوث وإحصاءات واستطلاعات رأي للوقوف على أهمية الإعلام الرياضي ودراسة الطريقة المثلى للوصول إلى تطلعات الجمهور.

الملخص باللغة الإنجليزية:

Abstract

Title: Media coverage of the Algerian national football team's participation in the 2014 World Cup in Brazil

A comparative analytical study of the two newspapers, Al-Hadaf and Al-Khabar Al-Siyasi

Objectives of the study:

- Knowing the extent of the interest of Al-Hadaf newspaper and Al-Khabar Al-Riyadi newspapers in addressing the development of the events of the Algerian national football team's participation in the 2014 World Cup in Brazil.
- Knowing the aspects that were focused on in covering the crisis, the journalistic techniques used in it, and the nature of the two newspapers' writings about it.

The study aims to find out the differences (if any) between the two newspapers in their coverage of the sporting event.

Study Methodology: The survey method

Study population and sample: They are represented in the numbers issued during the period of the Algerian national team's participation in the 2014 World Cup in Brazil from Al-Hadaf and Al-Khabar Al-Riyadi newspapers.

Data collection methods: Content analysis as a main tool for data collection.

Suggestions:

- Organizing training courses for journalists, especially in editorial techniques.
- Not neglecting the types of intellectual journalism, such as articles and editorials.
- The written media should pay attention to and follow important national sporting events.
- Relying on professional methods in the field of media coverage of competitions and sporting events, with diversification of editorial treatment methods and attention to creative methods.
- Conducting research, statistics and opinion polls to determine the importance of sports media and studying the best way to reach the aspirations of the public.

مقدمة:

لطالما مارست الشعوب الرياضة بضروبها المختلفة، وما فتئت أيضا تتخذ لها سبلا وطرائق لعرضها وإعلام الناس بمواعيدها ووصف مجرياتها؛ فلم يكن بذلك الإعلام وليد عصر من العصور أو حضارة من الحضارات، إذ لم يوجد مجتمع من المجتمعات مهما تفاوتت درجة تقدمه أو تخلفه، أو زمن قَوَامِه قديما أو حديثا أو وسيطا إلا واحتل الإعلام مكانة مجبورة فيه، ذلك أن الإنسان بطبيعته متطلع إلى معرفة أحوال الآخرين من حوله سواء في أفراحهم أو في أتراحهم، في سلمهم أو في حربهم وحتى في ممارساتهم الترفيهية والرياضية، متعلقا بفئة دون أخرى ومناصرا لفريق دون سواه..، فالفرد لم يكن قادرا على الاقتصار والاكتفاء بمعرفة أحوله الشخصية فقط أو أخبار المجتمع المحدود الذي يحيا بداخله، ذلك انه من الصعب أن تسير الحياة دون أن يتصل الناس بعضهم ببعض.

ومع التطور الحديث للإعلام توسع انتشاره وعمق أثره، غدا للإعلام الرياضي فيه سطوة كبيرة فقد أضحى ناصعا وواضحا في حجم المكانة التي احتلها هذا المظهر الإعلامي في حياة الجماهير في عادي من الأيام وأكثر وضوحا وعمقا في أوقات المواعيد الرياضية الكبرى، وذلك لارتباط الرياضة نتائج وكواليس بالجانب الانفعالي والوطني في قلوب المهتمين وحتى غير المهتمين به.

وقد استجاب الإعلام الرياضي بمختلف أشكاله المرئية منها والمكتوبة أثناء تطويره لهذه الخاصية الانفعالية؛ وذلك من خلال تطويره لاستراتيجياته وأدواته التحليلية لتتلاءم مع الطابع الخاص للمواعيد الرياضية الكبرى ذات البعد العالمي كالأولمبياد والمونديال.

والحال هذه فقد غدا لكل وسيلة إعلامية استعداد للمشاركة في تغطية هذه التظاهرات وايجاد مكان لها في اولويات اهتمام الجمهور، وهنا لم تكن الصحافة الرياضية الجزائرية – بوصفها أهم أنواع الإعلام الرياضي في الجزائر – بعيدة عن هذه المآلات فقد واكبت هي كذلك مشاركات المنتخب الجزائري لكرة القدم في العديد من التظاهرات والمواعيد العالمية وقدمت الكثير من المعالجات الخاصة بها والتي كان من بينها مشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال البرازيل 2014، معتبرة نفسها الوجهة الأولى للجمهور الجزائري من اجل اشباع رغباته الإعلامية ومعرفة كل ما يتعلق بمنتخبه.

وقد جاءت هذه المعالجة لهذه المشاركة من طرف الصحافة الرياضية الجزائرية في ضل اهتمام منقطع النظير من الجمهور الجزائري باعتبارها المشاركة الثانية على التوالي بعد مونديال جنوب افريقيا وارتفاع سقف آماله وكذا باهتمام عربي باعتبار الجزائر الممثل الوحيد للعرب في هذا المحفل سواء في افريقيا او آسيا، حيث واكبت الصحافة الرياضية الجزائرية هذا الحدث وهي مقسومة بين حينين؛ حين

للرغبة في إثبات مكانتها وكسب الجمهور وإشباع نهمه الاعلامي وحين للالتزام بالموضوعية والمهنية؛ فنتج عن هذه المزاوجة بين الوطنية والمهنية خصوصية في تغطية مشاركة المنتخب الجزائري في مونديال 2014 بالبرازيل.

وانطلاقا من هذه الخصوصية السابقة جاءت الدراسة الحالية لتبحث في موضوع طبيعة التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) بالبرازيل متخذة من جريدتي الهداف والخبر الرياضي عينة لعملها التحليلي.

وعلى أساس من هذا القرار في معالجة هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة الحالية إلى قسمين رئيسيين قسم نظري وآخر تطبيقي، وقبل البدء في هذين القسمين فضلنا التطرق إلى فصل تمهيدي نُعرِّف فيه بالدراسة من خلال عرض كل من إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها، مروراً بتحديد أهم المفاهيم المستعملة فيها، مستندين في ذلك كله إلى ما تم اقتراحه من إجابات مؤقتة لتساؤلات الدراسة .

بعد هذا الفصل التمهيدي جاء القسم النظري، الذي تم تقسيمه تبعاً لمتغيرات الدراسة إلى ثلاثة فصول سميت بالفصل النظري وهي كالآتي: فصل الإعلام والإعلام الرياضي وفصل الصحافة الرياضية وفصل كرة القدم وفي كل الفصول تم تناول مجموعة من أهم العناوين النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة.

بعد عرض القسم النظري استلزمت الدراسة بحكم المتطلبات المنهجية والبحثية إدراج قسم تطبيقي، قُسِّم بدوره إلى فصلين؛ أولهما الفصل المنهجي الذي بدأناه بالمنهج المستخدم إضافة إلى العينة وكيفية اختيارها، ثم عرض حدود الدراسة، وبإيضاح للأدوات المستعملة.

مررنا بعد الفصل المنهجي إلى فصل عرض وتحليل النتائج، الذي عرضت فيه النتائج تبعاً لمختلف التحاليل التي جاءت بها أدوات البحث، ومن ثم التطرق إلى تفسير تلك النتائج، وفي ختام هذا الفصل تم تقديم مجموعة من الاقتراحات.

وتم إنهاء هذه الدراسة بخاتمة، وعرض ملخص موجز لكل ما جاء في طياتها، أما في الصفحات الأخيرة فقد ارتأينا تجميع المرجعيات التي تم الاعتماد عليها، إضافة إلى بعض الجداول التي مثلت ملاحق الدراسة.

الجانب المنهجي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1. اشكالية الدراسة

ومن أهم الرياضات التي تسابقت مختلف وسائل الإعلام في تغطيتها رياضة كرة القدم وذلك للشهرة التي وصلت إليها في السنوات الأخيرة وذلك للكم الهائل من المتتبعين عبر مختلف دول الإعلام فعندما نلاحظ العدد الكبير لوكالات الأنباء والإمكانيات الهائلة تتجلى لنا مكانة هذه الأحداث ككأس العالم الذي يحظى بتغطية إعلامية كبيرة سواء على المستوى المحلي أو المستوى العالمي باعتبارها بطولة عالمية تجمع أبرز المنتخبات وتجمع يلم أبناء العالم حول اللعبة الأكثر شعبية فيه وتسعى وسائل الإعلام إلى نقل مبارياته من خلال البث الحي و تغطية وتحليل كل الجزئيات المرافقة للبطولة.

يشكل الإعلام الرياضي اليوم أحدى أهم الوظائف الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام الخاصة والعمومية نظرا لما تحققه من إشباع للجماهير المتابعة عبر مختلف القنوات خاصة فيما يتعلق بتغطية المنافسات الرياضية الكروية وغيرها وكذلك تقديم المعلومات حول اللاعبين والناشطين الرياضيين. كما تعهد للإعلام الرياضي وظيفة تشكيل الوعي الاجتماعي الرياضي السليم وغرس القيم الأخلاقية التي تتميز بها الرياضة كإحدى الأنشطة الإنسانية عبر المحتوى الذي تقدمه وسائل الإعلام الرياضية والعمل على خلق مجتمع متماسك خاصة في ظل المنافسات الرياضية التي عادة ما تشهد بعض التوترات دون ترتيبات لذلك بسبب الحالة الحماس الزائدة التي يتميز بها المناصرون أو القائمون على الأندية والمؤسسات الرياضية مما يؤدي إلى حدوث العديد من أحداث العنف والتعصب لنادي وهو ما يخلف نتائج خطيرة على حياة الأفراد والممتلكات.(فائزة، 2020، ص42)

ولقد تطور الإعلام بكافة أنواعه ووسائله المتنوعة حتى أصبح لغة العصر المتطورة في ظل الثورة التكنولوجية الهائلة والتقدم الكبير في العالم الذي أصبح قرية صغيرة ينظر إليها من خلال الماكنة الإعلامية المتقدمة والمستمرة في سباق مع الزمن لنقل الأحداث والتطورات والمعلومات والأخبار على مدار الساعة بوسائل شتى ومتنوعة كالفضائيات وشبكات الانترنت والصحافة والراديو والكتاب والمجلة في مجال الإعلام بأنواعه السياسي والاقتصادي والرياضي، هذا الأخير جزء من مسيرة الأمم وسجل حافل بالإنجازات والمكاسب الرياضية للبلدان والشعوب من خلال نقل وبث مختلف الأنشطة الرياضية محليا خارجيا، فالصحافة الرياضية هي نتاج إعلامي رياضي متكامل ينقل من خلال الملاحق والصفحات اليومية و الأسبوعية مختلف الأخبار والتغطيات الأحداث.

وبات جليا الدور الكبير الذي يلعبه الإعلام الرياضي في حياة الجماهير بصفة عامة وأثناء الأزمات بصفة خاصة، حيث أصبحت الإستراتيجية الإعلامية في الصدارة ولا يمكن تحقيق شيء بدونها،

فالصراعات غيرت الكثير من المصطلحات فأصبح هناك ما يعرف بإعلام الأزمات والحرب النفسية، أي أن المعركة أصبحت تحسم في الكثير من المرات في استوديوهات الأخبار وقاعات التحرير، لذا فإن الإعلام أصبح يوازي في قوته الجيوش المدججة بالأسلحة الثقيلة.

ومن المعلوم أن الصحافة هي أم الإعلام بدون منازع، ليس لقدمها بقدر ما تتيحه للأفراد وممارسيها على خلاف الوسائل الإعلامية الأخرى فعن التحرير والكتابة الصحفية والاحتكاك بشكل أكبر بمختلف الشرائح الاجتماعية قد لا نجده إلا في الصحافة المكتوبة حيث أن بإتقان فنيات التحرير تجد الجريدة طريقا سهلا إلى المتلقي بظهور التعددية في الجزائر بداية العقد الأخير من القرن الماضي والذي سمح بدوره في إنشاء العديد من الصحف واليوميات المستقلة التي حاولت كل واحدة منها إبراز أهدافها الخاصة من خلال تغطية مختلف القضايا والأحداث ومن العناوين التي برزت في الساحة الإعلامية الجزائرية نجد جريدة الهداف وجريدة الخبر الرياضي إذ تناولت الجريدتين موضوع مشاركة المنتخب الوطني في كأس العالم 2014 باعتباره من أهم الأحداث التي شهدتها السياحة في الجزائر ومن هنا برزت الإشكالية الأتية :

- **كيف غطت جريدتا الهداف وجريدة الخبر الرياضي مشاركة المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم في نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل؟**

ومن أجل أن تتضح معالم الإشكالية طرحنا جملة من التساؤلات جاءت على الشكل التالي:

1- ما هي المساحة التي خصصتها الجريدتان لموضوع مشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل؟

2- ما هي الجوانب التقنية المستخدمة أثناء تغطية مشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل؟

3- ما هي الصبغة التي اكتستها مواضيع الجريدتين أثناء تغطية مشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل؟

4- ما هي الاختلافات بين الجريدتين في تغطيتهما مشاركة المنتخب الجزائري في لكرة القدم كأس العالم 2014 بالبرازيل؟

2.1. فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

" قامت جريدتا "الهداف" و"الخبر الرياضي" بتغطية إعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل وأثر ذلك على اتجاه مضامينهما ".

- الفرضية الجزئية الأولى:

المساحة التي خصصتها الجريدتان لموضوع مشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل كانت كبيرة وكافية.

- الفرضية الجزئية الثانية:

وظفت الجريدتان كل التقنيات الصحافية المتاحة، ونوعت فيها.

- الفرضية الجزئية الثالثة:

اكتست غالبية المواضيع بصبغة تحليلية تشجيعية حيث ركزت على جاهزية المنتخب الجزائري لكرة القدم المعنوية والبدنية للمباريات.

- الفرضية الجزئية الرابعة

لا وجود لفروق كبيرة بين الجريدتين في طريقة تغطيتهما لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.

3.1. أسباب اختيار الموضوع:

تمثلت الأسباب التي دفعتنا لدراسة التغطية الإعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل، دراسة تحليلية لجريدتي **الهداف** و**الخبر الرياضي**، فيما يلي:

1.3.1. الأسباب الذاتية:

* التأثر الشخصي بالتغطية الإعلامية للأحداث الرياضية من خلال معايشة مختلف أطوارها.

* الدور الهام الذي لعبته الصحافة الوطنية خلال الأزمة بإيجابياته وسلبياته.

2.3.1. الأسباب الموضوعية:

* الأهمية البالغة التي عرفتها التغطية الإعلامية الرياضية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل في مختلف وسائل الإعلام الوطنية والإقليمية وحتى العالمية.

* الاهتمام البالغ للجمهور وطنيا بالتغطية الإعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.

4.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- معرفة مدى اهتمام جريدتي **الهداف والخبر الرياضي** بمعالجة تطور أحداث مشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.
- معرفة الجوانب التي تم التركيز عليها في تغطية الأزمة والتقنيات الصحافية المستخدمة فيها، والصبغة التي اكتست بها كتابات الجريدتين عنها.
- تهدف الدراسة إلى معرفة الفوارق (إن وجدت) بين الجريدتين في تغطيتهما للحدث الرياضي.

5.1. أهمية الدراسة:

شكلت عودة المنتخب الوطني إلى ساحة الكبار والمنافسة الدولية حدثا رياضيا مهما تسابقت وسائل الإعلام لتغطيته وباعتبار جريدتي الهداف والخبر الرياضي من أبرز الجرائد الوطنية لم يكن بوسعهما تجاهل هذا الحدث الهام في البلاد وهو ما أدى بهما إلى تخصيص حيز هام لمشاركة المنتخب الجزائري في مونديال 2014 بالبرازيل.

وتستمد دراستنا أهميتها من الأهمية البالغة التي اكتساها موضوع التغطية الإعلامية الرياضية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال 2014 بالبرازيل، والذي تجاوز الحدود الإقليمية ليصبح محط أنظار العالم، فهي تعبر بصدق عن الأهمية البالغة للرياضة وما يمكن أن تفعله بالجماهير ومعالجة موضوع من هذا الحجم لا يمكن إلا أن يكون مصدر جذب للطلبة والباحثين.

كما تميط دراستنا اللثام عن دور الصحافة كوسيلة مؤثرة في حشد الرأي العام أثناء التغطيات الإعلامية للأحداث الرياضية المهمة، خاصة في **الجزائر** أين تعتبر صاحبة الريادة من حيث الشعبية إذا ما قورنت بالتلفزة الوطنية.

وأمام النقص المسجل في الدراسات التي تناولت الإعلام الرياضي بصفة عامة وتلك التي استخدمت أداة تحليل المحتوى بصفة خاصة، جاءت دراستنا لتكون إضافة ولو بسيطة لمساعدة الطلبة والباحثين الذين قد يرغبون في انجاز دراسات مشابهة.

6.1. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.6.1. الإعلام:

الإعلام من حيث اللغة، كلمة مشتقة من الفعل الرباعي الماضي: أعلم، و مضارعه: يعلم، والمصدر: إعلام، و"أصل الفعل يدل على اثر بالشيء يتميز به عن غيره، ومن ذلك العلامة ... وكل شيء يكون معلما خلاف المجهل"(اللهيب، 1996، ص19).

ومعنى أعلم: قام بالتعريف والأخبار لغيره، والثلاثي منه: علم، أي عرف وخبر، قال **صاحب اللسان**: "ويجوز أن تقول: علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته"(ابن منظور).

أما اصطلاحا فيعرفه الدكتور **محمود منصور هيبة** بأنه: "كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف تزويد الجماهير بكافة الحقائق و الأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة عن هذه القضايا والموضوعات ومشكلات المثارة والمطروحة"(محمود، 2004، ص03).

ويعرفه الدكتور **أحمد عصام الصفدي** و**محمد رضا البغدادي** بأنه: "تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة والحقائق التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعتبر هذا تعبيرا موضوعيا في عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم، بمعنى أن الغاية الوحيدة للإعلام هي نقل المعلومات والحقائق والأرقام والإحصائيات ونحو ذلك"(الصفدي، 1980، ص36).

ويقصد بالإعلام في دراستنا تلك المادة من معلومات وحقائق وأرقام وإحصائيات، والتي قدمتها جريدتا الدراسة في إطار متابعة كل ما تعلق بالتغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل وتطوراتها.

2.6.1. الإعلام الرياضي:

يعرفه الدكتور **أديب خضور** بأنه: "نشر الحقائق والأخبار والأفكار والآراء الرياضية بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة كالصحافة والإذاعة والتلفزيون والمحاضرات والندوات والمؤتمرات بغية التوعية والإقناع وكسب التأييد، وهو الإعلام المتخصص في تغطية ونقل كل ما يتعلق بالأحداث الرياضية محليا وإقليميا وعالميا"(أديب، 1994، ص13).

أما الدكتور **حسن أحمد الشافعي** فيعرفه بأنه: "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي"(الشافعي، د.س، ص37).

ويقصد بالإعلام الرياضي في دراستنا المادة الإعلامية المقدمة من طرف جريدتي الدراسة والمتعلقة بالجانب الرياضي البحت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل كتحليل مباريات التصفيات والأحاديث والتصريحات والتعليقات التي رافقتها.

3.6.1. التغطية الإعلامية:

يعرفها الدكتور **فاروق أبو زيد** بأنها: "عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف ومتى وقع، ونميز ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر، فالتغطية هي التي تحول الحدث إلى خبر يستحق النشر" (فاروق، 2000، ص125).

كما يعرّفها **أديب خضور** على أنها: "الأساس الذي تنطلق منه و تقوم عليه جميع الأنواع الصحفية كالتقرير، التحليل الإخباري، الحديث والتحقيق الصّحفي. كما يشكل أحد دعائم و ركائز الأنواع الصّحفية غير الإخبارية كالتعليق والمقال" (أديب، 1994، ص45).

كذلك عرّفها **عبد الفتاح عبد الغني** بأنها: "عملية تتبع الأخبار من مصادرها وتحريرها ونشرها على صفحات الصحف أو بثها في الإذاعة والتلفزيون وعلى مواقع شبكة الانترنت" (عبد الفتاح، 1989، ص71).

وعليه فالتغطية الإعلامية في دراستنا يقصد بها عملية الحصول على المعلومات المتعلقة التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل ونشر تطوراتها على صفحات جريدتي **الهداف والخبر الرياضي**.

4.6.1. الخبر:

حسب الدكتور **عبد اللطيف حمزة**: "فالأخبار لم تعد حاجة من حاجات الصحف وحدها، وإنما أصبحت حاجة من حاجات الأمة كلها، ولذلك اتخذت الأخبار مكانتها الممتازة في جميع وسائل النشر ومنها الصحف".

ويقول أن: "الخبر الصحفي مادة من أهم مواد الصحيفة، وأنها تهم من جانب وتهم الصحيفة من جانب آخر وأنها تعتبر موردا من موارد الصحف" (فاروق، 2000، 125).

أما الدكتور **محمد أدهم** فيعرفه كما يلي: "هو وصف موضوعي دقيق تطلع به الصحيفة قراءها في لغة سهلة واضحة وعبارات قصيرة، على الوقائع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة والمتتابعة لحدث حالي أو رأي أو موقف جديد لافت للنظر أو فكرة أو قضية أو نشاط هام، تتصل بمجتمعهم وأفراده أو المجتمعات الأخرى. كما تساهم في توعيتهم وتثقيفهم وتسليتهم وتحقيق الربح المادي لها" (ادهم، 1979، ص42).

ويقصد بالخبر في دراستنا ذلك الوصف والمتابعة لتطورات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل عبر مختلف مراحلها لإيصال المعلومات للجمهور القارئ.

7.1. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الأعلام والاتصال للطالبة نابلى نفيسة تحت عنوان (التناول الإعلامي لتعديل قانون الأسرة 2005. دراسة مقارنة بين جريدتي الشروق اليومي وجريدة الوطن الجزائريتين) تحت إشراف الأستاذ بلقاسم مصطفاوي. وقد تم طرح الإشكالية كالأتي:

– كيف عالجت كل من صحيفتي الشروق اليومي والوطن موضوع تعديل قانون الأسرة؟

وكيف تناولت النقاش الدائر حوله ؟. وقد تفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات الآتية:

– ما هي المساحة التي خصصتها الصحيفتان لموضوع تعديل الأسرة ؟

– ما هي الموضوعات التي اهتمت بها الصحيفتان لتغطية الحدث ؟

– ما هو موقف الصحيفتين من الموضوعات الخاصة بالتعديل ؟

– ما هي المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها الصحيفتان في معالجة الموضوع

– ما هي الأنواع الصحيفة التي اعتمدتها الصحيفتان في التعرض الموضوعات تعديل قانون الأسرة.

– ما هو الموقع الذي خصصته الصحيفتان في صفحاتها لمعالجة الموضوع ؟

– ما هي العناصر التيبوغرافية المتعمدة من طرف الصحفيتين لعرض موضوعات تعديل قانون الأسرة

وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالأتي:

– قامت كل من صحيفتي الشروق اليومي والوطن بتخصيص مساحة هامة لتغطية الحدث.

– خصصت الصحيفتان مساحة معتبرة لنصر النص.

– تنوعت العناوين التي استعملتها جريدتي الشروق اليومي والوطن في تغطيتها للحدث.

– تنوعت المواقع التي احتلتها حادث تعديل قانون الأسرة.

– تنوع الأشكال الصحفية المعتمدة في كلا من صحيفتين لتغطيتهما لحادث تعديل قانون الأسرة وقد تراوحت بين

الأنواع الإخبارية وأنواع الرأي.

– اعتمدت جريد في الشروق اليومي و الوطن أكثر على مصادر هما الداخلية لتغطيتهما شجريات الحدث.

– شكلت فئة موضوع لجنة مراجعة قانون الأسرة اهتماما مشتركا في صحيفتي الدراسة.

– أبرزت كلا الصحيفتين المبادرة التي جاء بما رئس الجمهورية المراجعة القانون.

– ركزت الصحيفتين على مواضع تحرير المرأة، حماية المطاقة، وتعدد الزوجات.

– أهملت الصحيفتين الشهادة الطبية في عقد الزواج رغم أهميته.

– معارضة الصحيفتين الآراء حول ظلم المرأة خاصة التيار الإسلامي والديمقراطي.

– احتلت مساحة النص في الشروق اليومي أكبر نسبة مقارنة بالوطن في معالجتهما للموضوع تعديل قانون الأسرة.

– ركزت صحيفة الشروق اليومي على عنصر الخبر الصحفي بينما ركزت يومية الوطن على نوع التعليق.

– اهتمت جريدة الشروق اليومي على فكرة انسحاب الأعضاء السبعة من اللجنة الوطنية لمراجعة قانون الأسرة في حين لم تبد أي اهتمام الفكرة.

الدراسة الثانية: بوعزيز بوبكر 2004-2005- موضوع الدراسة: الإعلام وإدارة الأزمات إدارة أزمة القبائل من خلال جريدة الخبر تساؤلات الدراسية:

– ما هي طبيعة الأزمات وأنواعها ؟ وماذا نقصد بعلم إدارة الأزمات ؟

– ما هي طبيعة الإعلام وما هي وظيفته ؟

–هل الإعلام منتج أم مسير للازمة ؟

– كيف تعامل الإعلام الجزائري مع مختلف الأزمات التي مر بما ؟

– ما هو المسار التاريخي للقضية الأمازيغية منذ ظهورها سنة 2001؟

– ما هي القيمة التي أولتها جريدة الخبر للموضوع من حيث الموقع العناوين الصور النصوص؟

– ما هي الأفكار والمواضيع التي ركزت عليها الجريدة دون غيرها في تناولها اللازمة؟

– ما هو اتجاه المادة الإعلامية التي ظهرت به الجريدة للتعبير عن موقفها عن أزمة القبائل؟

– الهدف من الدراسة: التعرف على مدى اهتمام جريدة الخبر بأزمة القبائل فيما يتعلق بالمساحة المخصصة لذلك والقوالب الصحفية المستخدمة

– المنهج المستخدم: منهج دراسة حالة

– عينة الدراسة: 12 عدد من أصل مجموع 48 من جريدة الخبر.

– ادوات جمع البيانات: اداة تحليل مضمون نتائج الدراسة:

– أن جريدة الخبر خصصت مساحة معتبرة للموضوع جاءت معظمها في الصفحات الأولى وهو ما يدل على الاهتمام الكبير للجريدة بالموضوع.

– بالنسبة للعناصر التيبوغرافية التي اعتمدت عليها جريدة الخبر في معالجة الموضوع طيلة مدة الدراسة وفقد خصصت نسبة كبيرة للنصوص واستعملت العناوين كعنصر تيبوغرافي هام خاصة وان الجريدة استعملت انواع مختلفة من العناوين.

الدراسة الثالثة: لحسن رزاق 2009-2010

موضوع الدراسة: الحملة الانتخابية لرئاسيات 2009 من خلال الصحافة الجزائرية الخاصة.

– الهدف من الدراسة: محاولة الاحاطة بالحقيقة السياسية التي أرادت هذه الصحافة أن تسعى الى صياغتها وتشكيلها.

– تساؤلات الدراسة:

– ما هي المؤشرات المعبرة عن اهتمام الصحافة الخاصة بالحملة الانتخابية كحدث متداول ؟

– ما هي مجموع القضايا والمواضيع التي شكلت القرار الاعلامي للصحافة الجزائرية الخاصة من خلال تغطيتها الأحداث الحملة الرئاسية ؟

–هل التزمت الصحافة الخاصة بمعيار عدم التحيز في معالجتها لشؤون ذات الصلة بكل من:

– المرشحين الستة –دعاة المقاطعة

– المنهج المستخدم: المسحى

– العينة: تم اختيار صحيفتين من الصحف اليومية بطريقة عمدية

– ادوات جمع البيانات: تحليل مضمون

– نتائج الدراسة: – من الناحية المبدئية اهتمت الصحيفتان محل الدراسة بشؤون الحملة الانتخابية حيث احتلت هذه الشؤون في مضمونهما مساحة لا تخلو من الدلالة وتبعا لذلك كانت الشروق اليومي أكثر اهتماما بشؤون الحملة من الخبر – تغطية ومتابعة يومية تواصلت على طول فترة الحملة الانتخابية –

تخصيص صفحات محددة لمتابعة شؤون الحملة وهذه الصفحات هي الصفحة الثالثة في الخبر والصفحة الرابعة والخامسة في الشروق اليومية.

1.7.1. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مناقشة الدراسات العربية السابقة فقد تبين التالي:

اتفقت الدراسات في المنهجية المستخدمة، فقد استخدمت المنهج المسحي والتاريخي بالاعتماد على أدوات الاستبانة أو المقابلة.

أظهرت نتائج الدراسات تنوعت العناوين التي استعملتها جريدتي الشروق اليومي والوطن في تغطيتها للحدث، قامت كل من صحيفتي الشروق اليومي والوطن بتخصيص مساحة هامة لتغطية الحدث.

بالنسبة للعناصر التيبوغرافية التي اعتمدت عليها جريدة الخبر في معالجة الموضوع طيلة مدة الدراسة وفقد خصصت نسبة كبيرة للنصوص واستعملت العناوين كعنصر تيبوغرافي هام خاصة وان الجريدة استعملت انواع مختلفة من العناوين.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

- بيئة الدارسة: طبقت الدراسة الحالية على بيئة تختلف عن بيئات الدراسات السابقة حيث تناولت التغطية الاعلامية لمنتخب الجزائر لكرة القدم في مونديال البرازيل 2014.

الجانب النظري

الفصل الثاني

الإعلام والإعلام الرياضي

تمهيد:

لطالما اعتبر الإعلام الرياضي في مختلف مراحل التنظيم الرياضي بمثابة مؤسسة معرفية عامة للنشاط الرياضي والتي تربط المؤسسات الرياضية الأخرى بعضها ببعض؛ كالأندية ومراكز الشباب بل وحتى التعليمية منها بأنماطها المختلفة، فتضيّق الفروق بين المتفرجين بما تبثه بينهم من معلومات توجه بها سلوكهم، راشدين أو صغاراً، وذلك تبعا للمنظومة القيميَّة التي تحكم المجتمع من جهة وللتقاليد الرياضية السليمة من جهة أخرى.

يضاف إلى هذه النظرة الأساسية أن للإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين، فغدا بذلك هذا النوع من الإعلام في حد ذاته موضوعا جادا للنقاش والتحليل؛ وما كنا نحن في بحثنا هذا بالبعيدين عن هذا النقاش فيا ترى ماذا يمكننا أن نقول عن هذا النوع من الإعلام.

1.2. مفهوم الإعلام:

أ)- الإعلام لغة:

الإعلام من حيث اللغة، كلمة مشتقة من الفعل الرباعي الماضي: أعلم، و مضارعه: يعلم، والمصدر: إعلام، و"أصل الفعل يدل على اثر بالشيء يتميز به عن غيره، ومن ذلك العلامة ... وكل شيء يكون معلما خلاف المجهل"(اللهيب، 1996، ص19).

ومعنى أعلم: قام بالتعريف والأخبار لغيره، والثلاثي منه: علم، أي عرف وخبر، قال صاحب اللسان: " ويجوز أن تقول: علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته"(ابن منظور). وفي التنزيل: ﴿ ٻ ٻ ر ﮈ ئا ئا ئـہ﴾ (سورة الأنفال، الآية60). ويقال: تعلَّم في موضوع أعلم...، وعلم بالشيء شعر، يقال: ما علمت بخبر قدومه، ويقال: "اسْتَعْلِمْ لي خبر فلان وأَعْلِمْنِيه حتى أعْلَمَهُ، واسْتَعْلَمَنِي الخبر فَأعْلَمْتُهُ إياه، وعلم الأمر وتعلَّمه: أتقنه"(أحمد، 1981، ص109).

وفرق صاحب القاموس المحيط بين علم وأعلم فقال: "علمه كسمعه، علما بالكسر عرفه وعلم هو نفسه، ورجل عالم و عليم، جمعها علماء وعلاَّم كجهَّال، وعلَّمه العلم تعليما، وعلاَّمًا ككذَّاب، وأعلمه إياه فتعلمه"(حيدري، 1992، ص14).

وقيل: "أعلم الرجل صاحبه أخبره، وأعْلَمَ الصانع القماش، جعل له علما أو طرزاً، وأعْلَمَ القارئ على مواضع من الكتاب أو غيره، جعل لها علامات، وأعْلَمَ الرجل صاحبه بالخبر، أخبره به، وأعْلَمَهُ العلم أو الصنعة عَلَّمَه إياها، وأعْلَمَ الفارس نفسه في الحرب، أشهر نفسه بعلامة يعرف بها، فهو مُعَلَّم، و كذلك الفرس والفرس، ومعلم "(أبادي، د.س، ص3083).

ويتضح من هذه التعريفات أن مادة علم "تدور حول العلامة والمعرفة والشعور، فإذا عَدِيَتْ، تضمنت معنى التعليم أو الإخبار، فإذا أُضيفت إليها الألف والسين والتاء فهي طلب العلم أو الخبر، وتعريف الناس وتعليمهم أو إخبارهم بالأخبار كلها من وظائف الإعلام، وإذا كان بمعنى ترك العلامة، فإن الإعلام يترك علامة معنوية هي تأثر الناس بما يعلمهم به، وإمالة قلوبهم إلى ما يدعون إليه، ولعل هذا يشير إلى أن لكل اتجاه إعلامه الذي يؤثر في الناس به"(عبد الحميد، 1997، ص23).

ويختلف الإعلام عن التعليم لأن الثاني "يحتاج إلى تكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم، أما الإعلام فلا يحتاج إلى ذلك بل يكتفي فيه مجرد الإخبار، ولكنهما يشتركان في معنى واحد، هو نقل المعارف والمعلومات من المرسل، وهو رجل الإعلام أو المعلم إلى المستقبل، وهو المتلقي للرسالة الإعلامية أو المتعلم" (فضيل، 1998، ص19).

وفي اللغة الفرنسية، يقابل كلمة إعلام مصطلح information يعنى حسب قاموس **Larousse** فعل الإخبار، ويتضح لنا من خلال هذا المفهوم أن معنى كلمة إعلام في اللغتين العربية والفرنسية واحد يتمثل في عملية إخبار غيرنا بالمعلومات(PIERRE, 1960,P52).

ب)- الإعلام اصطلاحا:

الإعلام هو إقامة اتصال بين فرد (أو جماعة) لديه رسالة يريد إيصالها إلى آخر (أو آخرين). ويعرفه **ج.فولي** J.Folliet بأنه "عملية تبادل المعلومات بين الأشخاص، بغض النظر عن الوسيلة التي يتم بها ذلك التبادل، حيث عرف الإعلام على انه "تبادل المعلومات والأفكار والآراء بين الأفراد، بحكم أن كل واحد من هؤلاء يسعى إلى تحقيق ما هو بحاجة إليه من هذه الأفكار والآراء بالطرق الممكنة والوسائل المتاحة لديه"(صالح، 2004، ص28).

وعرَّف بعضهم الإعلام بأنه "جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والبيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء والتعليقات المطلوبة من اجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والتصرف اتجاهها عن علم ومعرفة، والوصول إلى وضع يمكِّن من اتخاذ القرارات السليمة"(هاني، 1998، ص58).

والتعريف الحديث للإعلام نشأ متأخرا، وإن كانت البشرية عبر تاريخها الطويل قد مارسته علميا حسب ما تدعو إليه الحاجة، بأشكال وأساليب مختلفة اعتمادا على ما توفر بين أيدي الحضارات المتتالية، ولذلك "لم يختص بحضارة من الحضارات أو بشعب من الشعوب، متقدم أو متأخر، ولا بزمان ولا بمكان معين، فالإنسان بطبيعته محب للاستطلاع، لا يكتفي بأخباره الشخصية فقط، وإنما أيضا أخبار المجتمع المحدود الذي يعيش فيه كمجتمع الأسرة أو القبيلة أو القرية، فالحياة ستكون شاقة وصعبة إذا انعدم الاتصال بين الناس، ولذا فالاتصال ساهم في إيصال الحضارة الإنسانية إلى ما هي عليه، و كان له دوره في تكوين الأسرة والمجتمع "(محي الدين، 1993، ص29).

فالإعلام إذن "لم يكن وليد عصر من العصور أو حضارة من الحضارات، فلا يوجد مجتمع من المجتمعات مهما تفاوتت درجة تقدمه أو تخلفه، كما لا يوجد زمن من الأزمنة قديما أو حديثا أو وسيطا إلا واحتل الإعلام مكانة فيه، إن الإنسان بطبيعته لا يستطيع الاكتفاء بأخباره الشخصية فقط، أو أخبار المجتمع المحدود الذي يحيا بداخله مثل مجتمع القرية أو القبيلة أو الأسرة، ذلك انه من الصعب أن تسير الحياة دون أن يتصل الناس بعضهم ببعض"(محمد، 1985، ص40).

والإعلام بمعناه السليم كما يقول **عبد اللطيف حمزة** "هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصحيحة، والحقائق الثابتة التي تساعد الناس على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة

من المشكلات، فإذا خلت هذه العملية الإعلامية من الصدق لم تصبح إعلاما بالمعنى الصحيح، بل هي نوع آخر، كأن تكون تضليلا للجمهور أو مؤامرة سوداء ضد هذا الجمهور، ونحو ذلك "(متولي، 1986، ص3).

ويرى بعض الباحثين أن الإعلام هو علم الاتصال بالجماهير (إبراهيم، 1975، ص17)، أو هو "العلم الذي يدرس اتصال الناس اتصالا واسعا بأبناء جنسهم، اتصال وعي وإدراك، وما يترتب على عملية الاتصال هذه من أثر ورد فعل، وما يرتبط بهذا الاتصال من ظروف زمانية ومكانية وكمية ونوعية وما شابه ذلك"(صالح، 2004، ص31).

والإعلام "هو تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة، التي يمكن التثبت من صحتها أو دقتها بالنسبة للمصدر الذي تنبع منه، أو تنتسب إليه، وبقدر ما في الإعلام من حقائق صحيحة ومعلومات دقيقة منبثقة من مصادر أمينة، بقدر ما يكون هذا الإعلام سليما وقويا، لذلك نجد أن الصحف والإذاعات وغيرها من وسائل الإعلام، تصر دائما على نسبة الأخبار إلى وكالات الأنباء أو غيرها من المصادر، حتى يكون الجمهور على بينة من الأمر، والمفروض أيضا أن الإعلام يقوم على التنوير والتثقيف ونشر الأخبار والمعلومات الصادقة التي تنساب إلى عقول الناس وترفع من مستواهم، وتنشر تعاونهم من أجل المصلحة العامة، فهو يخاطب العقول لا الغرائز"(فضيل، 1998، ص22)، وهو بالتالي "وسيلة التعبير والتوجيه والصعود بالناس إلى أعلى أو الهبوط بهم إلى القاع"(إبراهيم، 1975، ص18)، وهو أيضا "فن استخدام قوة الأفكار بالوسائل الإعلامية المختلفة لخدمة أهداف الدولة والأمة "(محي الدين، 1993، ص31). وهو "جملة من الأساليب التي يلجأ إليها الإنسان للتعامل مع غيره من الناس و التأثير فيهم "(صالح، 2004، ص31).

والهدف الرئيسي من الإعلام هو "توصيل الأفكار والمعلومات إلى المستقبلين، فأساس العمل الإعلامي أن تكون هناك فكرة معينة نريد توصيلها إلى المرسل إليه وهو إما فردا أو جماعة أو شعب أو عدة شعوب "(عماد، 1998، ص33).

والعملية الإعلامية هي "نقل الأفكار والمعلومات من المرسل إلى الملتقط بهدف تبليغ وتوصيل رسالة معينة، إلا أن العملية الإعلامية ليست أمرا جامدا، باعتبار أن الإعلام مرتبط ومتأثر بشكل أو بآخر بالنظم الاجتماعية والسياسات الثقافية التي ينتمي إليها، وحتى في حالة عدم الرضوخ مطلقا، فالتكامل معها يصبح أمرا لا مهرب ولا مفر منه"(سمير، 1995، ص14).

ويرى الدكتور **حسين عبد الحميد احمد رشوان** أن الإعلام هو "الإخبار بالحقائق والمعلومات الصادقة من اجل اتخاذ موقف معين".

ويرى **إبراهيم إمام** بأن الإعلام هو "تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم و ميولهم".

أما الدكتور **عبد الرحمن عزي** فقد أورد التعريف التالي للإعلام:

"يقصد بالإعلام عامة سيرورة انتقال المعلومات من مصدر إلى آخر، ويرمز الإعلام في علوم الإعلام والاتصال إلى ما تبثه وسائل الاتصال من صحافة مكتوبة وسمعية ومرئية من محتويات إخبارية ثقافية اجتماعية وترفيهية إلى قطاع واسع من المجتمع"(بسيوني، 1996، ص181-182).

ومن هذه التعاريف كلها يمكن أن نصل إلى تعريف عام للإعلام، وهو انه أولا وسيلة أخبار وتبليغ، كما انه وسيلة ترويج للأفكار والمعتقدات السياسية والدينية، فضلا عن كونه وسيلة تعبير عما يراد إيصاله إلى الناس، تحقيقا لأغراض معينة حسبما تقتضي مصلحة أصحاب الوسيلة الإعلامية، سواء أكانت فردا أو جماعة أو تنظيما سياسيا أو ديناميا أو حكوميا.

1.1.2. أهمية الإعلام:

بفضل التقدم العلمي والتكنولوجي أصبح الإعلام أكثر قدرة على إحاطة وإعلام الفرد والجماعة بما يدور حولهم من وقائع، أحداث وتطورات على مستوى العالم، ومع ازدياد أعداد الناس زاد الاعتماد على وسائل الإعلام في نقل مختلف المعلومات إضافة إلى هذا ازدياد حجم المعلومات ومصادرها وضيق وقت الناس واتساع أعمالهم، بدأت تتجلى قيمة وأهمية الإعلام وحاجة الفرد إليه للتغلب على المصاعب وفهم ما يدور حوله والتأقلم مع البيئة والمجتمع بطريقة جيدة، وتظهر أهمية الإعلام من خلال تزويد الفرد بالنظريات والاكتشافات(عبد اللطيف، 1972، ص13)، ويساهم كذلك في تنمية ونقل الثقافة بين المجتمعات وبين مختلف الأجيال ويسعى الإعلام الحديث الصادق إلى التصدي للخرافات والأوهام وكذلك بتزويد الناس بالمعلومات الموضوعية الصادقة، وإلى جانب هذا يلعب الإعلام دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية والنمو الاجتماعي للفرد بصفة عامة، وبفضل وسائل الاتصال الحديثة التي قربت بين مشارق الأرض ومغاربها وشمالها وجنوبها حيث أصبح أي جزء من العالم يتأثر بأحداث أي جزء آخر ويستجيب له، ولا يتيسر الإحاطة بهذا إلا بوسائل الإعلام(محمد، 1988، ص12).

2.1.2. خصائص الإعلام:

يصنف الإعلام بثلاث خصائص هي:

أ)- الإعلام يأخذ اتجاها واحدا من فوق إلى تحت وهذا خلافا لما يقع في الاتصال الشخصي، ونادرا ما يوجد في عملية الإعلام تبادل، فالإعلام يوضح الفرق بين مصدر الخبر والمستقبل له، مما أصبح يشكل فجوة كبيرة بين المرسل والمستقبل خاصة بعد تطور وسائل الإعلام واستعمال التقنيات الجديدة ونتيجة لهذا التطور الحاصل لجأ القائمون على الإعلام إلى بعض المناهج والطرق للربط بينهم وبين المستقبلين حتى يحصل نوع من التبادل و ذلك كالمراسلة وتوزيع بيانات واستمارات وبحوث ميدانية، والهدف من هذه الإجراءات هو معرفة رد فعل المستقبل(إبراهيم، 1975، ص28).

ب)- الإعلام يصف الواقع فلا يمكن أن يكون إعلاما بدون وقائع وحوادث، فالخبر الذي ينقله الإعلام لا يمكن أن يكون مبنيا على الخيال.

ت)- كلفة الخبر ضئيلة جداً، بحيث أصبح زهيدا وهو في متناول الجميع، فثمن نسخة واحدة من الجريدة اليومية لا يكلف من ميزانية الشخص عبء كبير(محمد، 1986، ص10)، ومع انتشار أجهزة الراديو والتلفزيون أصبح الخبر ينتشر بسرعة، وقد ينتشر الخبر الإعلامي بدون هذه الأجهزة وبدون تكاليف وتعتبر هذه الصفة في الحقيقة سر شيوع الخبر سواء كان فيه غرض أم لا، وتقدر قيمة الخبر بثلاثة أشياء: أن يكون الخبر محتمل الوقوع ، وأن يؤدي معنى، وأن يكون له تأثير وهذا ما نعبر عنه بالاجتماعية والإصابة بالتأثير، فالاحتمالية هي نقل فكرة أو حدث يحتمل أن تقع، أم الإصابة فيكون فيها الخبر ذو قيمة تعلو وتهبط حسب ظروف من تلقاه، وبالنسبة للتأثير فالخبر يؤثر في رأي المستقبل ويزوده بالمعلومات الجديدة التي تجعله يتمكن من اتخاذ قرار في أمر يهمه(محمد، 1997، ص27).

3.1.2. أسس الإعلام:

هناك شبه اتفاق لا يختلف عليه أحد تقريبا في أسس ومبادئ الإعلام و هي:

أ)- الحقائق والوقائع التي تعتمدها الأرقام والإحصاءات.

ب)- التخلص من الذاتية والتحلي بالموضوعية في عرض الحقائق.

ت)- الصدق والأمانة في جمع البيانات من مصادرها الأصلية.

ث)- التعبير الصادق عن الأفراد أو الجمهور الذي يتوجه إليه الإعلام.

ج)- إن الإعلام الذي لا يقوم على أساس من الحقيقة والواقع ينتفي عنه مفهوم الإعلام.

ح)- إن رجل الإعلام الذي يقدم المادة الإعلامية للجمهور وفق ما تمليه عليه أهواؤه يفقد صفته كرجل إعلام.

خ)- التحلي بالصدق والأمانة عند الحصول على المعلومات من مصادرها الرئيسية.

د)- أن يكون الإعلام معبرا تعبيرا صادقا أو مبنيا عن عادات وتقاليد الجمهور المستهدف(إبراهيم، 1975، ص33).

من خلال هذه المبادئ والأسس يتجلى بوضوح انه لا بد على الإعلام أن يكون صادقا، ومجردا من الذاتية والميول، متماشيا ومتفاعلا مع الجمهور الذي يتوجه إليه، كما يجب على الإعلام أن يقوم على الوضوح والصراحة، ودقة الإخبار مع ذكر مصادرها.

4.1.2. التغطية الإعلامية:

- تعريف التغطية الإعلامية:

هي عملية انتقاء الأخبار وتحريرها على صفحات الجريدة أو المجلة، أو يقصد بها عملية الحصول على بيانات وتفاصيل معيّنة لحدث معيّن ومعلومات متعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه، وأسماء المشاركين فيه وكيف ومتى وقع؟ وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقوّمات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر(جيهان، 1987، ص507).

- أنواع التغطية الإعلامية:

أ)- التغطية التسجيلية أو التقريرية:

وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصّة بحدث معيّن تمّ بالفعل.

ب)- التغطية التمهيدية:

وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل و المعلومات المتعلقة بحدث متوقّع أي حدث لم يتم بعد و لكن هناك مؤشّرات تشير إلى احتمال وقوعه(خير الدين، 1998، ص154).

- مراحل التغطية الإعلامية:

قسّم **فاروق أبو زيد** (1986) التغطية الإعلامية إلى ثلاث مراحل:

أ)- المرحلة الأولى: وهي التي تقوم على التغطية التمهيدية للأحداث عن طريق الحصول على المعلومات الكافية عن أطراف هذه الأحداث.

ب)- **المرحلة الثانية:** وهي التي تقوم على التغطية التسجيلية للأحداث عن طريق الوصف الدقيق لسير الأحداث وتطوّرها ووصف وقائعها مع تسجيل النتائج النهائية لهذه الأحداث ونشر هذه المعلومات بأخذ طابع التغطية التحليلية.

ت)- **المرحلة الثالثة:** وهي التي تقوم على التغطية التقييمية للأحداث عن طريق تقييم الأحداث مع الكشف عن الجوانب الإيجابية والسلبية(أديب، 1994، ص154).

2.2. الإعلام الرياضي:

1.2.2. تعريف الإعلام الرياضي:

"هو عملية نشر المعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي"(خير الدين، 1998، ص155).

2.2.2. عناصر الإعلام الرياضي:

للإعلام الرياضي عناصر أربعة هي:

أ)- المرسل.

ب)- المستقبل.

ت)- الأداة أو الوسيلة.

ث)- الرسالة (المضمون).

أ)- **المرسل:** هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة سواء كانت هذه الجهة الاتحاد أو النادي أو اللاعب أو المدرب... الخ.

ب)- **المستقبل:** هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فردا أو جماعة.

ت)- **الأداة أو الوسيلة:** هي ما تؤدى به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تلفزيون... الخ.

ث)- **الرسالة (المضمون):** هي ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل ويعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة والمضمون الذي تقدمه هذه الرسائل ومدى اعتماده على الحقائق والأرقام ومسايرته لروح العصر والشكل الفني الملائم ومناسبته لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم، ويتم نقد الإعلام الرياضي وتقويمه إيجابا أو سلبا في ضوء توفر هذه الشروط، والمعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها في الناس أكبر وتحوز على ثقتهم وتفاعلهم معا،

وحول عناصر الإعلام الرياضي هذه بُنيت نظرية الاتصال وتفسيراتها لسيكولوجية الإعلام الرياضي(هاني، 1998، ص60).

3.2.2. أهمية الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة؛ كالأندية ومراكز الشباب بل والتعليمية بمراحلها المختلفة وتتجاوزها، فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل بها سلوكهم، كباراً أو صغاراً، بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة(جيهان، 1987، ص510).

وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين، ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية، وتوجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية، من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور، وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة.

وقد استخدمتها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية، من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي تبرز أهمية الإعلام الرياضي وضرورة إحاطة الأفراد بالمجتمع علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد هذا المجتمع، وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات والأخبار(أديب، 1994، ص181).

ومن هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه هذا، بالإضافة إلى زيادة تدفق المعلومات الرياضية، وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، وعدم قدرة الفرد في ملاحقة و متابعة هذا التدفق من المعلومات، والذي يعد أمرا صعبا فأقل ما يوصف به هذا العصر هو عصر المعلومات نتيجة للتقدم الذي لحق بالكومبيوتر والأقمار الصناعية، وظهور الشبكة العنكبوتية (الانترنت).

ومن هنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي في التغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه.

والإنسان في نظر رجال الإعلام (نفس إعلامية) تتغذى بالخبرة وتنمو بالفكر وتتعافى باللحن(خير الدين، 1998، ص156)، وتظهر هنا أيضا أهمية الإعلام الرياضي في السيطرة على جمهور الرياضة وتوجيه مشاعرهم الوجهة التي يريدها الموجه.

من خلال هذا العرض الموجز يمكن القول بأن الإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة؛ من صحافة رياضية وبرامج رياضية إذاعية وتلفزيونية يؤثر تأثيرا كبيراً في الوقت الراهن ويشكل جوانب خطيرة من النمو السلوكي والقيمي لأفراد المجتمع في المجال الرياضي.

4.2.2. أهداف الإعلام الرياضي:

أ)- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية المختلفة و التعديلات التي قد تطرأ عليها.

ب)- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها حيث؛ أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم والمبادئ، كأن التوافق سمة من سمات المجتمع.

ت)- نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة، ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي وإعطاء الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات اتجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات، وهذه هي أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور وتثقيفهم رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات الرياضية التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي والدولي.

ث)- الترويح عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية(الشافعي، ب.س، ص34).

5.2.2. وظيفة الإعلام الرياضي:

تكمن وظيفة الإعلام الرياضي الرئيسة في إحاطة الجمهور علما بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة الواضحة والحقائق الثابتة والموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب في واقعة أو حادثة أو مشكلة أو موضوع هام يتعلق بالمجال الرياضي.

6.2.2. خصائص الإعلام الرياضي:

للإعلام الرياضي الكثير من الخصائص، ولكن من أبرزها ما يلي:

أ)- الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار؛ حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم، وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة، وهذا حديث تلفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد، وهكذا... الخ.

ب)- الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.

ت)- الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعوقين وغيرها(ملفين، ساندراتل، 1993، ص417).

ث)- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع، وحتى يمكن فهمه لابد أولا من دراسة أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية مع القيم والعادات السائدة في هذا المجتمع فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة وفلسفة هذا المجتمع.

3.2. تأثير الإعلام الرياضي:

1.3.2. نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى:

ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي فالإنسان عندما يتعرض لأي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي سواء كانت صحفية أو تلفزيونية أو إذاعية فانه يتأثر بمضمونها مباشرة وخلال فترة قصيرة.

ومعنى ذلك هو أن مشاهدة الفرد لبعض مواقف العنف في إحدى المباريات من خلال التلفزيون أو عند قراءته عنها في الصحافة الرياضية فانه بالضرورة بناءا على هذه النظرية سوف يحاكيها ويحاول تطبيقها في واقع حياته ويسمى هذا المنحنى في دراسة تأثير مضمون الإعلام الرياضي بنظرية الحقنة أو نظرية الرصاصة(خير الدين، 1998، ص156).

وملخص هذه النظرية أن الرسائل الإعلامية مهما كان نوعها والتي تبثها وسائل الإعلام تؤثر في المتلقي تأثيرا مباشرا كما لو أنه حقن بإبرة.

ونود أن نؤكد انه لابد من وجود عوامل أو أسباب أخرى ساهمت في وقوع هذه الحوادث فالإنسان ليس كائنا سلبيا يتأثر بكل ما يصادفه بمعزل عن تركيبته النفسية وبيئته الاجتماعية ومستواه التعليمي وما يترتب عليه من خبرات سابقة فلا بد أن يكون لهذه العوامل تأثير كبير في وصول الإنسان إلى مثل هذه الحالة وخضوعه لمثل هذا التأثير.

2.3.2. نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي:

يرى هذا الاتجاه أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى فترة طويلة حتى تظهر أثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر الآني لسلوك الأفراد.

إن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يغير نمط تفكيره وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به واستمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام الرياضية إلى أفكار وقيم رياضية تختلف وأسلوب حياته التي اعتاد عليها يؤدي به إلى تبني بعض الأفكار أو القيم الرياضية ويغير في أسلوب حياته متأثرا بما يعرض عليه وبدرجة تختلف من فرد إلى آخر حسب تركيبة شخصيته وحالته النفسية والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها ومضمون وأهداف وسياسة كل منها.

ووفقا لهذه النظرية فإن استمرار تعرض الفرد مثلا إلى المادة الإعلامية التي تنبذ العنف الذي يحدث في الملاعب الرياضية بكل صوره وأشكاله سواء من اللاعبين أو الجمهور أو المدربين أو إظهاره بصورة منافية للروح الرياضية السليمة من قبل الإعلام الرياضي يؤدي إلى قلة ظهور حوادث العنف وبالتالي يمكن القضاء عليها على المدى الطويل.

3.3.2. نظرية التطعيم أو التلقيح:

اشتق اسم هذه النظرية وفكرتها من الفكرة التي يقوم عليها التطعيم ضد الأمراض فالجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي نتلقاها من الإعلام الرياضي تشبه الأمصال التي نحقن بها لكي تقل أو تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير في أجسامنا فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهد العنف والجريمة التي تحدث في الملاعب الرياضية مثلا يخلق لديهم حالة من اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها.

فحالة السلبية هذه تجاه الأشياء السلبية في الإعلام الرياضي جاء نتيجة الحقن المنتظم لعقول الجماهير بهذه الأمصال الإعلامية مما ولد حالة من البلادة تجاهها أشبه بالحصانة التي يصنعها المصل ضد الأمراض(أديب، 1994، ص182).

وحتى لا نصل إلى مثل هذه الحالة من البلادة و اللامبالاة تجاه الظواهر السلبية في المجال الرياضي كالعنف مثلا يجب أن تقوم الوسيلة الإعلامية بعمليات التوجيه والإرشاد تجاه ما يقدم ومحاولة نبذه وإظهاره بصورة منافية للأخلاق والروح الرياضية.

فالرياضة أسمى من أن تكون ساحة للقتال أو النزاع بين ممارسيها وإنما تعمل على تكوين المواطن اللائق اجتماعيا ونفسيا وبدنيا وعقليا وانفعاليا.

4.3.2. نظرية التأثير على مرحلتين:

ويقصد بها انتقال المعلومات على مرحلتين حيث ترى هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر ويمر بمرحلتين هما:

- **المرحلة الأولى:** هي ما تبثه أو تنشره وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور، فالذي نتلقفه مباشرة قد لا يؤثر فينا كثيرا بل قد لا نعيره أدنى اهتمام عند بث وسائل الإعلام لرسائلها وهنا تنتهي المرحلة الأولى.

- **المرحلة الثانية:** يبدأها من يسميهم علماء الاتصال بقادة الرأي في المجتمع وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع مثل جماعات المقاهي أو الزملاء في العمل والدراسة أو الأقارب. قادة الرأي هؤلاء هم بعض أصدقائنا أو أصحابنا أو ذوي الرأي فينا.

فالذي يحدث في هذه المرحلة هو أن قادة الرأي هؤلاء قد شاهدوا نفس الذي شاهدناه أو قرأوا نفس الذي قرأناه فبدأوا بالحديث عنه بطريقة تحليلية تنبهنا إلى أشياء لم نتفطن إليها وبأسلوب أكثر إقناعا من الطريقة التي عرضتها وسائل الإعلام، وقائد الرأي هذا قد يكون له من النفوذ المادي أو المعنوي أو كليهما ما يجعلنا نقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية مما قد يؤدي إلى تأثرنا بكل جزء من تلك الرسالة فمثلا الاعتراض على قرارات الحكام قد يفسره قائد الرأي على انه نوع من التعبير عن الرأي وتحقيق الذات. فقائد الرأي ليس فقط لاعب بارع بالألفاظ والمصطلحات يلويها كما يشاء بل انه يمارس دور المنبه الانتقائي لبقية أفراد المجموعة .

فهو الذي يذكرهم مثلا بوابل الشتائم التي ألقاها احد اللاعبين على الحكم كما انه يلفت أنظار زملائه إلى الطريقة التي اعترض بها اللاعب على حكم المباراة(أديب، 1994، ص182).

وبالتدقيق في محتوى هذه النظرية نأخذ الحيطة والحذر ليس من المادة أو الرسالة الإعلامية فحسب بل يجب اخذ قادة الرأي بعين الاعتبار وهنا يبرز دور المؤسسات الرياضية والمؤسسات الاجتماعية وخاصة الأسرة في توجيهها للأبناء من اجل اختيار جماعة الأصدقاء وفقا لضوابط ومعايير اجتماعية معينة.

5.3.2. نظرية تحديد الأولويات:

جاء اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الخاص باللقاءات والاجتماعات، فمثلما يحدد ترتيب المواضيع التي سوف تناقش بناء على أهميتها، كذلك يقوم الإعلام الرياضي بالوظيفة نفسها حيث يرتب المواضيع التي يتناولها وفقا لأهميتها.

وجدول أعمال الإعلام الرياضي هو ما يبثه من برامج رياضية وما يعرضه من مواضيع ليبدو لجمهور القراء أو المشاهدين أو المستمعين أن هذه البرامج أجدر من غيرها بالاهتمام، فحينما ينشر الإعلام الرياضي رسائل إعلامية معينة فهو يوحي للمشاهد أو القارئ انه لا يوجد موضوع يستحق الاهتمام في تلك الفترة أكثر مما يقرأ أو يسمع أو يشاهد كما أن الحيز الذي يوفره الإعلام الرياضي في جدول أعماله

لموضوع رياضي معين دليل على أهمية هذا الموضوع فتركيز الإعلام الرياضي على رياضة بعينها ككرة القدم مثلا يجعل أفراد المجتمع يشعرون بأنه لا يحدث في المجال الرياضي سوى مباريات الكرة وانه لا شيء يستحق الاهتمام سواها(أديب، 1994، ص183).

إذن تركيز الإعلام الرياضي على موضوع معين أو شخص معين وإعطاءه حيزا كبيرا يعني للجمهور أن هذا الموضوع أو الشخص له من الأهمية ما تجعله حاضرا باستمرار في المشهد الرياضي كما أن المواضيع أو الأشخاص الذين ليس لهم حضور في وسائل الإعلام ليس لهم أهمية لدى عامة الناس.

ومثال ذلك أن كليات التربية البدنية والرياضية ومعاهد الرياضة والتدريب في الجزائر تزخر بالأساتذة والباحثين في مختلف المجالات الرياضية لكن بما أنهم ليسوا من أولويات الإعلام الرياضي فإنهم يعيشون في الظل لا يعرف الناس عن إبداعاتهم وابتكاراتهم وعطاءاتهم للبحث العلمي في المجال الرياضي شيئا وتظل مجرد أوراق حبيسة المكتبات وبالمقابل فإن لاعب كرة قدم يكون مصدرا لكثير من الرسائل الإعلامية التي يقدمها الإعلام الرياضي وتتصدر صوره أغلفة وصفحات الجرائد والمجلات ومقدمة ونهاية البرامج الرياضية على الشاشات فيعتبره الجمهور المثل والقدوة التي يجب أن يحتذي بها الشباب رغم أننا نرى اغلب هؤلاء اللاعبين وهم يعتدون على الحكام ويسبونهم بل ويعتدي بعضهم على بعض.

ويحق لنا أن نتساءل أين القدوة التي يحرص الإعلام الرياضي على تقديمها للشباب. إن ما يقدم من مواد إعلامية بهذا الصدد يصيب الشباب بالتمزق نتيجة سقوط المثل والقدوة ويؤدي إلى ابتعاده عن وجدان شعبه وتراب أرضه وفقدان الانتماء والهوية.

من خلال أولويات الإعلام الرياضي يتضح جليا تراجع قيمة المثقفين وقادة الفكر في المجتمع أمام طغيان مثل هذه العناصر مما أدى إلى إضعاف الفئة المثقفة وعجزها عن القيام بدورها في القيادة الفكرية والعلمية في المجال الرياضي.

ومما سبق يتضح لنا ضرورة الاهتمام بإعداد الكوادر الإعلامية القادرة على تأطير المادة الإعلامية بما يجعلها تحقق هدفها وفي نفس الوقت يجب على القائمين على الإعلام الرياضي وفقا لنظرية تحديد الأولويات أن يضعوا القضايا الرياضية الهامة والملحة في مقدمة اهتماماتهم بحيث يتم تناولها بالشكل والأسلوب الذي يتناسب ودرجة أهمية هذه القضايا وأن يكون لرجال علوم الرياضة من أساتذة كليات التربية البدنية والرياضية دورا بارزا في مختلف النقاشات المطروحة على الساحة الرياضية بما يمكن الاستفادة الكاملة من نتائج أبحاثهم ودراساتهم والخروج بها إلى دائرة الضوء.

وهذا لا يعني إغفال تقديم النماذج المشرفة من الأبطال الرياضيين في كل الرياضات من ذوي القيم والأخلاق الذين حققوا لبلدانهم الكثير من الانجازات والبطولات الدولية حتى يكونوا القدوة الحقيقية لأفراد المجتمع بما يحقق الانتماء الحقيقي للوطن والذي يعكس أهمية تحقيق الرياضة لأهدافها.

6.3.2. نظرية حارس البوابة:

أتت فكرة هذه النظرية من عمل الحارس الذي يقف على البوابة فيدخل من يشاء ويمنع من يشاء، وغالبا ما تتحكم الاعتبارات الشخصية في اختيارات هذا الحارس، والنظرية من حيث استخدامها في الحديث عن تأثير الإعلام الرياضي تنطلق من أن الأشخاص العاملين في الإعلام الرياضي يتحكمون فيما يصل إليه الناس من مواد إعلامية(خير الدين، 1998، ص158).

إن هذا التحكم في تدفق المواد الإعلامية للجمهور يقوم به رجل الإعلام كحارس يقف على بوابة الجماهير ويسمح بتمرير مواد إعلامية معينة لهم.

ولأن وظيفة هذا الدور ذات طبيعة مزدوجة فحارس البوابة في الوقت الذي اختار أن ينشر لهم شيئا معينا استحسنه هو في نفس الوقت يحرمهم من قراءة أو مشاهدة شيء آخر.

فمثلا رئيس تحرير صحيفة ما هو الذي يقرر نشر خبر عن اعتداء لاعبي إحدى الفرق على الحكم في مباراة لكرة القدم وفي نفس الوقت يحجب خبر امتثال نفس لاعبي هذا الفريق في مباراة أخرى لقرارات الحكم على الرغم من عدم صحة بعض هذه القرارات.

أو قد يصف احد المحررين في تعليقه على إحدى المباريات الخشونة الزائدة من جانب بعض اللاعبين على انه لعب رجولي، كما أن المحرر نفسه يستطيع أن يعيد صياغة هذا التعليق حيث يعتبر خشونة هؤلاء اللاعبين عنف غير مقبول ويعتبره أيضا خروج عن الروح الرياضية.

إن دور حارس البوابة مؤثر في الجمهور من ناحيتين:

- **الأولى:** من خلال ما يعرضه عليهم بناءا على اعتبارات شخصية بحتة قد تكون تلك الاعتبارات الشخصية سياسية إعلامية مقصودة يراد من خلالها إحداث تغير ثقافي أو اجتماعي بالجمهور المستهدف وقد تكون تلك الاعتبارات وجهة نظر أملتها تنشئة هذا الحارس الاجتماعية والثقافية.
- **الثانية:** يكون تأثير حارس البوابة الإعلامي في الجمهور من خلال ما يحجبه عنهم.

فإذا سمح بمرور رسائل إعلامية معينة فإنه بالتأكيد منع عنهم أخرى قد يكونوا في حاجة إليها أكثر من التي عرضت عليهم وهناك مقولة إعلامية تقول: "الأكثر أهمية ليس الذي تم عرضه على الجمهور بل ذلك الذي لم يتم عرضه"(اللهيب، 1996، ص47).

ولذا فإن الفرد يجب عليه ألا يعتمد في استقاء معلوماته وأخباره على وسيلة إعلامية واحدة بل عليه أن يتابع ويطالع كل ما يصدر في الكثير من هذه الوسائل فالذي ينشر في صحيفة ما قد لا تنشره صحيفة أخرى. ومن ناحية أخرى يجب أن يتحلى رجال الإعلام الرياضي بالأمانة والموضوعية في تناولهم للقضايا الرياضية التي تحدث في المجال ووضع الأمور في نصابها الصحيح بما يضمن تقديم خدمة إعلامية متميزة تحظى بثقة الجمهور.

7.3.2. نظرية الاستخدامات والإشباع:

هذه النظرية تنظر إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي وجمهوره بشكل مختلف عن النظريات السابقة، ففي هذه النظرية ليس الإعلام الرياضي هو الذي يحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها بل إن استخدام الجمهور لتلك الرسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يعرضها الإعلام الرياضي.

لذا ترى هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية الرياضية لإشباع رغبات معينة لديه(اديب، 1994، ص187).

فمثلا الشخص الميال للعنف والمغامرات تستهويه مشاهدة أحداث العنف التي يشاهدها في الملاعب الرياضية من خلال التلفزيون أو قراءة تفصيلها من الصحف والمجلات فيسعى جاهدا لاستخدامها لإشباع هذا الميل.

وكذلك اللاعب العصبي سريع الاستثارة يجد ذاته وراحته النفسية في المشاهد التي يظهر فيها مثل هذا السلوك وهذا يشعره بأنه ليس الوحيد الذي يمارسه مما يدعم التوجه إليه أكثر فأكثر.

فنظرية الاستخدام والإشباع تنطلق من مفهوم شائع في علم الاتصال وهو مبدأ "التعرض الاختياري"(ملفين، ساندرال، 1993، ص421) وتفسيره أن الإنسان يعرض نفسه اختياريا لمصدر المعلومات الذي يلبي رغباته ويتفق وطريقته في التفكير.

من مفهوم هذه النظرية يتضح الأثر المدمر للإعلام الرياضي في مجتمع يسمح بعرض كل شيء من العنف والجريمة إلى الإباحية والشذوذ الجنسي باسم حرية الفكر والتعبير.

كما أنها تحمل تأثير ايجابي طالما التزم الإعلام الرياضي بتقديم مواد خالية من العنف والعدوان وكذا العمل على كبح الخيالات المريضة أي عدم مسايرة السلوكيات المريضة أو المنحرفة.

4.2. أنواع تأثير الإعلام الرياضي:

هناك أنواع من التأثيرات يمكن أن يحدثها الإعلام الرياضي في الجمهور وذلك كالتالي:

1.4.2. تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي(خير الدين، 1998، ص160):

ويقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية أو شخص ما وشعوره تجاهه وعلى أساس هذا الموقف يبني الإنسان حكمه على الأشخاص الذين يصادفهم والقضايا التي يتعرض لها.

هذا الموقف بالطبع قد يتغير سلبا أو إيجابا رفضا أو قبولا وذلك بناء على المعلومات أو الحيثيات التي تقدم للإنسان.

والإعلام الرياضي لديه القدرة من خلال ما يبثه من معلومات رياضية على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة حيث يعتبرونها مضيعة للوقت من خلال قدرته على تغيير مواقفهم تجاه بعض الأشخاص الرياضيين والقضايا الرياضية المعاصرة فيتغير بالتالي حكمهم على هؤلاء الأشخاص وتلك القضايا(محمد، 1986، ص14).

فمثلا حينما يمدنا الإعلام الرياضي بأحداث ومواقف عن احد الفرق الرياضية ويصور لاعبيه أثناء احتجاجاتهم على الحكم أو يكتب عن اعتداء مسيريه وجماهيره على لاعبي المنافس وغير ذلك من مظاهر العنف.

تكون النتيجة أن القارئ قد يغير موقفه من هذا الفريق وتصبح سمعته في الحضيض ويقترن اسمه بكل أحداث العنف والشغب داخل الملاعب.

ومن الأمثلة الأخرى عن تغيير الموقف الانتقال من حال العداء إلى حال المودة أو العكس بين جماهير بعض الأندية حيث يقوم الإعلام الرياضي بدور كبير في تشكيل موقف الجمهور مستغلا بعض الأحداث كانتقال لاعب من نادي إلى آخر.

ومثال ذلك ما حدث عندما انتقل اللاعب **لويس فيغو** من نادي **برشلونة** إلى نادي **ريال مدريد** حيث استطاعت الصحف **الكتالونية** تغيير موقف جمهور **البارصا** تجاه هذا اللاعب فتحولت من الهتاف له وتشجيعه إلى الهتاف ضده بل وصلت إلى محاولة الاعتداء عليه.

كما أن تغيير المواقف والاتجاهات لا يقتصر على الأفراد والقضايا الرياضية فقط بل يشمل بعض القيم وأنماط السلوك الرياضية فكثيرا ما قبل الناس سلوكا كانوا يرفضونه ويشمئزون منه وكثيرا ما تخلى الناس عن قيم كانت راسخة واستبدلوا بها قيما دخيلة كانت موضع استهجان فيما سبق.

2.4.2. تغيير المعرفة الرياضية:

المعرفة الرياضية هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي وكذلك السلوك فهي بذلك أعم وأشمل من الموقف أو الاتجاه(حسن، ب.س، ص40).

إن التغير في المواقف طارئ وعارض سرعان ما يزول بزوال المؤثر أما التغير المعرفي فهو بعيد الجذور يمر بعملية تحول بطيئة تستغرق زمنا طويلا فيؤثر الإعلام الرياضي في تكوين المعرفة الرياضية للأفراد من خلال عملية التعرض الطويلة المدى له باعتباره مصدر من مصادر المعلومات فيقوم باجتثاث الأصول المعرفية القائمة لقصة رياضية أو موضوع رياضي أو لمجموعة من القضايا لدى الأفراد وإحلال أصول معرفية رياضية جديدة بدلا منها.

إن تأثير الإعلام الرياضي في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نتلقاه منه من معلومات رياضية يؤدي إلى تحول في قناعاتنا ومعتقداتنا الرياضية فالعقائد الرياضية حصيلة المعرفة الرياضية التي اكتسبناها أي أن عقيدتنا في شيء هي نتاج ما علمناه عن ذلك الشيء.

فالإعلام الرياضي بما يمتلكه من إمكانيات يستطيع أن يحدث تغيير في المعرفة الرياضية لدى الجمهور متى استطاع أن يوظف بعض المتغيرات كشخصية الإنسان وخبرته في بيئته الاجتماعية والرياضية وتشكيله الثقافي ويوجهها على إيقاع واحد متناغم يعجل بتغيير المعرفة الرياضية حسب الاتجاه الذي يريده سواء ضد ما هو قائم ومناهض له أو مع ما هو قائم وداعم له.

3.4.2. التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي:

هناك مؤسسات معينة قد تقوم بتنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضيا وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا إضافة إلى تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة ومن هذه المؤسسات المنزل والمدرسة والمراكز الدينية هذا بالإضافة إلى المؤسسات الرياضية كالأندية ومراكز الشباب وغيرها.

ثم جاء عصر الإعلام الرياضي الذي لم يعد مساهم صغير في عملية التنشئة بل عامل محوري في هذه العملية لقد دخل الإعلام الرياضي كل بيت وخاطب النشء والشباب والكبار واقتحم كل ميادين الرياضة مرورا بالثقافة الرياضية إلى الترويح الرياضي(أديب، 1994، ص188).

لقد تضاءل دور مصادر المعلومات وطرق التلقي الأخرى أمام طوفان الرسائل الإعلامية للإعلام الرياضي التي استخدمت أعظم ما توصل إليه العقل البشري من تكنولوجيا في مجال الاتصال استهدفت

بأسلوب جذاب العقول والوجدان في المقابل استسلم الإنسان وسلم أطفاله لهذا المربي الذي صار يقوم بدور الأب والأم في بعض الأحيان.

كثير من الناس يتعامل مع الإعلام الرياضي على أنه مجرد أداة ترفيه أو مصدر للأخبار الرياضية ليس أكثر. إن هذه النظرة تعد نظرة ضيقة إذ ليس هناك ترفيه بريء ولا أخبار محايدة إن كل ما نسمعه أو نراه أو نقرأه في الإعلام الرياضي لا يخرج عن إزالة قيمة من القيم السلبية في المجال الرياضي وتثبيت أخرى محلها ايجابية أو ترسيخ شيء قائم والتصدي لآخر قادم وهذا هو المقصود بالتنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي.

ويمكن تطبيق ذلك على المثال التالي:

إن مشاهدة الفرد مثلا لتمثيلية تلفزيونية ساخرة تعرض مواقف مضحكة لشخص متعصب في تشجيعه لفريق ما وقد يفرط في الضحك لان ما يراه فعلا طريف.

القيمة المشحونة في رسالة إعلامية كهذه لا يراها ذلك الشخص وهو يشاهد ما يعتقد انه تسلية أو ترويح عادي تلك القيمة هي التي تتسلل إلى اللاشعور لتشكل موقفا أو اتجاها من التعصب.

إن الفرد سيكون اقل تجاوبا من الرسالة الإعلامية التي تقول له بشكل مباشر كمقالة في صحيفة مثلا: إن التعصب أسلوب غير حضاري وأمر مزعج ومثير للسخرية.

فإنه من الضروري التنسيق بين أجهزة الإعلام المختلفة بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة في معالجة القضايا العامة التي تشغل الرأي العام وتمس وحدة الشعب حتى لا يحدث تناقض بين ما يقدم في هذه الأجهزة وما يراه الفرد في البيت وبين ما يتعلمه في المدرسة أو النادي أو المسجد فيحدث نوع من البلبلة والتشتت في فكر وسلوك هذا الفرد قد يصل به إلى حد الاغتراب وفقدان الهوية والانتماء وبالتالي لجوءه إلى وسائل منحرفة كالعنف والشغب(جيهان، 1998، ص511).

4.4.2. الإثارة الجماعية:

من خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور وهذا يمثل وجه من الوجوه الايجابية للإعلام الرياضي إلا أن الوجه السلبي له يتمثل في إساءة استخدام ذلك.

ففي البطولات الرياضية الدولية يقوم الإعلام الرياضي بمهمة الحشد الجماهيري لضمان مؤازرة فرقه الوطنية حيث يعمل على استنهاض الحس الوطني للجماهير لدفعها إلى الالتفاف حول الفريق من اجل تحقيق الفوز هذا ما يسمى بالإثارة الجماعية.

وعملية الإثارة الجماعية التي يقوم بها الإعلام الرياضي يمكن أن تحدث في أي وقت لكنها انجح ما تكون في وقت الأزمات كالسخط الجماهيري الذي يحدث نتيجة هزيمة بعض الفرق وخاصة المنتخبات الوطنية وخروجها من إحدى البطولات الدولية كالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم خاصة إذا كانت الجماهير تعلق آمال كبيرة على تحقيق نتائج ايجابية ويحدث العكس.

إن حسن التصرف في أوقات الأزمة والقدرة على التعامل مع معطيات وظروف تلك الأزمة يسمى فن إدارة الأزمات والذي يدخل فيه توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في الجماهير ودفعها في الاتجاه الذي يراد أن تسير فيه أي إثارة الجماهير وتحريكها لتتكيف مع ظروف هذه الأزمة(خير الدين، 1998، ص161).

وحتى يمكن تجنب مثل هذه الأزمات لابد أن يتميز الإعلام الرياضي بالموضوعية في تقديمه للمادة الإعلامية وان يضع الأمور في نصابها الصحيح دون مبالغة ومغالاة وان يعمل على تهيئة الجمهور لمثل هذه الأزمات على أساس أن الرياضة فوز وهزيمة وحتى يكون هناك غالب لابد وان يكون هناك مغلوب.

5.4.2. الاستثارة العاطفية:

الإنسان في موقفه من المثيرات الحسية أو المنبهات الذهنية التي تواجهه يتنازعه أمران: المشاعر والعواطف أو المنطق والعقل ونستطيع أن نتحدث عن عقل ومنطق واحد وبالمقابل هناك عدة مشاعر وعدد من العواطف هناك الحب والكراهية، الحزن والسعادة، الرضا والغضب وغيرها من المشاعر.

العقل هو عدم الاستجابة التلقائية لما يعترض الإنسان من مثيرات حيث يخضع السلوك الإنساني إلى حسابات دقيقة يقدر فيها الربح والخسارة. والعواطف كامنة داخل الفرد يتم استثارتها حينما يفقد العقل أو المنطق دوره في السيطرة وكثيرا ما يحدث ذلك. والإنسان مهما بلغ من جهد لا يستطيع دائما السيطرة على عواطفه من خلال تحكيم عقله، فلو استطاع ضبط مشاعر الغضب فإنه لا يستطيع أن يتحكم في مشاعر الحزن أو الكراهية أو الحب على سبيل المثال(أديب، 1994، ص190).

والإعلام الرياضي يتمتع بقدرة فائقة في التعامل مع عواطف الإنسان من خلال استخدامه لأساليب العرض بما تملكه من إمكانات تخاطب الفكر والوجدان فمثلا يستطيع أن يجعلنا نتعاطف مع الضحية بل ونبكي كما حدث في كولومبيا عندما قام احد المتعصبين بقتل اللاعب **أندرياس اسكوبار** رميا بالرصاص لتسجيله هدفا ضد مرماه في كأس العالم (1994).

وفي أحيان أخرى قد نشعر بالحزن والأسى تعاطفا مع إصابة احد اللاعبين وحالة الجزائريين عقب التأكد من استحالة مشاركة اللاعب **مراد مغني** في نهائيات كأس العالم اكبر دليل على صحة هذا الطرح.

وقد يربط الإعلام الرياضي هزيمة منتخبه الوطني بظلم احد الحكام وتحيزه على الرغم من أن هذه المبررات قد لا تقوم على سند صحيح وبناءا على هذه المعلومات قد نكره هذا الحكم ولا نستنكر أي أذى قد يصيبه من جانب الجماهير بل نساند هذا السلوك غير الرياضي بحجة انه السبب في الهزيمة.

5.2. شروط تأثير الإعلام الرياضي:

حتى يمكن للإعلام الرياضي أن يحدث التأثير الذي سبق الإشارة إليه وفقا لنظرياته وأنواعه يجب توافر بعض العوامل والشروط التي يمكن في ظلها أن يؤثر الإعلام الرياضي في الجمهور(بسيوني، 1996، ص283).

وكما سبق الإشارة إليه فالإنسان ليس حالة جامدة يتأثر بتلقائية ساذجة بكل الرسائل الإعلامية التي يتعرض لها إنما تأثره تتدخل فيه متغيرات كثيرة بعضها نفسي له علاقة بشخصية الإنسان وبعضها اجتماعي له علاقة ببيئته الاجتماعية وبعضها رياضي يتعلق بالفترة الزمنية التي قضاها الإنسان في الملاعب الرياضية سواء كان ممارسا للرياضة أو مشاهدا لها وما صاحب ذلك من خبرات متنوعة.

هذه المتغيرات هي الشروط التي يجب توافرها لحدوث التأثير ونوردها كالآتي:

1.5.2. الشروط التي لها علاقة بمصدر الرسالة الإعلامية الرياضية (المرسل):

أ)- **خبرة المصدر(المرسل):** حيث تضفي الخبرة التي يتمتع بها مرسل الرسالة الإعلامية الرياضية قدرة تأثيرية على رسالته والخبرة يقصد بها مدى إلمام المرسل بالموضوع الذي يتحدث عنه فكلما كان ملما بموضوع الرسالة الإعلامية التي يوجهها كلما كان تأثيره أو تأثر المستقبل أكبر والعكس صحيح.

فمثلا حينما يتحدث أستاذ بمعهد التربية البدنية والرياضية عن تشكيل حمل التدريب تكون قدرته أشد في التأثير على الجمهور عما لو كان المتحدث طالبا في ذات المعهد وقد ينعدم حينما يكون المرسل لا علاقة له بالتدريب الرياضي.

ب)- **المصداقية:** حيث تزداد قوة تأثير المرسل كلما استحوذ هذا الأخير على ثقة الجمهور بمصداقيته معه ويقل هذا التأثير تبعا لضعف هذه الثقة أو المصداقية إلى أن قد يتلاشى تماما.

ت)- **وسيلة الإعلام الرياضية (قناة الاتصال):** حيث تتفاوت وسائل الإعلام الرياضية في درجة تأثيرها على الجمهور بفعل عوامل كثيرة طبقا لقدرات وإمكانيات كل وسيلة منها فالإذاعة غير الصحف غير التلفزيون(الشافعي، ب.س، ص42).

2.5.2. الشروط التي لها علاقة بالبيئة المحيطة (المحيط الاجتماعي):

إن البيئة التي يعيش فيها الإنسان تمثل عاملا مساعدا للإعلام الرياضي لكي يحدث التأثير المتوقع فيه وذلك عن طريق:

أ)- قادة الرأي وأصحاب المكانة الاجتماعية في المجال الرياضي:

حيث أن معظم الناس في محيطهم الاجتماعي يقيمون اعتبارا لرأي بعض الأفراد الذين يتمتعون بمكانة خاصة في المجتمع الرياضي هذه المكانة قد تكون بسبب تفوقهم الرياضي أو العلمي في المجال الرياضي(جيهان، 1996، ص512).

وإذا حدث أن هؤلاء الأفراد أو بعضهم استحسنوا شيئا مما يعرض أو ينشر في الإعلام الرياضي فإنه من المتوقع أن يجد رأيهم صدى وقبولا لدى الآخرين.

وهذا يعلل مثلا قيام القنوات الإعلامية الكبرى بالاستعانة بلاعبي كرة القدم المشهورين لتحليل مقابلات كأس العالم والبطولات الكبرى.

ب)- طبيعة المجتمع الرياضي:

حيث تؤثر طبيعة المجتمع الرياضية في قدرة الإعلام الرياضي على التأثير في الجمهور لان مضمون الرسالة الإعلامية لابد وأن يعكس واقع المجتمع بشكل أو بآخر(أديب، 1994، ص191).

فمثلا كرة القدم في **الولايات المتحدة الأمريكية** لا تجد نفس الاهتمام والشعبية مثل البيسبول، والكريكت في **الهند** يستحوذ على اهتمام الغالبية الساحقة من الجمهور.

لذا فالرسالة الإعلامية الرياضية التي تتحدث عن البيسبول في **أمريكا** و الكريكت في **الهند** تجد استجابة واسعة لدى جمهور الدولتين وبالمقابل قد لا تجد لها أي صدى يذكر في دولة كالجزائر مثلا.

فالرسالة الإعلامية هي انعكاس لواقع هذه الجماهير وتعبر عن اهتماماتهم.

3.5.2. الشروط التي لها علاقة بمضمون الرسالة الإعلامية الرياضية:

يتأثر الجمهور بنسب متفاوتة بمضمون الرسالة الإعلامية الرياضية إذا ما توافرت فيها العوامل الآتية:

أ)- أن تتناول موضوعا يشغل الرأي العام الرياضي:

فالقضايا الرياضية التي يعيشها الجمهور هي التي تشد انتباهه ويتفاعل معها فإذا ما تناول الإعلام الرياضي قضية تتفاعل مع نبض الشارع الرياضي فإنها ستستحوذ على اهتمامهم وسيتابعون تفاصيلها وسيتأثرون بالمعلومات التي تقدم لهم حول هذه القضية خصوصا إذا كان الإعلام الرياضي هو المصدر

الوحيد والأساسي لهذه المعلومات، مع التركيز على ضرورة تناول هذه القضايا في حينها وعدم انتظار خروجها من دائرة اهتمام الجماهير وبالتالي عدم تحقيق أي تأثير يذكر.

ب)- تكرار عرض الرسالة الإعلامية الرياضية:

يتأثر الإنسان بالرسالة الإعلامية من خلال أربع مراحل متسلسلة وهي كالتالي:

التعرف، التفسير، الحفظ، الاسترجاع.

فالفرد الذي يتعرض لمعلومة يسعى إلى التعرف عليها ثم تفسيرها من خلال مقارنتها بما لديه من خبرات سابقة ثم يحفظها في ذاكرته وبالتالي يمكن استرجاعها عند الحاجة إليها.

إن تكرار تعرض الإنسان للرسالة الإعلامية (المعلومات) لمرات عديدة تجعله ينتبه إليها وبعد مرورها بالمراحل السابق الإشارة إليها يكتسبها كمعلومة ومن ثم يمكنه التأثر بها(أديب، 1994، ص192).

وبالتالي يمكن للإعلام الرياضي الاستثمار في هذه الخاصية للتأكيد على السلوكيات الايجابية في الملاعب الرياضية من خلال تكرار عرض المنافسات التي يلتزم فيها الرياضيون بالروح الرياضية واحترام قرارات الحكام وكذا التزام الجماهير بالتشجيع النظيف والسلوك الحميد سواء كانت هذه المنافسات محلية أو دولية، هذا من شأنه العمل على اكتساب الرياضيين والجمهور لكثير من السلوكيات الطيبة والتي تتماشى مع الهدف من الرياضة.

ت)- طريقة عرض الرسالة الإعلامية الرياضية:

نتيجة للتطور الهائل للإعلام الرياضي ودخوله المجال التكنولوجي الحديث تضاعفت لمرات عديدة التأثيرات التي تحدثها تلك الرسائل في الجمهور فلم يعد الفرد يتعامل مع الرسالة الإعلامية الرياضية مجردة وبشكل مباشر، فالرسالة الإعلامية أصبحت تأتيه محفوفة بكثير من المؤثرات السمعية والبصرية وأصبح الإخراج فنا قائما بذاته له مجالاته العلمية والفنية والأكاديمية وله أقسام خاصة لدراسته بالمعاهد الفنية المختلفة مما أعطى الفرصة للعقول لان تبدع فيه أعمالا خارقة.

ففي الإعلام الرياضي الصحفي تم توظيف الصورة والألوان وحجم الخطوط والرسوم التوضيحية والخلفية المظللة ومكان النشر في الصحيفة أو المجلة الرياضية وغيرها من عناصر الإخراج لدعم عنصر التأثير في الرسالة الإعلامية الرياضية أما في البرامج الرياضية التلفزيونية فقد كان التقدم في استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة وتوظيفها في عرض الرسالة الإعلامية مذهلا، لقد خرجت كاميرا تصوير هذه البرامج من الاستوديوهات إلى الفضاء الرحب لتغطية الأحداث الرياضية في حينها والاختلاط بالجماهير في الشوارع وأماكن العمل لقياس نبضها تجاه هذه الأحداث والقضايا الرياضية المثارة فأصبح

كل شيء حيا، كما قامت بتوظيف الألوان والمؤثرات الصوتية فكادت أن تجعل كل شيء حقيقة فأصوات الجماهير واللاعبين وتعبيرات الوجه وغيرها من المشاهد تجعل المشاهد يتفاعل مع الرسالة الإعلامية الرياضية كما لو كان جزء منها يعيشها لحظة بلحظة كما لو كانت تحدث ببيته(أديب، 1994، ص193).

ث)- طريقة صياغة الرسالة الإعلامية الرياضية:

تعتبر صياغة الرسالة الإعلامية الرياضية عاملا من العوامل التي تسهم في تأثير هذه الرسالة على الجمهور، فإذا كان العامل السابق يتعامل مع الحس أي مع ما هو ظاهر ومسموع فإن عامل صياغة الرسالة يخاطب الفكر والعقل والخيال.

فالصياغة إذن المقصود بها هو الطريقة التي تقدم من خلالها الفكرة التي تقوم عليها الرسالة نفسها.

أو هي القالب الذي تندرج ضمنه أفكار الرسالة من خلال الاستخدام الذكي للغة والترتيب المنطقي للوقائع والأحداث ويطلق عليه في الصحافة الرياضية اسم الأسلوب وفي البرامج الرياضية الإذاعية والتلفزيونية اسم السيناريو.

4.5.2. الشروط التي لها علاقة بالجمهور (المستقبل):

إن الجمهور خليط متباين من الأفراد يختلف كل منهم عن الآخر في الكيفية التي يستقبل بها الرسالة الإعلامية الرياضية وهناك عوامل لها علاقة بالجمهور يجب توافرها حتى يحقق التأثير المتوقع من الإعلام الرياضي ونوردها كالآتي:

أ)- نوع الجمهور:

يختلف تأثير الرسالة الإعلامية الرياضية باختلاف المتلقي أو المستقبل لها فالناشئين يتأثرون أكثر من الكبار والمراهقين أكثر من الراشدين كما يختلف أيضا الرجال عن النساء بالكيفية التي يتلقون بها هذه الرسالة نظرا لوجود الكثير من المتغيرات الفسيولوجية والنفسية التي تميز كل مرحلة عن الأخرى وكل جنس عن الآخر.

كما خبرة الفرد وسعتها تؤثر كثيرا في طريقة تعامله مع المعلومات الرياضية التي تتضمنها الرسالة الإعلامية لذا نجد أن الأطفال والناشئين هم أكثر الفئات تأثرا بوسائل الإعلام بسبب عدم نضج قدراتهم العقلية وقلة خبرتهم في الحياة قياسا بالإنسان البالغ.

فنوع الجمهور متغير جوهري في عملية التأثير لان الرسالة الإعلامية مختلفة فما يؤثر في هؤلاء لا يؤثر في أولئك والرسائل التي تخاطب النساء لا تناسب الرجال ومخاطبة المتخصصين في المجال الرياضي تختلف عن مخاطبة العامة وهكذا(محمد، 1988، ص14).

وحتى يمكن للرسالة الإعلامية أن تحقق التأثير المطلوب على جمهور المخاطبين لابد من مراعاة الخصائص والسمات النفسية والمزاجية و الفزيولوجية لكل مرحلة سنية معينة ومتطلبات كل مرحلة منها وكذلك الخصائص التي تميز كل جنس عن الآخر وتقديمها للجمهور بشكل متوازن وليس لحساب فئة على أخرى.

ب)- **معتقدات الجمهور**:

إن تفاعل الجمهور مع الرسالة الإعلامية الرياضية يتوقف على المعتقدات والقناعات الخاصة به فكلما كانت هذه الرسالة قريبة من معتقداته ومنسجمة مع ما يؤمن به كلما كان قبولها لديه أدعى وتأثيرها فيه أشد.

وبالمقابل تضعف قدرة تأثير الرسالة الإعلامية على الجمهور عندما تتناقض أو تختلف مع ما يعتقده هذا الجمهور، هذا لا يعني أن التأثير لا يحدث إلا إذا توفر هذا الشرط ولكنه يفيد في أن الرسالة الإعلامية الرياضية لابد أن تتوافق مع القاعدة النفسية التي تحث على تجنب الاصطدام بالقناعات القائمة للجمهور(خير الدين، 1996، ص194).

فحينما يعالج الإعلام الرياضي في سعيه لتغيير العقائد والمواقف والاتجاهات الرياضية وإبدالها بأخرى في المجتمعات المحافظة وغير المحافظة يلجأ إلى استخدام أساليب غير مباشرة يحرص فيها أن لا تتعارض الرسائل الإعلامية بشكل مباشر مع قناعات الجمهور.

فمثلا الدعوة إلى ممارسة المرأة للرياضة في مجتمع يرفض ذلك النوع من الممارسة مباشرة يعتبر خطأ والحل الأمثل في هذه الحالة هو الترويج لنماذج نسائية حققت نجاحا رياضيا دوليا كالبطلة الجزائرية **حسيبة بولمرقة** عندما افتكت ذهبية في اولمبياد برشلونة (1992) أو المغربية **نوال المتوكل** أول فتاة عربية تحصد الذهب في المنافسة الاولمبية.

وبهذا الأسلوب قد يستطيع الإعلام الرياضي أن يغير الكثير من المعتقدات والقناعات الخاصة بجمهوره دون الاصطدام به بل يعطيه الانطباع أن الإعلام يقف في صفه حينما يمنحه الحرية لاختيار عدد من البدائل دون التدخل ليفرض عليه ما يصلح.

ولذا يجب على القائمين على الإعلام الرياضي تجنب تقديم الرسائل الإعلامية الأجنبية التي قد لا تتفق مع العادات والتقاليد والقيم الرياضية السائدة في مجتمعه والتي قد تتعارض في بعض الأحيان مع الحياة الواقعية التي يعيشها الشباب ما يؤدي إلى اصطدامه بالواقع والتمرد على المجتمع.

6.2. المنظومة الإعلامية الرياضية:

1.6.2. مفهوم المنظومة الإعلامية:

المنظومة الإعلامية مصطلح شائع استخدامه في الأدبيات الإعلامية ويقصد به: مجموعة الوسائل الإعلامية المقروءة والمرئية والمسموعة في مجتمع من المجتمعات، وفي مرحلة تاريخية معينة تكون هذه المجموعة على قدر من التنوع الكمي والنوعي، ومن التوزيع الجغرافي، بحيث تكون كافية ليمارس هذا المجتمع نشاطه الإعلامي الذي يغطي البلد كافة، ويستجيب لحاجات واهتمامات واختصاصات وهوايات ومهن ومصالح الشرائح والفئات الاجتماعية كافة(أديب، 1994، ص194).

فالمنظومة الإعلامية الرياضية تشكل احد أجزاء المنظومة الإعلامية العامة، و هي منظومة متخصصة في الرياضة، وتضم مختلف وسائل الإعلام المتخصصة في الرياضة، وتضم مختلف وسائل الإعلام المتخصصة في المجال الرياضي، كما تضم جميع المواد الرياضية التي تنشرها الصحف والمجلات العامة في صفحاتها المتخصصة وكذلك المواد التي تذيعها محطات الإذاعة والتلفزيون على شكل برامج رياضية دورية متخصصة بالرياضة، و يرى الباحث **محمد سيد محمد** "أن الإعلام الرياضي جزء من الإعلام العام و يتميز في كونه إعلاما خاصا بقضايا الرياضة و الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي بشكل عام"(أديب، 1994، ص196).

2.6.2. خصائص المنظومة الإعلامية الرياضية:

تتميز المنظومة الإعلامية الرياضية بالخصائص التالي:

- التنوع :

تتنوع وتتعدد الوسائل التي تضمها وتشملها المنظومة الإعلامية وفقا لمعايير ومقاييس متعددة وهي:

أ)- الوسيلة الإعلامية:

يؤكد الباحثون في ميدان علوم الإعلام والاتصال أن لكل وسيلة إعلامية خصوصيات تميزها عن غيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى.

فالصحافة المكتوبة تعتمد على النص المكتوب الذي يتطلب قارئ متعلم وأصبحت الصحافة المكتوبة اليوم أكثر قدرة على معالجة الموضوعات الرياضية بطريقة أكثر شمولية وعمق من الإذاعة والتلفزيون.

أما الإذاعة فتعتمد على حاسة السمع والمقدرة على الفهم أكثر منها على القراءة فهي أسرع وسيلة إعلامية لتقديم الأحداث بعد وقت قصير من وقوعها فهي تركز على استغلال إمكانيات الصوت البشري للتأثير على المستمع.

بينما التلفزيون الذي يعد وسيلة إعلامية سمعية بصرية تخاطب حاستي السمع والبصر معا ويتوجه إلى الجمهور الواسع والمتنوع في مختلف المناطق وعلى هذا الأساس يمكن أن نجد التصنيفات التالية:

- **المنظومة الصحفية الرياضية:** وتشمل جميع أنواع الصحف الرياضية المتخصصة، إضافة إلى الصفحات الرياضية المتخصصة التي تنشرها المجلات العامة والصحف.

- **المنظومة الإذاعية الرياضية:** وتضم جميع المحطات الإعلامية الرياضية وجميع البرامج الإذاعية الرياضية، التي تعدها وتقدمها المحطات الإذاعية العامة والمحلية.

- **المنظومة التلفزيونية الرياضية:** وتشمل جميع القنوات المتخصصة في تقديم الرياضة، بالإضافة إلى جميع البرامج الرياضية التي تقدمها القنوات العامة والمحلية.

ب)- المالك:

تتنوع طرق ملكية وسائل الإعلام المتخصصة في الرياضية، وتتوقف هذه الطرق أو الأشكال على عدة عوامل كالنظام السياسي والاقتصادي والإعلامي السائد وهو في نماذج كالتالي:

- الملكية العامة لوسائل الإعلام: ويوجد هذا النموذج في ظل الأنظمة غير الرأسمالية حيث تعود ملكية وسائل الإعلام فيها إلى الدولة وأجهزتها ومؤسساتها أو إلى الحزب الحاكم، فبذلك يصبح النظام الحاكم هو المالك أو الناشر.

- **الملكية الخاصة لوسائل الإعلام:** يوجد هذا النوع من الملكية في بعض الأنظمة الرأسمالية حيث تعود فيه الملكية للقطاع الخاص كالأحزاب والشركات، أو النقابات.

- **الملكية المختلطة:** ويوجد هذا النوع في بعض الأنظمة الرأسمالية سواء في الغرب أو البلدان النامية، وغالبا ما تمتلك الدول الإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء بالكامل، وتترك الصحافة ملكا للقطاع الخاص، كما يمكن أن تمتلك الدولة محطاتها الإذاعية والتلفزيونية، والصحف، ويمتلك بدوره القطاع الخاص مثل هذه المحطات الإذاعية والتلفزيونية والصحف(أديب، 1994، ص196).

ت)- مكان الصدور:

تتنوع المنظومة الإعلامية الرياضية حسب المكان الذي توجد فيه الوسيلة الإعلامية وفقا لهذا المقياس نجذ التصنيف التالي:

– المنظومة الإعلامية المركزية : وتشتمل على جميع الوسائل الإعلامية المتخصصة في الرياضة والتي تصدر في العاصمة أو في بعض المدن الرئيسية والتي تعالج الموضوعات الرياضية التي تهم القطر كله، والتي توجه للجمهور الرياضي عامة، كما تستعين بالأنواع الصحفية المتنوعة كلها.

– المنظومة الإعلامية المحلية: وتضم جميع الوسائل الإعلامية المتخصصة في الرياضية، والتي تصدر وتعمل في إقليم (ولاية، محافظة، جهة ...الخ) معني، أو عدد محدد من الأقاليم، والتي تغطي أساسا الحياة الرياضية وتتوجه أساسا للجمهور الرياضي في هذا الإقليم، وتغطي كل أنواع الرياضات، وتستخدم كل الأنواع الصحفية الممكنة(أديب، 1994، ص197).

ث)– نوع الرياضة:

ينحصر التنوع غالبا في نوع المنظومة الرياضية الصحفية، ونظرا لعدم وفرة المحطات الإذاعية أو القنوات التلفزيونية المتخصصة في رياضات معينة فالمنظومة الصحفية الرياضية تضم جميع الصحف والمجلات والدوريات المتخصصة في الرياضة، فقد نجد تحت هذا المعيار التصنيفات التالية:

– الصحف المتخصصة برياضة معينة: (كرة القدم، سباق السيارات ...الخ).

– الصحف المتخصصة بنوع من الرياضات: (كالرياضات المدرسية، الجامعية، العسكرية ... الخ).

– الصحف المتخصصة بمجالات ذات صلة وثيقة بالرياضة: (الصحة الرياضية، علم النفس الرياضي، التكنولوجيا الرياضية، علم الاجتماع الرياضي ... الخ) (أديب، 1994، ص198).

– التكامل الأسسي:

تشكل منظومة الإعلام الرياضي وحدة متكاملة بالرغم من تنوع وسائل الإعلام الرياضي و كيانها المستقل والمتميز لكل وسيلة ، فتقوم وحدتها على أسس هي:

أ)– **وحدة الموضوع وتكامله:** إن الحياة الرياضية هي المادة الأولية لجميع وسائل الإعلام الرياضي، وتنوع الوسائل حسب الجانب الذي تختص فيه وبه من جوانب الموضوع، فتعدد الوسائل يزيد من الجوانب التي تحتاج للتغطية، ولكن في النهاية وعند معالجة موضوع واحد من كل الجوانب يحدث التكامل.

ب)– **وحدة وتكامل الحاجات الإعلامية:** تعكس الحاجات الإعلامية رغبة كل فرد من الجمهور الرياضي في اكتساب معلومات رياضية متباينة المحتوى والقيمة، ويتحدد هذا الأخير وفقا للموقع الاجتماعي للفرد، وظروف عمله وحياته، ومستواه الثقافي، ووعيه الرياضي، ومصالحه المترتبة عن ذلك، كما أن هذا الفرد إذا ما رغب في المزيد من المعرفة لفهم أشمل وأعمق لقضايا رياضية مباشرة أو غير مباشرة فان بإمكانه أن يعود لوسائل إعلامية أخرى تفي بالغرض الذي كان ينقصه في الوسيلة الأولى.

ت)- **وحدة الجمهور الرياضي وتكامله:** يزداد الاهتمام بالرياضة وتكبر دائرة الجمهور المهتم بها (قراء الصحف الرياضية، المستمعين للبرامج الإذاعية الرياضية، ومشاهدي البرامج الرياضية التلفزيونية) وتتعدد وتتنوع اهتمامات الجمهور هذا وهواياته، كما تتعدد أماكن وجوده وتختلف درجة اهتمامه ومستوى وعيه الرياضي، وعليه تتجلى قدرة الانسجام على ضوء السمات العامة، ولكن هناك أرضية مشتركة للجمهور الرياضي العام، الذي يشكل كل متكامل وله خصوصياته وملامحه وسماته الخاصة.

خلاصة:

بعد الحديث عن الإعلام بوجهه العام والإعلام الرياضي بوجه الخاص، من خلال تقديم التعريفات المختلفة والتفاسير المتعدد والمتباينة معددين الأنواع والخصائص ومبينين شروط وحتميات التأثير اتضح لنا مدى الأهمية البالغة التي يحظى بها الإعلام الرياضي في القيام بواجبه بين المجتمعات والشعوب، فبالإضافة إلى حجم تدفق المعلومات الرياضية الكبير، وتنوع مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، وعدم قدرة المتابع على حوصلة وتصفية هذا الدفق من المعلومات، ارتباط هذا النوع من الإعلام بعاطفية وانفعالية المشاهد الرياضي جعل من الإعلام الرياضي محور للتأثير الاجتماعي.

الفصل الثالث

الصحافة الرياضية

تمهيد:

يؤكد الباحثون في ميدان علوم الإعلام والاتصال أن لكل وسيلة إعلامية خصوصيات تميزها عن غيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى.

فالصحافة المكتوبة مثلا تعتمد على النص المكتوب الذي يتطلب قارئ متعلم وأصبحت الصحافة المكتوبة اليوم أكثر قدرة على معالجة الموضوعات الرياضية بطريقة أكثر شمولية وعمق من الإذاعة والتلفزيون. فالصحفية الرياضية أحد أهم أجزاء المنظومة الإعلامية الرياضية؛ فهي منظومة فرعية متخصصة في موضوع معين وهو الرياضة أساسا، ويختلف مستوى ودرجة تطور وتنوع هذه المنظومة من بلد إلى آخر، وذلك وفقا لتطور هذا البلد، ودرجة الاهتمام بالرياضة، والإمكانات المتاحة.

إن هذه الرؤية التعريفية للصحافة المكتوبة تدفعنا لنعرف المزيد عن هذا المظهر من مظاهر الإعلام الرياضي.

1.3. مفهوم الصحافة الرياضية:

1.1.3. تعريف الصحافة المتخصصة:

الصحافة المتخصصة عموما هي الصحافة التي تظهر في مرحلة متقدمة من تطور المجتمع والقارئ وصناعة الصحافة، لتعبر عن التقسيم الاجتماعي للعمل، ولتكون نتيجة له، ولتسعى إلى تلبية الحاجات الإعلامية المتنوعة للقراء، والصحافة المتخصصة ضرورة موضوعية تفرضها الحاجة إلى المزيد من فهم الواقع، وإلى تحقيق مزيد من الفعالية والتأثير (أديب، 1994، ص13).

على ضوء هذا التعريف، يمكن تحديد أبرز جوانب مفهوم الصحافة المتخصصة على النحو التالي:

أ)- يفرض تطور الإنتاج في مرحلة ما من مراحل تطوره، ضرورة التقسيم الاجتماعي للعمل، أي يفرض التخصص، حدث هذا في المجالات كافة، ومنها الصحافة، وقد فرض تعاظم الدور الذي تلعبه الصحافة في المجتمع، واتساع وتنوع مجالاتها، واتساع وتنوع قرائها، نوعا من التقسيم الاجتماعي للعمل في مجال الصحافة، أي نوعا من التخصص، سواء داخل الصحيفة الواحدة، أو داخل المؤسسة الإعلامية الواحدة، أو داخل المنظومة الإعلامية أو الصحفية العامة أو الفرعية، وبهذا يمكن القول أن الصحافة المتخصصة ظهرت تعبيرا عن التقسيم الاجتماعي للعمل، و نتيجة له.

ب)- اتسم النشاط الصحفي منذ بدايته بالغائية، بمعنى أنه نشاط يسعى إلى تحقيق قدر من الفعالية، وإلى الوصول إلى أوسع دائرة من القراء، بقصد التأثير عليهم، وعلى ضوء ذلك يمكن القول، إن سعي الصحافة إلى تحقيق أقصى قدر من الفعالية، وإلى تحقيق أقصى قدر من النفوذ، كان هو القوة المحركة والدافعة لظهور الصحافة المتخصصة، الأكثر مقدرة على فهم جانب مُحدد من الواقع الموضوعي، وعلى مخاطبة شريحة محددة من القراء، وعلى معالجة في مجال واحد محدد فقط، والمزيد من التعمق والتخصص في فهم الواقع يزيد من فعالية الصحافة، وفي مقدرتها على الوصول والتأثير (أديب، 1994، ص14).

ت)- إن القارئ الذي ارتفع مستواه التعليمي والثقافي، وازداد بالتالي اهتمامه بما يجري في وطنه وعالمه، وعصره، والمتطلع إلى مزيد من فهم المجال الذي يعمل فيه، أو الموضوع الذي يهمه ويعنيه، أو الهواية التي يحبها ويمارسها، نقول إن هذا القارئ الجديد يمتلك حاجات إعلامية متنوعة ومعقدة، جعلت الصحيفة العامة عاجزة، في مرحلة ما من مراحل التطور، عن تلبية وإشباع هذه الحاجات، الأمر الذي جعل وجود الصحافة المتخصصة ضرورة حتمية لتقوم بهذه المهمة.

تشكل هذه الخصائص الأسس والمنطلقات القانونية العامة التي تفسر ظهور و تطور الصحافة المتخصصة عموما، وعند الحديث عن الصحافة في مجال من المجالات، لابد من إضافة العوامل الذاتية الخاصة بهذا المجال، إلى العوامل والخصائص العامة.

2.1.3. عوامل ظهور الصحافة الرياضية:

أ)- تعكس الصحافة عموما الوزن الحقيقي للرياضة في مجتمع ما، في مرحلة ما من تطوره(فاروق، 1998، ص23)، وتحتل الصحافة الرياضية في المجتمع المكانة ذاتها التي تحتلها الرياضة داخل المجالات والفعاليات الأخرى، في هذا المجتمع.

ب)- تبدلت نظرة المجتمع للرياضة في سياق التطور العام للمجتمع المعاصر، والنظرة المحدودة للرياضة، كحدث، وكحركة وكمنافسة، وكنتائج، لم تعد كافية.

تحولت الرياضة في المجتمع الحديث إلى مجال واسع، و غني، وهام، يشكل واحدا من الدعامات الهامة التي تشكل الملامح الأساسية لهذا المجتمع، وأصبحت الرياضة سياسة، وثقافة، واقتصادا، وتربية، وصحة، وذوقا، وأخلاقا ...الخ، وأصبح لها تراثا نظريا غنيا، ونظريات ومدارس، وأدبيات، كأي علم من العلوم، وكانت هذه الحقيقة أيضا واحدا من الأسس التي قامت عليها، وانطلقت منها الصحافة الرياضية(RONALD RICE, 1989, P83).

ت)- لم تعد الرياضة المعاصرة محصورة في عدد محدود من اللعبات، تعددت الرياضات واللعبات الرياضية والمنافسات ذات الطابع العالمي، توطدت وانتشرت وازدهرت، والرياضات العامة، الجماعية منها والفردية، أيضا ترسخت، ونمت، والرياضات ذات الطابع المحلي الخاص، أيضا وجدت مكانا لها على الساحة الرياضية، هذا كله أدى إلى ازدياد غنى ونضج وتعقيد الخارطة الرياضية، وكان ذلك أساسا جديدا لظهور وتطور الصحافة الرياضية.

ث)- الجمهور الرياضي، لم يعد تلك الحفنة المحدودة العدد من الشبيبة الباحثة عن الترفيه، بل اتسع وتنوع وتبدل جذريا، كما ونوعا، وكان ذلك منطلقا جديدا لظهور الصحافة الرياضية.

ج)- تحول الرياضة إلى صناعة، وازدياد طابعها الاقتصادي، وبروز سمتها التجارية (في بعض الأنظمة)، زاد من أهمية الوصول إلى القارئ (المستمع أو المشاهد)، وزاد من تنوع وأهمية الرسالة الإعلامية (والإعلانية) المطلوب إيصالها، في وقت معين، وبمستوى معين، وبشكل معين، أضافت هذه الحقيقة أساسا جديدا قامت عليه الصحافة الرياضية.

ح)- ظهور وسائل إعلامية جديدة (إذاعة بأشكالها المختلفة، وتلفزيون بأساليبه المتنوعة)، تمتلك خصوصية تكنولوجية معينة، وتمتلك بالتالي لغة تعبيرية مختلفة، وآلية إيصال وتأثير مختلفة، ونوعية مختلفة من الجمهور؛ هذا كله أوجد فرصة ظهور وانتشار صحافة رياضية تتناسب و تتلاءم مع هذه الوسائل الجديدة(رولان، 1984، ص23).

3.1.3. سمات و ملامح الصحافة الرياضية:

أ)- موضوع الصحافة الرياضية:

إن معطيات الحياة الرياضية هي موضوع الصحافة الرياضية، والرياضة كفلسفة، وكنظرية، وكممارسة، وكجمهور، وكصناعة، وكهواية، وكتجارة، وكتربية....الخ، هي موضوع الصحافة الرياضية.

ولكن، وبالرغم من التطور النوعي، والشامل والعميق، الذي شهدته الرياضة، فإنها لم تتجذر كما يجب ولم تصبح كما هو مطلوب، حاجة وضرورة كما هو الحال بالنسبة للتجارة والصناعة والزراعة، والتعليم والهندسة والطب...الخ(فاروق، 1998، ص79).

ومازالت الرياضة، إلى هذا الحد أو ذاك تقع ضمن صناعة الترفيه ومازالت النظرة إليها بحاجة إلى المزيد من التعميق والجدية وقد انعكس هذا كله على موضوع الصحافة الرياضية.

إن الموضوع الرياضي، وبالرغم من جماهيريته مازالت تفصله مسافة كبيرة عن التجذر في ذهن القارئ (أو المستمع أو المشاهد) غير المختص بالرياضة(أديب، 1994، ص15).

رغم تزايد النظرة الجدية إلى الرياضة عموما في المجتمع ، وتزداد النظرة الجدية بالتالي إلى الموضوع الرياضي، ولكن، وبالرغم من الإقبال على استهلاك الموضوع الرياضي في الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية، مازال هذا الموضوع بحاجة إلى مزيد من النضج والبلورة، وبالتالي الرسوخ في وعي ووجدان القارئ المعاصر، وذلك من أجل أن ينتقل من مملكة الهواية، والتسلية، والترفيه، إلى مملكة الحاجة والضرورة.

إذا على الصحافة الرياضية ألا تبقى سلبية، وألا تكتفي بموقف المتلقي الذي ينتظر حدوث هذا التغيير النوعي، بل وكما هو شأن الصحافة عموما يجب أن تكون فاعلة ومؤثرة وأن تساهم في صنع هذا التغيير، وتحدد ملامحه، وتزيد من سرعته وتعطيه مضمونه (حمود، 1991، ص28).

ب)- **الطبيعة الخاصة للحدث الرياضي:**

يأخذ الحدث الرياضي خصائصه ويكتسب ملامحه وسماته انطلاقا من الخصائص والسمات العامة للجانب العملي من الرياضة(تيسير، 2000، ص31)، أي من الممارسة وفيما يلي نستعرض أبرز خصائصه:

- الحدث الرياضي حدث فعل و حركة أساسا يتمتع بقدر كبير من الديناميكية.
- الحدث الرياضي عبارة عن سلسلة من المواقف الاجتماعية المتلاحقة و المتغيرة، والأفعال المتعاكسة، وربما المختلفة، إنه حدث قلق، والسمة الوحيدة الثابتة للحدث الرياضي هي التغيير الدائم.
- الحدث الرياضي هو من الأحداث التي يسعى القارئ (أو المشاهد أو المستمع) إلى الاطلاع عليها و معرفتها.
- يمثل الحدث الرياضي حلقة ضمن سلسلة متكاملة ومتواصلة وبالتالي لا يمكن أن يكون الحدث الرياضي منعزلا.
- يتغير المشهد الرياضي بسرعة ويؤدي هذا إلى اتساع وتيرة التغيير على الساحة الرياضية، الأمر الذي يؤدي إلى جعل حياة الحدث الرياضي قصيرة، لا يعمر الحدث الرياضي طويلا بل يمر كالشهب بسرعة ويخمد أيضا بسرعة مماثلة .
- الحدث الرياضي يثير اهتمام القارئ بشكل آني ومؤقت و ربما لحظي.
- يقع الحدث الرياضي خارج أو على هامش الاهتمامات المصيرية الجدية للقارئ (أو المستمع أو المشاهد).

ت)- **جمهور الصحافة الرياضية:**

يمكن تحديد أبرز سمات جمهور الصحافة الرياضية المتخصصة على النحو التالي:

جمهور ضخم واسع ومتنوع وغير متجانس، ويعود عدم التجانس هذا لأسباب متعددة أبرزها:

- **السن:** ثمة آثار يتركها عمر الفرد على نوعية ومستوى، ودرجة اهتمامه بالرياضة، وبالتالي على نوعية حاجاته الإعلامية في مجال الرياضة. ومن ثم على متطلباته من الصحيفة الرياضية اليومية(فاروق، 1998، ص81).
- **اللعبة:** يتضمن النشاط الرياضي رياضات ولعبا متنوعة ومتعددة. ويختلف الجمهور الرياضي من حيث نوعية الرياضات واللعب التي يفضلها، وبالتالي يريد أن يعرف الكثير والمزيد عنها.

– **المستوى:** الجمهور الرياضي واسع ومتنوع، ويضم مستويات مختلفة من حيث التعليم والثقافة و الاختصاص.

– **درجة الاهتمام:** لا يتمتع الجمهور الرياضي بدرجة واحدة من الاهتمام بالرياضة بشكل عام، وبحدث رياضي معين بشكل خاص. وهناك من يكتفي بمعرفة ما حدث، أو الاطلاع فقط على النتائج. وهناك في المقابل من يريد أن يفهم الظاهرة، أو القرار، أو آلية سير المباراة، ونظام اللعبة...الخ.

– **مكان الإقامة:** يتوزع الجمهور الرياضي في محافظات ومناطق القطر كافة. ويترك مكان الإقامة، الانتماء الجغرافي، أثاره المزاجية والنفسية والانفعالية على الجمهور، كما يترك آثاره على مواقفه الرياضية، وعلى تقويمه للأحداث الرياضية وعلى تفسيره للظواهر الرياضية.

– **الدوافع:** ليس هناك دوافع محددة للأفراد وللشرائح الاجتماعية المختلفة للجمهور الرياضي. ولذلك فإن من أسباب عدم تجانس الجمهور الرياضي تعدد و تنوع الدوافع التي تؤثر، وربما أحيانا تتحكم، في مدى اهتمام هذا الفرد (أو هذه الفئة) بالرياضة، وبأي نوع أو لعبة من الرياضة، وبأي فريق، وربما بأية مباراة. هناك من يهتم بالرياضة كمجرد وسيلة لهروبه من مشاكله وواقعه، وهناك من يهتم لزيادة اطلاعه وتوسيع معارفه الرياضية. وهناك من يهتم بالدوافع السياسية أو عرقية أو شخصية...الخ.

– جمهور مبادر ايجابي، يسعى للاطلاع على الأحداث الرياضية و يبحث عنها.

– جمهور معني ومهتم ومتابع انتقادي ومطلع يعرف القواعد والأنظمة ويتابع الأحداث والأسماء والظواهر.

– جمهور مزاجي انفعالي عاطفي متقلب من الصعب إرضاؤه ردود فعله فورية وحادة وقوية.

– جمهور تهتم شريحة واسعة منه بما هو إخباري وفوري وآني ومثير وسطحي وشخصي(أديب، 1994، ص18).

– جمهور شاب، الكتلة الرئيسية منه تتكون من الشبيبة الحيوية والديناميكية والمعجبة بالبطولة والمحدودة الاهتمام بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

– جمهور متحيز حدد مواقفه مسبقا ولاعتبارات ليست بالضرورية وليست بالضرورة ناجمة عن معطيات الحدث الرياضي والتطور الذاتي لهذا الحدث.

– جمهور ليس له تقاليد راسخة وعميقة تتعلق بالتذوق، والسلوك، وطريقة التعبير عن المواقف والانفعالات(فاروق، 1998، ص82).

ث)- لغة الصحافة الرياضية:

يتميز الحدث الرياضي بالديناميكية والحركية والصراع ويتميز الجمهور الرياضي كما رأينا بالمزاجية والانفعالية الحيوية وقد ترك ذلك كله أثاره البالغة على لغة وأسلوب ومفردات التحرير الصحفي في مجال الرياضة ومن أبرز سمات لغة الصحافة الرياضية نذكر:

- الحيوية والرشاقة والعفوية والبساطة والجاذبية.
- غلبة الجملة الفعلية في العناوين والمتن.
- كثرة المصطلحات الفنية الخاصة باللعبة.
- كثرة الألفاظ التي تعبر عن الصراع والمنافسة (الهزيمة، النصر، السحق، القذف، الصواريخ، الضربات، التحطيم، التسلل، التفوق،...الخ).
- كثرة الألفاظ العامية أو المألوفة، جدا والمتداولة في الأوساط الرياضية عموما أو في مجال لعبة معينة.
- غلبة طابع السرد الصرف، أو السرد مع التحليل في الكتابة الصحفية الرياضية.

ج)- الصورة في الصحافة الرياضية:

تتعاظم أهمية الصورة في الصحافة الرياضية وخاصة بعد أن زاد التطور الفني في مجالي الطباعة والتصوير في إمكانيات الصورة(أديب، 1994، ص18-19)، وبعد أن ظهر المصور باعتباره صحفيا مبدعا ينقل الحدث من خلال الكاميرا، ويمكن تحديد أبرز خصائص الصورة الرياضية على النحو التالي:

- الصورة في الصحافة الرياضية حركية، وتعكس فعلا، وتجسد لحظة خصبة، في سياق الحدث الرياضي المتسلسل والمتطور.
- الصورة الغالبة في الصحافة الرياضية هي إما الصورة الإخبارية التي تنقل حدثا أو الصورة الفنية التي تبرز التقنيات العالية في الأداء الرياضي.
- توجد أيضا الصورة الهادفة إلى توثيق وتسجيل الحدث وإعطاء المادة الرياضية الإعلامية بالتالي المزيد من الموثوقية والمصداقية، "الصورة كالطباعة اغتصبت العالم الخارجي" (صابات، 1983، ص26).
- الصورة الشخصية ذات وزن خاص في الصحافة الرياضية، ويحب جمهور الرياضة أن يرى باستمرار صور أبطاله في ميادين اللعب.
- تلعب الصورة في الصحافة الرياضية دورا متزايد الأهمية في تجسيد المادة الإعلامية، أي في إخراجها و بالتالي في إخراج الصحيفة ككل.

ح)- هامش أوسع من حرية التعبير:

إن البعد النسبي للموضوع الرياضي عن القضايا الحساسة (السياسية، الاجتماعية، والاقتصادية)، تتيح للصحفي الرياضي هامشا أوسع من الحرية في معالجة الموضوع الرياضي، وعلى ضوء ذلك يمكن تفسير غلبة الطابع الانتقادي في الكتابة الصحفية الرياضية، وبروز شخصية الصحفي كعامل هام وأساسي في التحرير الصحفي الرياضي، يقدم رؤيته للحدث، وتقويمه للظاهرة، ويعبر عن رأيه وموقفه بقدر نسبي من الحرية، قد لا يتاح لنظيره العامل في مجالات صحفية أخرى، ويتمتع الصحفي الرياضي عموما بقدر أكبر من الحرية في اختيار المادة، وفي طريقة معالجة هذه المادة ومضمونها، وطريقة صياغتها ، ومن ثم تقديمها.

2.3. المنظومة الصحفية الرياضية:

تشكل المنظومة الصحفية الرياضية أحد أجزاء المنظومة الإعلامية الرياضية التي هي بدورها تنطوي تحت المنظومة الإعلامية العامة(أديب، 1994، ص39)، فهي منظومة فرعية متخصصة في موضوع معين (مجال)، وهو الرياضة أساسا، و يختلف مستوى ودرجة تطور وتنوع هذه المنظومة من بلد إلى آخر، وذلك وفقا لتطور هذا البلد، ودرجة الاهتمام بالرياضة، والإمكانات المتاحة.

الصحافة الرياضية هي تلك الصحافة التي تعالج أساسا الموضوعات الرياضية، والتي توجه أساسا إلى الجمهور المعني بالرياضة، والمهتم بها، صحيح أن الصحافة الرياضية هي صحافة متخصصة، بالرياضة، ولكن وككل صحافة متخصصة لا يمنع إطلاقا أن تعالج قضايا وموضوعات أخرى لها هذا القدر من العلاقة أو الارتباط المباشرين بالرياضة (علم النفس، التربية، الأخلاق، الصحة، الاقتصاد...الخ)، أو التي ليست لها علاقة مباشرة بالرياضة (سياسة، أدب...الخ)، ولكن يبقى ذلك ضمن حدود ضيقة لا يجوز أن تتعداها حتى لا تطغى هذه الموضوعات وتؤثر على شخصية الصحيفة(فاروق، 1998، ص93).

وصحيح أيضا أن الصحافة الرياضية موجهة أساسا إلى الجمهور الرياضي، المختص أو المهتم أو المعني، أو الهاوي، ولكنها لا تغفل إطلاقا شرائح أخرى من الجمهور، درجة اهتمامها بالرياضة قليلة أو شبه معدومة، وذلك بقصد زيادة درجة اهتمامها، وجذبها وكسبها إلى جمهور الرياضة ، ولكن أيضا شرط أن يبقى ذلك ضمن حدود معينة، لا ينبغي تجاوزها مخافة تمييع حدود جمهور الصحيفة الرياضية(تيسير، 2000، ص52).

ورغم أن الصحيفة الرياضية موجهة أساسا إلى هواة و عشاق ومشجعي الرياضة، وتسعى إلى إشباع حاجاتهم الإعلامية في مجال الرياضة، فإنها لا تنسى إطلاقا أن هؤلاء الأفراد هم أعضاء في أسر، ولهم آباء وأمهات وأخوة وأخوات، وأبناء، وزوجات ....الخ، وبالتالي، تحرص الصحف الرياضية (وخاصة المجلات الرياضية) على أن تتضمن صفحاتها بعض الموضوعات الموجهة إلى هؤلاء الأفراد المحيطين بالشخص الرئيسي، الذي توجه إليه هذه الصحيفة الرياضية(أديب، 1994، ص46)، وذلك أيضا من أجل توسيع دائرة القراء، وتوسيع دائرة الاهتمام بالرياضة، بحيث تطمح هذه الصحيفة لأن تصبح صحيفة الأسرة كلها، وليس صحيفة فرد واحد من أفراد الأسرة.

تضم المنظومة الصحفية الرياضية، في شكلها المثالي والمتطور الأنواع التالية من الصحف:

1.2.3. الصحافة الرياضية العامة، وتشمل:

- الصحف الرياضية اليومية.
- الصحف الرياضية الأسبوعية.
- المجلات الرياضية الأسبوعية.
- المجلات الرياضية الشهرية أو الفصلية.
- الصفحة (أو الصفحات) الرياضية في الصحف اليومية.
- الصفحة (أو الصفحات) الرياضية في الصحف الأسبوعية.
- الصفحة (أو الصفحات) الرياضية في المجلة الأسبوعية.

2.2.3. الصحافة الرياضية المتخصصة، وتضم:

- الصحف الرياضية اليومية أو الأسبوعية المتخصصة برياضة واحدة، أو بلعبة رياضة واحدة.
- المجلة الرياضية الأسبوعية المتخصصة في رياضة واحدة أو بلعبة رياضية واحدة.
- **الصحف اليومية الرياضية العامة...**(السمات والخصائص):

إن كون الصحيفة الرياضية اليومية توزع في جميع أنحاء القطر وتغطي النشاطات الرياضية في جميع المناطق وتتابع جميع أنواع الرياضات، وتتوجه إلى جمهور بالغ الاتساع والتنوع وتستخدم جميع الأنواع الصحفية وخاصة الإخبارية منها، يفرض عليها

السعي لتحقيق مهمتين أساسيتين:

- **المهمة الأولى:** هي المهمة الإخبارية، وهي المهمة الأساسية التي تقوم هذه الصحيفة بانجازها، بشكل دائم وثابت، ومستمر يرفع هذه المهمة إلى مستوى الوظيفة، ولذلك فإن معظم الصحف اليومية الرياضية

تخصص نسبة (70-80) من مساحة صفحاتها للتغطية الإخبارية للأحداث الرياضية المحلية والإقليمية والدولية.

- **المهمة الثانية:** هي المهمة التثقيفية، بمعنى تقديم ثقافة رياضية، تسعى إلى تعميق رؤية وتفهم وتذوق القارئ للأحداث الرياضية وللظواهر الرياضية وللقضايا الصحفية والنفسية والاجتماعية والثقافات ذات الصلة الوثيقة بالرياضة، ولذلك فهي تخصص حوالي ربع مساحة صفحاتها لنشر موضوعات تسعى لتحقيق هذه المهمة التثقيفية، وتستخدم أنواعا صحفية ذات طابع فكري (تعليق، مقال، وأحيانا دراسة)، وذات طابع إخباري، تحليلي، تفسيري (الحديث، التحقيق، الندوة) (أديب، 1994، ص46)

ويمكن تحديد أبرز سمات وخصائص هذه الصحف على النحو التالي:

أ)- **مكان الصدور:** تصدر هذه الصحف غالبا في العاصمة (وأحيانا في عواصم الأقاليم)، حيث تتمركز الدوائر والمؤسسات الرياضية، وحيث توجد مقرات النوادي، الملاعب، المنشآت والمدن الرياضية. وكذلك حيث تتمركز وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية، والخدمات الإخبارية، وشبكات التوزيع،....الخ. أي حيث تتوفر الظروف والتجهيزات الضرورية للحصول على المادة الرياضية بأقصى سرعة ممكنة ومن مصدرها المباشر، لمعالجتها ثم طباعتها وبعد ذلك توزيعها بأقصى سرعة ممكنة وعلى أوسع نطاق. وكذلك حيث القرب من المصادر الرياضية القيادية الرسمية والخاصة وحيث توفر المصادر التي تؤمن التغطية الإخبارية للحياة والنشاطات الرياضية الخارجية(مروة، 1961، ص45).

ب)- **التغطية الشاملة:** تغطي الصحيفة اليومية الرياضية العامة المركزية النشاطات الرياضية في محافظات القطر كافة، ولا تقتصر على محافظة معينة، أو على منطقة محددة. كما تغطي جميع الأحداث والمباريات والنشاطات المتعلقة بجميع اللعب والرياضات، ولا تقتصر إطلاقا على لعبة واحدة، أو على عدد محدد من الرياضات. وحتى حين تفعل ذلك، تقوم به ضمن خصوصيتها كصحيفة عامة وضمن طاقتها كصحيفة يومية، وضمن شخصيتها كصحيفة مركزية وهي بالتالي لا تستطيع أن تحقق ذلك كله كما تفعل الصحف الرياضية المتخصصة.

ت)- **التوجه إلى قارئ متوسط** (نموذجي، معياري، قياسي):

توصلت الأبحاث الإعلامية التي تركزت في مجال دراسة الجمهور، ومعرفة خصائصه وتوجهاته ومستوياته ومتطلباته ...الخ، إلى تحديد سمات عامة مميزة للقارئ المتوسط، لكل نوع من أنواع الصحف، هذا القارئ هو قارئ وهمي غير واقعي وغير ملموس وبالتالي هو مفهوم مجرد. ولكنه قارئ افتراضي يمثل القاسم المشترك والأغلبية الساحقة من جمهور القراء سواء فيما يتعلق بالسن أو المستوى أو درجة

الاهتمام أو الدوافع ...الخ، انه القارئ الذي يحمل السمات العامة المميزة لهذا الجمهور والقارئ الذي يحتل موقعا متوسطا إزاء هذه المتغيرات والعوامل(RAYMOND,1992, P82).

وتسعى كل صحيفة عصرية متطورة وفي فترات دورية ومن خلال مراكز أبحاث إعلامية متخصصة بإجراء الأبحاث الميدانية إلى التعرف على قارئها الوهمي أو الافتراضي هذا أي قارئها المتوسط (المقياسي أو المعياري)، الأمر الذي يجعلها تزداد قربا منه و بالتالي تعيد النظر بسياساتها وممارساتها وموادها على ضوء هذه المعرفة.

الصحيفة الرياضية اليومية تسير وفق هذا النهج. فهي لا تسعى إلى إرضاء الجميع، بقدر كبير من التفاصيل والشمولية والعمق والتخصص هذه المهام وتلك الوظائف تقوم بها صحف رياضية أخرى متخصصة من حيث المكان أو اللعبة أو دورية الصدور...الخ، أي تحققها منظومة صحفية رياضية متنوعة ومتكاملة(صابات، 1983، ص34).

إن خصائص هذا القارئ المتوسط هي التي ترشد وتوجه عمل ونشاط الصحيفة الرياضية اليومية، فمتطلبات وحاجات واهتمامات ومزاج ومستوى ودرجة ونوعية اهتمام ودوافع هذا القارئ هي التي تحدد للصحيفة الرياضية اليومية ما هي المواد التي يجب أن تجمعها وما هي الطريقة التي يجب أن تعالج بها هذه المواد وما هو المستوى الذي يجب أن تعالج به هذه المواد وما هي الطريقة التي تحرر بها هذه المواد وما هو الأسلوب الذي يجب أن تتبعه في إخراج هذه المواد بتعبير آخر يمكن القول أن خصائص هذا القارئ المتوسط هي التي تحدد مراحل العمل الصحفي كافة.

ث)- **الطابع الإخباري:** الصحيفة الرياضية اليومية هي صحيفة إخبارية بمعنى أن الطابع الإخباري هو الطابع السائد والمسيطر عليها وهو الذي يحدد شخصيتها ويعطيها هويتها. إن الصحيفة الرياضية اليومية هي الصحيفة القادرة على مواكبة الحياة الرياضية ورصد نشاطاتها وتغطية فعالياتها، وتنشر كل ما هو جديد وآني على الساحة الرياضية بحيث تقدم للقارئ ماذا حدث، وماذا يحدث، وما المتوقع أن يحدث(سعيد، 2000، ص55).

تحدد هذه الحقيقة البنية الهيكلية للصحيفة الرياضية اليومية وتحدد عدد ونوعية أقسام التحرير وطريقة توزيع الكادر الصحفي على هذه الأقسام وتخصص الصفحات وتوزيع المواد على الصفحات وأسلوب العمل في التحرير، وآلية سير المادة في غرفة الأخبار أو في الأقسام الأخرى من الصحيفة كما تحدد أسلوب الإخراج المتبع ونوعية الصورة المستخدمة... الخ.

تنعكس هذه الحقيقة على الصحيفة على النحو التالي:

– قسم الأخبار في هذه الصحيفة هو أهم الأقسام قاطبة وهو الذي تحشد له الإمكانات المادية والتجهيزات والمعدات التقنية والكادر الصحفي المتخصص.

– تخصيص أوسع مساحة ممكنة من الصحيفة واكبر عدد ممكن من صفحات الصحيفة لضمان شمولية التغطية الإخبارية على الصعيدين المحلي والخارجي، وبالنسبة للرياضات والألعاب كافة.

– الخبر الرياضي هو النوع الصحفي المسيطر في هذا النوع من الصحف اليومية والخبر الرياضي البسيط (القصير) أكثر استخداما من الخبر الرياضي الضخم والمركب (المعقد، الطويل، القطعة الإخبارية، القصة الإخبارية).

– التقرير الصحفي الرياضي هو النوع الصحفي الثاني من حيث الأهمية والاستخدام في الصحيفة الرياضية اليومية. انه النوع الصحفي الذي يكتبه الصحفي الرياضي كشاهد عيان وكمشارك في الحدث الرياضي الهام والراهن والاني، وهو النوع الذي تتميز به الصحيفة ويعطيها لونها الخاص ولهجتها الخاصة ورؤيتها الخاصة للحدث الرياضي.

– الحديث الصحفي الرياضي الإخباري هو أيضا من الأنواع الصحفية الإخبارية التي يكثر استخدامها في الصحيفة الرياضية اليومية، هذا النوع من الأحاديث يجريها صحافيون أكفاء مع شخصيات رياضية بارزة بهدف الحصول على معلومات وتقويمات وآراء ووجهات نظر تتعلق بأحداث أو قضايا أو ظواهر أو إجراءات رياضية هامة ولكنها آنية.

– التحقيق الصحفي الرياضي الآني المعلوماتي الذي يدور حول قضايا آنية ويعالج مشاكل وظواهر وتطورات رياضية راهنة، ويقدم عنها اكبر قدر من المعلومات والآراء. وهو أيضا من الأنواع الصحفية الإخبارية المستخدمة في الصحيفة الإخبارية اليومية المركزية، وغالبا ما تسند إليه مهمة تفسير وشرح ووصف وتحليل بعض القضايا الرياضية المعقدة.

– الصورة الفوتوغرافية الرياضية الإخبارية: ويكثر هذا النوع من الصور في الصحيفة الرياضية اليومية، وتتميز هذه الصورة بطابعها الآني الإخباري ولذلك تكون جديدة وجذابة وحيوية وحركية وتلعب هذه الصورة دورا بالغ الأهمية في تحقيق وثائقية ومصداقية الخبر وبالتالي في زيادة فاعليته تأثيره(سعيد، 2000، ص56).

ج)– **البنية الفسيفسائية:** ترتبط البنية الفسيفسائية للصحيفة الرياضية اليومية عضويا بخصائصها الأربعة التي حددناها وتحدثنا عنها سابقا.

أما عن كيف تبني الصحيفة الرياضية اليومية صفحاتها، أو كيف تصمم هيكلها، أو كيف توزع المواد على صفحاتها، بحيث تضمن تحقيق مهمتي الأخبار والتثقيف فهذه مسألة تختلف من صحيفة إلى أخرى، حسب الظروف الخاصة والملموسة للصحيفة، وخاصة ما يتعلق بالإمكانيات المادية والتقنية والبشرية.

تخصص جميع الصحف الرياضية اليومية المركزية صفحتها الأولى لآخر وأهم الأخبار الرياضية المحلية والإقليمية والعالمية، وتنتقي هذه الأخبار وتوزعها على الصفحة وفقا لسياستها الرياضية، وتقويمها العام للأحداث الرياضية، كما تحرر هذه الأخبار وفق شخصيتها التحريرية، وتخرجها بشكل ينسجم مع شخصيتها الإخراجية.

وتخصص معظم هذه النوعية من الصحف صفحتها الأخيرة لتغطية الأحداث الرياضية الهامة، ولكن تلك التي تشكل الصورة الفوتوغرافية عنصرا هاما فيها والتي تستقيها الصحيفة من مصادرها الخاصة، والتي تشكل إضافات على شكل تقارير إخبارية سريعة عن أحداث رياضية آنية هامة(فاروق، 1998، ص102).

أما الصفحات الأخرى، فقد توزع وتخصص على أساس المكان الجغرافي: صفحة لأخبار الرياضة المحلية والمحافظات، وصفحة لأخبار الرياضة العربية، وأخرى لأخبار الرياضة العالمية، كما يمكن أن توزع على أساس اللعب أو الرياضات، صفحة أو أكثر لرياضة البطولات (تخصص عادة صفحة منها عادة للرياضة الأكثر شعبية في وجماهيرية في البلد)، وصفحة للرياضة المدرسية، وأخرى لرياضة الهواة وصفحة لألعاب القوى...الخ.

وتخصص الصحيفة الرياضية اليومية صفحة أو أكثر لتحقيق مهمة التثقيف الرياضي، وتخصصها لنشر المواد الرياضية الأكثر عمقا من حيث المستوى، والأكثر شمولية من حيث المعالجة، والأكثر من حيث الحجم والمساحة، وظيفة هذه الصفحة تعميق الرؤية والفهم والتذوق للأحداث والظواهر الرياضية أو المتعلقة بالرياضة. ولذلك فان هذه الموضوعات يجب أن تكون مرتبطة بالأحداث الرياضية الراهنة، وحتى المسائل التي قد تبدو نظرية صرفة (الأخلاق والروح الرياضية، الموقف من الحكم، اثر الرياضة في التربية، التذوق الجمالي للمباراة...الخ)، فيجب الحرص على أن تنشر في الأوقات التي تثيرها أو تستلزمها الأحداث الرياضية، وفي المواسم والأوقات المناسبة(أديب، 1994، ص51).

وهكذا نجد أن الصحيفة الرياضية اليومية عبارة عن مهرجان، أو على حد تعبير احد الكتاب، عبارة عن سيرك من المواد البالغة التنوع من حيث النوع والحجم والموضوع وهذه المواد تتنافس بصخب وربما

تتصارع من اجل احتلال المكان الذي يناسبها على صفحات الجريدة وهذا هو الأساس الذي تقوم عليه البنية الفسيفسائية لهذه الصحيفة.

ح)- **السرعة:** إن عامل الوقت هو من أهم العوامل التي تتحكم في تحديد طريقة العمل داخل جهاز التحرير في الصحيفة الرياضية اليومية، وفي وسائل الحصول على المادة الإخبارية وجمعها وطريقة معالجتها ومستوى هذه المعالجة وكذلك اللغة والأسلوب المستخدمين في تحرير هذه المادة(J.M, BROHNE, 1976, P262).

إن مفهوم السرعة عبارة عن مفهوم نسبي مرتبط بالدورية، ولذلك فهو يختلف من صفحة إلى أخرى داخل الصحيفة (مواعيد الطبع، تحدد مواعيد تسليم الصفحات) (أديب، 1994، ص29)، كما يختلف من صحيفة إلى أخرى ومن وسيلة إعلامية إلى أخرى ويبلغ هذا المفهوم ذروته في الإذاعة والتلفزيون (هناك موجز أخبار كل ساعة وربما كل نصف ساعة) ويكون مهما في الصحيفة اليومية التي قد تصدر عدة طبعات ويقل ضغطه في الصحيفة أو المجلة الأسبوعية، ويقل أكثر في المجلة الشهرية أو الفصلية، ولكنه مع ذلك يبقى موجودا.

لا تستطيع الصحيفة اليومية الرياضية أن تنافس الإذاعة والتلفزيون في مجال السرعة في تقديم الأحداث وتغطية النشاطات الرياضية، ولكنها وكما سنرى لاحقا تستطيع وبسبب اختلاف دوريتها عن نشرات ومواجيز الأخبار في الإذاعة والتلفزيون وامتلاكها بالتالي وقتا أطول تستطيع أن تقدم هذه الأحداث وان تغطي هذه النشاطات بقدر اكبر من الشمولية والعمق والتحليل والتفصيل لا تستطيعه الإذاعة ولا يقدر عليه التلفزيون، فالمستمع أو المشاهد الذي سمع بالحدث الرياضي من الإذاعة أو شاهده على شاشة التلفزيون يشعر بحاجة شديدة ليقرأ المزيد من التفاصيل والشروح والتفسيرات والتقويمات عنه في اليوم التالي في الصحيفة الرياضية اليومية، وهذا ما يؤكد وحدة وتكامل الوسائل الإعلامية التي تشكل المنظومة الإعلامية الرياضية المتكاملة(أديب، 1994، ص53).

خ)- **إخراج الصحيفة الرياضية اليومية:** إن مضمون الصحيفة الرياضية اليومية هو الذي يحدد شكلها ويقوم مضمونها على أساس تقديم المادة الإخبارية الكثيرة والمتنوعة، الحية والمثيرة والجذابة والسريعة، والتي تقوم حول حدث آني وتتوجه إلى قارئ يتميز باللهفة والانفعال والمزاجية والحيوية والتوتر والانشغال.

هذا المضمون والشخصية التحريرية تتطلب وتستدعي شخصية إخراجية مناسبة ومنسجمة معها، ولذلك لابد أن يتمتع إخراج الصحيفة الرياضية اليومية بأقصى قدر من الحركية والحيوية والجاذبية والإثارة البصرية الهادفة والوضوح والتنسيق والسهولة والجمال وذلك حتى يستطيع أن ينسجم المضمون مع التحرير ويدعمه كما ينسجم مع خصوصية قارئ هذه الصحيفة وبذلك يستطيع مخرجها أن يساهم في

تكوين الشخصية العامة لها، وان يلعب دورا حاسما في إيصال المضمون بسرعة ويسر ووضوح وحيوية وجاذبية إلى القارئ، وبالتالي يساهم في مهمة إيصال المادة وزيادة فاعليتها ونفوذها وتأثيرها(سعيد، 2000، ص59).

ولتحقيق هذه المهمة تصبح القضية إبداعية تتوقف على المخرج نفسه. لان المخرج الصحفي مبدع ضمن الإطار العام لشخصية الصحيفة الرياضية، وعليه أن يتفهم خصوصية وأبعاد هذه الشخصية (السياسة العامة، الموضوعات، الأهداف، الجمهور...الخ)، وان يعرف كيف يعكسها ويجسدها في إخراج الصحيفة(ABRAHA, 1988, P165).

كما تجدر الإشارة هنا إلى أن مخرج الصحيفة الرياضية يستخدم أسلوبا إخراجيا مناسبا، يستجيب لمتطلبات التحرير ويحقق للمادة الواحدة وللصفحة الواحدة وللصحيفة ككل الحيوية والجاذبية والوضوح والسهولة، مستخدما عناصر تيبوغرافية إخراجية مناسبة (الصور، العناوين، الألوان، الخطوط، النصوص...الخ).

- **الصحف الرياضية الأسبوعية العامة...**(السمات والخصائص):

الصحيفة الرياضية الأسبوعية هي الصحيفة التي تصدر أسبوعيا، وتوزع في أنحاء البلاد كافة وتخاطب الشرائح المختلفة من الجمهور وتستخدم جميع الأنواع الصحفية.

يلعب هنا عنصر الدورية دورا بالغ الأهمية ودورية صدور هذه الصحيفة (بمعنى مواعيد وأوقات صدورها) مسالة أساسية تترك آثارها الواضحة والهامة على الجوانب المختلفة من العمل الصحفي، ولكنها اشد وضوحا وتأثيرا في مجال التحرير الصحفي.

الدورية، بمعنى الصدور المنتظم في مواعيد ثابتة، هي السمة الرئيسية التي تميز الصحيفة عن الكتاب وتعني الدورية التقيد المطلق في الصدور في المواعيد المحددة (يومية، نصف أسبوعية، أسبوعية...الخ)، كما تعني ضرورة تنظيم وتخطيط العمل في التحرير بما يتفق مع شرط الدورية. كما تعني، وهذا هو الجانب الأكثر أهمية امتلاك شخصية تحريرية متميزة وإتباع منهج محدد في اختيار ومعالجة وتقديم المواد المختلفة، وتحديد مدى شمولية وعمق وتنوع التغطية على أساس هذه الدورية(أحمد، 1990، ص37).

يمكن تحديد أبرز آثار الدورية على الصحيفة الرياضية الأسبوعية على النحو التالي:

- تصدر هذه الصحيفة مرة واحدة في الأسبوع. وهذا يعني أن مهمتها ليست إخبارية أساسا، كما يعني أنها تمتلك مساحة زمنية أوسع وأطول من الصحيفة اليومية الرياضية يمكن أن تستغلها لتقديم تغطية مختلفة .

– تتوجه هذه الصحيفة إلى قارئ يطلع يوميا (من خلال الصحيفة الرياضية اليومية أو الإذاعة والتلفزيون، أو الصفحات الرياضية في الصحف اليومية العامة) على الأحداث الرياضية. وهذا القارئ غالبا ما يكون غير متسرع، وأكثر اهتماما بالرياضة بشكل عام أو بمجال محدد منها وهو يبحث عن فهم أعمق للأحداث والظواهر الرياضية التي سمع أو قرأ عنها خلال الأسبوع.

– تسعى هذه الصحيفة إلى تقديم مادة تثقيفية أكثر عمقا وشمولية وتخصصا.

– تستخدم أسلوب إخراج أكثر هدوءًا واتزانًا(أديب، 1994، ص54).

أ)– سمات وخصائص الصحيفة الأسبوعية:

– **التغطية الإخبارية التفسيرية** interpretative reporting :

حين وجدت الصحيفة الإخبارية اليومية نفسها عاجزة عن منافسة الإذاعة في مجال السرعة في تقديم الأخبار، اضطرت إلى البحث عن مجال آخر تنفرد به ولا تستطيع الإذاعة ولا التلفزيون أن ينافساها فيه. هذا المجال هو تقديم تغطية أشمل وأعمق، وأغنى، تتضمن الكثير من التفاصيل الدقيقة، والمعلومات المتنوعة، وعناصر الوصف والشرح والتحليل والتفسير، إلى الحد الذي يتفق مع متطلبات وطبيعة الحدث موضوع التغطية، ومع مستوى و نوعية القارئ الذي توجه إلى هذه المادة، وكذلك مع الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة في الصحيفة(صابات، 1983، ص41).

وكما رأينا سابقا، استطاعت الصحيفة الرياضية اليومية أن تستجيب لهذه المتغيرات، واستطاعت أن تقدم مادة إخبارية رياضية يفتقدها القارئ في الإذاعة والتلفزيون. الأمر الذي يدفعه للبحث عنها في الصحيفة اليومية. و هذا ما يفسر ازدياد توزيع الصحف في الدول التي يزداد فيها الإقبال على الاستماع إلى الإذاعة ومشاهدة التلفزيون.

ولكن الصحيفة الرياضية اليومية وبسبب دوريتها، تكون المساحة الزمنية المتوفرة لديها، لتقديم تغطية إخبارية أوفى، وأغنى، وأعمق، وأشمل، محدودة نسبيا(أديب، 1994، ص55–56).

أما الصحيفة الرياضية الأسبوعية فلها دورية مختلفة تماما، حيث أنها تصدر مرة واحدة في الأسبوع، وبالتالي لديها فسحة زمنية واسعة، وهي في الواقع ليست جزيرة صحفية منعزلة، ولكنها حلقة في سلسلة، بمعنى أنها جزء من منظومة صحفية رياضية متكاملة، وداخل هذه المنظومة لا يوجد تطابق بين صحيفة وأخرى، بمعنى لا يمكن أن توجد صحيفتان تمتلكان الشخصية ذاتها، وتستخدمان الأسلوب الصحفي ذاته، وتعالجان الموضوع ذاته، وبالطريقة ذاتها، وتتوجهان إلى الجمهور ذاته، فهذا غير ممكن، لابد أن تصدر أية صحيفة من أجل أن تسد فراغا ما، وقد يكون هذا الفراغ شخصية متميزة، أو أسلوبا صحفيا جديدا، أو

منطقة لا توجد فيها صحيفة، أو موضوعا لا تعالجه أية صحيفة، أو شريحة من الجمهور لا تخاطبها أية صحيفة.

على ضوء هذه الحقيقة يمكن القول أن الصحيفة الرياضية الأسبوعية يجب ألا تكرر ما تفعله الإذاعة أو التلفزيون أو الصحيفة الرياضية اليومية، بل أن تقدم شيئا جديدا، بمعنى أن تتميز بشيء ما جديد، وأن يكون لها شخصيتها المتميزة، وتعتبر التغطية الإخبارية التفسيرية للأحداث إحدى السمات المميزة لهذه الشخصية(أديب، 1994، ص59).

– قارئ الصحيفة الرياضية الأسبوعية هو أكثر اهتماما، واطلاعا، وربما أكثر اختصاصا، وبالتالي هو أعلى مستوى من قارئ الصحيفة اليومية الرياضية، وهذا القارئ يبحث في الصحيفة الرياضية الأسبوعية عن أشياء لم يجدها في الصحيفة الرياضية اليومية، ولم يسمعها في البرامج الرياضية الإذاعية والتلفزيونية، وحاجات هذا القارئ مختلفة عن تلك التي لدى الصحيفة الرياضية اليومية.

– تركز اهتمامها أساسا على تلبية الحاجات الإعلامية ذات الطابع العقلي الفكري، والمرتبطة أساسا بفهم واستيعاب وتقويم ماذا حدث، وهي تكمل ما فعلته الصحيفة الرياضية اليومية وبرامج الإذاعة والتلفزيون.

أن إشباع هذا النوع من الحاجات الإعلامية، ذات الطابع الفكري المتعلق بفهم واستيعاب وتقويم ما حدث، وإدراك مغزاه وتحديد آثاره ونتائجه هو جوهر مهمة الصحيفة الرياضية الأسبوعية(زهير، 1991، ص35).

ب)– إخراج الصحيفة الرياضية الأسبوعية:

الإخراج مسألة مرتبطة بالتحرير، فكما أن هناك مدارس تحريرية مختلفة، تعطي وتحقق للصحف الرياضية شخصيات مختلفة ومتميزة، هناك مدارس إخراجية مختلفة تعطي وتحقق للصحف الرياضية شخصيات مختلفة ومتميزة(سعيد، 2000، ص61)، وهنا يمكن التمييز بين المدارس الإخراجية التالية:

– **الإخراج الحيوي المتزن والجذاب:** يستخدم في الصحيفة الرياضية الأسبوعية الجدية والموجهة إلى قارئ جدي، وفي هذه المدرسة يخضع الشكل الإخراجي للمضمون التحريري، وتكون مهمة الإخراج إبراز المادة، وإعطاؤها حيوية وجاذبية، وتسهل قراءتها، وكسر حدة رتابتها، إذا كان سردا مطولا.

– **الإخراج الصاخب والمثير والشكلاني:** يستخدم في الصحيفة الرياضية الأسبوعية ذات الشخصية المثيرة، والتي تبحث عن الإثارة بأي شكل وبأي طريقة، والتي تتوجه إلى قارئ أقل جدية واهتماما وتخصصا، وفي هذه المدرسة ينسجم الشكل الإخراجي مع المضمون التحريري، ولكن يلاحظ خضوع

المضمون للشكل، بمعنى تغليب الشكل المثير، بحيث يكون الشكل هدفا بذاته (حمزة، 1998، ص108).

- **الإخراج الوظيفي:** يستخدم في الصحيفة الرياضية الأسبوعية، ذات الطابع العملي البراغماتي، والتي تخضع لحركة الأحداث، ولمزاج القارئ، ولذلك فهي لا تمتلك شخصية تحريرية ثابتة ومتميزة (طبعا إلا إذا كان عدم امتلاك هذه الشخصية الثابتة المميزة هو تميز بحد ذاته)، وإنما تدع حركة الأحداث تتحكم بها من حيث علاقة المضمون والشكل، وتعامل هذه المدرسة كل مادة تحريرية كوحدة مستقلة، وتبرزها باستخدام العناصر الإخراجية المتوفرة، وتضعها في موقع صراع وتنافس مع مواد أخرى على الصفحة (حمزة، 1998، ص108).

- **المجلة الرياضية الأسبوعية العامة...**(السمات والخصائص):

يؤكد تاريخ الصحافة العالمية أن المجلة كوسيلة إعلامية مستقلة ومتميزة، وجدت من اجل إشباع حاجات إعلامية أكثر ارتباطا بمستوى أعلى من المعرفة والفهم والاستيعاب للأحداث والظواهر والتطورات، وهذا ما جعل المجلة أكثر مقدرة على المعالجة الأكثر عمقا، والأكثر شمولية والأكثر جدية وللعديد من القضايا والظواهر والتطورات كما جعلها أكثر مقدرة على توضيح وشرح وتفسير الأحداث الراهنة ووضعها في سياقها العام، وإبراز مغزاها ومعناها، وعلى ضوء ما تقدم يمكن أن نفهم لماذا تحولت المجلة إلى وسيلة تثقيف وتوعية، وإلى منبر للحوار والنقاش على الصعيد الوطني، وإلى ساحة لصراع الأفكار، وتقويم التوجهات والتيارات الجديدة، وفي هذا السياق شقت المجلة دربا، وامتلكت ملامحها المتميزة، وشخصيتها المستقلة، وأنواعها الصحفية، وموضوعاتها وصورها وكتاباتها وأسلوب إخراجها...الخ.

أدركت المجلة في عصر التلفزيون أنه من العبث منافسته في مجال التنوع، أو في مجال إشباع الاهتمامات العامة و بالسرعة ذاتها، وأدركت المجلة أيضا أن التلفزيون لا يهدف، ولا يستطيع إشباع الاهتمام الخاص(حمود، 1991، ص45).

أعطت هذه الحقيقة الضوء الأخضر لبداية عصر المجلات المتخصصة لتملأ فراغا في المنظومة الإعلامية، ولتنجز مهام لا تستطيع انجازها أية وسيلة إعلام جماهيري أخرى، والمجلة المتخصصة هي أكثر وسائل الإعلام قاطبة مقدرة على معالجة الموضوعات المتخصصة، وعلى مخاطبة القارئ المتخصص، وعلى تقديم صورة كاملة معلوماتية، ومعرفية وفكرية عن الأحداث والوقائع والظواهر والتطورات في اختصاص محدد(أديب، 1994، ص67).

وهكذا شهد العالم صدور سيل لا ينقطع من المجلات المتخصصة، التي تغطي المجالات كافة وتستجيب للمتطلبات كافة، وتشبع الحاجات الإعلامية لمختلف شرائح الجمهور، وفي هذا السياق العام وعلى هذه الأرضية من الظروف التقنية والإعلامية، ظهرت المجلة الرياضية المتخصصة.

أ)- أسباب ظهور المجلات الرياضية الأسبوعية:

- ازدياد أهمية الرياضة في المجتمع المعاصر، وتزايد الاهتمام (الرسمي والخاص والشعبي)، بالرياضة واتساع دائرة المهتمين بها، هذا كله أدى إلى ظهور حاجات إعلامية استطاعت وسائل الإعلام الجماهيري أن تشبعها في مرحلة ما من تطورها، بواسطة تخصيص صفحات أو أركان أو برامج خاصة للرياضة، ولكن وفي مرحلة لاحقة من التطور، بات واضحا عدم مقدرة هذه الوسائل العامة على إشباع هذه الحاجات الإعلامية الرياضية المتنوعة، الأمر الذي أدى إلى ظهور الصحافة الرياضية المتنوعة والمتكاملة من اجل إشباع الحاجات الإعلامية لجمهور متنوع.

ولما كانت الصحف الرياضية، تهتم أساسا بحركة الأحداث وتتنافس من اجل تقديم أسرع وأفضل خدمة إخبارية، فإنها غير قادرة على إشباع الحاجات الإعلامية المرتبطة أكثر بشمولية المعلومات وتطال العرض والتقديم، وعمق المعالجة ومستوى ومقدرة الكاتب ودرجة تخصص الموضوع (زهير، ب.س، ص14)، تلك الحاجات التي ظهرت لدى شرائح واسعة من الجمهور المتنوع المعني والمهتم بالرياضة، كمباريات وكتدريب وكاقتصاد وكسياسة وكأخلاق ....الخ، كان لابد من ظهور وسيلة صحفية رياضة جديدة داخل نطاق المنظومة الصحفية الرياضية المتنوعة والمتكاملة من أجل إشباع هذه الحاجات، هذه الوسيلة هي المجلة الرياضية الأسبوعية.

ب)- إخراج المجلة الرياضية الأسبوعية:

تتميز المجلة الرياضية الأسبوعية من منظور الإخراج بالمزايا التالية:

- **بنية المجلة** (أجزاؤها):

* **الغلاف:** يتألف من أربع صفحات، الصفحة الأولى وجه المجلة ، وتتضمن عناصر متعددة أبرزها؛ اسم المجلة، رقم وتاريخ العدد، عناوين أبرز موضوعات العدد، صورة أو أكثر عن موضوعات منشورة في العدد، وغالبا ما يتم استخدام ورق (أو كارتون) من نوعية جيدة سميكة ومصقولة لطباعته.

يجب أن يكتب اسم المجلة بخط ثابت، ومناسب لشخصيتها، ولكن مكانه وموقعه ولونه ليس من الضروري أن يكون أمورا ثابتة في كل عدد، الخطوط المستخدمة لكتابة رؤوس الموضوعات أيضا يجب

أن تكون ثابتة، أما حجمها وعددها وموقعها على الصفحة فيمكن أن تكون مختلفة (سعيد، 2000، ص63).

تتجسد براعة المخرج في الاستفادة من هذه المساحة في توزيع هذه العناصر التيبوغرافية، بشكل مناسب وجذاب ويجسد شخصية المجلة بالرغم من أنه يتغير من عدد إلى آخر.

الصفحة الثانية من الغلاف يعتبرها بعض المخرجين تابعة لجسم المجلة (داخلها)، وبالتالي يخصصونها لمادة تحريرية هامة أو جذابة وتخصصها بعض المجلات للإعلان أو لنشر معلومات عن هوية المجلة (الناشر، مكان النشر، المكاتب، العناوين...الخ).

الصفحة الثالثة من الغلاف اقل أهمية، وغالبا ما تخصص لمادة مصورة أي لإعلانات والصفحة الرابعة غالبا ما تخصص أيضا لمادة مصورة أو لإعلانات.

* **الجسم:** تختلف المجلات الرياضية الأسبوعية من حيث عدد صفحاتها أي عدد الملازم التي تؤلف جسم المجلة (الملزمة تساوي16 صفحة) (أديب، 1994، ص69)، وبالرغم من اختلاف هذا النوع من المجلات فإنها تحرص جميعا على أن تتضمن الأقسام التالية:

– صفحة تتضمن معلومات تفصيلية عن هوية المجلة وكشفا بالموضوعات التي يتضمنها العدد، ويقوم قسم الإخراج بتنفيذ هذه الخطة، وتستخدم المجلات أساليب ومقاييس مختلفة لتوزيع المواد وتحديد الأقسام، أبرزها:

– التوزيع على أساس أنواع الرياضات.

– التوزيع على أساس المكان.

– التوزيع على أساس مضمون المادة:

في هذه الحالة يتم تقسيم صفحات المجلة الرياضية إلى أقسام أبرزها:

– قسم الأحداث الرياضية.

– قسم الثقافة الرياضية.

– قسم الرياضة و التربية.

– قسم الاقتصاد الرياضي.

طبعا، تتعدد هذه الأقسام وتتنوع الأركان والزوايا داخلها حسب حجم المجلة وإمكاناتها المادية والبشرية.

* التوزيع على أساس النوع الصحفي المستخدم:

في هذه الحالة يمكن تقسيم صفحات المجلة إلى الأقسام التالية:

- قسم التقارير الصحفية.
- قسم التحقيقات الرياضية.
- قسم الأحاديث الصحفية.
- قسم الدراسات الرياضية.

- **إخراج جسم المجلة:**

الداخل هو جسم المجلة وكتلتها ومادتها الأساسية. الغلاف هو الواجهة، والمدخل، والعناية به من حيث نوعية الورق وطريقة الطباعة والمحتويات ضرورية جدا، ولكن يجب أن يكون ثمة توازن وتقارب بين الغلاف والداخل حتى لا يصاب القارئ الذي يجذبه الغلاف ويبهره بالصدمة الناجمة عن وجود فارق كبير بينه وبين الداخل (حمزة، 1998، ص116).

تتميز المجلة الرياضية الأسبوعية عن الصحيفة الرياضية اليومية، كما يلاحظ التماسك أيضا في موضوعات المجلة، التي تتميز بأنها أكثر ارتباطا وتجانسا و بالتالي أكثر تماسكا ووحدة من الصحيفة اليومية، وأدى إلى ذلك حقيقة حجم موضوعات المجلة التي تتميز نسبيا بالطول والنشر في صفحات متعاقبة، ادر كنا مدى أهمية خاصية التماسك في شكل ومضمون المجلة الرياضية.

كما تتميز المجلة بأن الوحدة البصرية فيها تتألف غالبا من الصفحتين المتقابلتين(وأحيانا من الصفحة المنفردة)، وذلك بعكس الصحيفة اليومية، حيث الصفحة الواحدة المنفردة هي الوحدة البصرية، كذاك فإن الملزمة (كل16 صفحة) هي الوحدة الأساسية في المجلة، وليس الصفحة الواحدة المفردة، كما هو الحال في الصحيفة اليومية (حمزة، 1998، ص116).

- **المجلة الرياضية الشهرية:**

تشكل المجلات الرياضية الشهرية حلقة أساسية في سياسة المنظومة الإعلامية الرياضية وهي بالتأكيد ليست الحلقة الأضعف كما قد يتصور البعض، ولكنها هي الحلقة المركزية والحلقة الأقوى.

يعكس صدور مجلة (أو أكثر) رياضية شهرية في بلد ما، في مرحلة ما، حقائق ثلاث:

- ارتفاع مستوى الاهتمام بالرياضة نظرية وممارسة.
- تزايد الوعي الرياضي اتساعا و عمقا.
- الرغبة وربما الحاجة الماسة، إلى رفع مستوى الاهتمام الرياضي إلى آفاق أرحب، ومستويات ارفع، وإلى تعميق وإنضاج الوعي الرياضي ليصل إلى درجات أعلى.

أ)- خصائص المجلة الرياضية الشهرية:

* **القارئ النوعي الجاد والمتخصص:** قد يكون عدد قراء هذا النوع من المجلات قليلا كميا ، ولكنه فعال ومؤثر.

* **المعالجة الجادة:** هذا القارئ النوعي يبحث عن مادة تثقيفية رياضية عميقة جادة ويبحث عن معالجة شاملة وعلمية ومنهجية للقضايا والظواهر والمدارس والتيارات والتطورات والتوجهات في الحياة الرياضية على الصعيدين النظري والعملي.

* **الكاتب المختص:** هذا المستوى من المعالجة الجادة العميقة، لا يستطيع أن يقوم به إلا كاتب مختص وممارس في أحد مجالات الحياة الرياضية، أو أحد العلوم ذات الصلة الوثيقة بالرياضة (علم النفس، علم الاجتماع، الطب، التربية...الخ) (صابات، 1983، ص54).

* **الأنواع الصحفية:** إن الأنواع الصحفية الطويلة، وذات الطابع الفكري النظري الأيديولوجي هي الأنواع السائدة في المجلة الشهرية الرياضية.

ب)- إخراج المجلة الرياضية الشهرية:

يتميز إخراج المجلة الرياضية الشهرية بقدر كبير من الجدية والبساطة، ومع ذلك فإن كل مجلة شهرية تحرص على امتلاك شخصية إخراجية متميزة، متناسبة مع شخصيتها التحريرية و تحقق المجلة الشهرية هذه الميزة من خلال:

- الحجم الذي تصدر فيه المجلة.
- نوعية الورق الذي تستخدمه.
- الألوان التي تستخدمها في طباعة الغلاف أو الداخل.
- نوعية الحرف الذي تستخدمه في صف المواد التحريرية و تنضيدها.
- رؤوس الأبواب الثابتة، وما تتضمنه من رسوم وخطوط وألوان.
- الرسوم التوضيحية أو التزينية التي تستخدمها في صفحات الجسم.
- عدد الأعمدة المستخدمة في الصفحة.
- عدد وحجم ونوعية الخطوط التي تكتب فيها عناوين الموضوعات.

تختلف المجلات الشهرية في تحقيق الشخصية الإخراجية باختلاف استخدام هذه العناصر، ومع ذلك فإن معظم المجلات الشهرية تستخدم غلافا بسيطا، وتتضمن الصفحة الأولى اسم المجلة، وكشفا بأبرز موضوعاتها، أما الجسم فيتم تقسيمه إلى أبواب وأقسام ثابتة، حسب الموضوع، أو حسب النوع الصحفي،

وغالبا ما يتضمن العدد الواحد عددا محدودا من الموضوعات الطويلة، ولكن الموزعة على أقسام المجلة المختلفة (صابات، 1983، ص55).

غالبا ما تخلو المجلات الرياضية الشهرية من الإعلانات وحتى أن وجدت فإنها محدودة جدا كما تخلو من الصور وحتى أن وجدت فإنها تستخدم فقط عند الضرورة، وبالتالي لا تشكل عنصرا أساسيا، سواء من حيث التحرير أو الإخراج، أم بخصوص الألوان، فغالبا ما تستخدمها المجلة الشهرية للفصل بين المواد، أو في رؤوس الموضوعات أو الرسوم الدالة التزينية (سعيد، 2000، ص68).

وهكذا نجد أن أهمية الإخراج في المجلة الرياضية الشهرية تقل كثيرا عنها في المجلة الأسبوعية أو الصحيفة اليومية، وتقتصر مهمة الإخراج على تقديم وعرض المواد بأبسط طريقة ممكنة.

المادة التحريرية هنا هي الأساس ومضمون هذه المادة هو مصدر هذه القوة والجاذبية الرئيسية، والمواد محددة، وحجمها طويل، ثمة عناوين رئيسية، وعناوين فرعية، وفواصل تزينية، وعدد محدود من الأعمدة يستخدمها المخرج لوضع لمسات جميلة ومريحة، ولكن القارئ هنا من نوعية خاصة، هو ليس بحاجة إلى عناصر جاذبية وإثارة بصرية ليهتم بالمادة ، أو لينجذب إليها.

إن مستوى التعامل هنا مختلف تماما ولذلك فإن مهمة الإخراج في المجلة الشهرية تتجسد أساسا في بساطة العرض والتقديم، وتوفير الذوق والاتزان في شكل تقديم المادة.

- **الصفحة الرياضية في الصحيفة اليومية:**

ظهرت الصفحة الرياضية في الصحيفة اليومية العامة استجابة لحاجة إعلامية موضوعية، تتجسد في تزايد الاهتمام بالرياضة في المجتمع بشكل عام، وفي أوساط جمهور قراء الصحيفة اليومية بشكل خاص(ROLAND, 1973, p514)، ومع تطور هذا الاهتمام أصبحت الصحف اليومية تخصص أكثر من صفحة يومية لتغطية الأخبار في الصحف الرياضية، كما خصصت قسما مستقلا للرياضة، تتجسد في تزايد الاهتمام بالرياضة في المجتمع بشكل عام، وفي أوساط جمهور قراء الصحيفة اليومية بشكل خاص، ومع تطور هذا الاهتمام أصبحت الصحف اليومية تخصص أكثر من صفحة يومية لتغطية الأخبار في الصحف الرياضية، كما خصصت قسما مستقلا للرياضة يعتبر واحدا من الأقسام البالغة الأهمية في الصحف اليومية الإخبارية المعاصرة.

ويمكن تحديد دوافع الصحف اليومية لتخصيص صفحة رياضية يومية على النحو التالي:

- **زيادة توزيع الصحيفة:** أدى تزايد الاهتمام بالرياضة إلى تزايد واتساع جمهور المهتمين بالنشاطات الرياضية، ذلك الجمهور الذي يرغب في أن يطلع على ما يجري في الساحة الرياضية.

- **ربط القارئ بالصحيفة:** إشباع حاجة الجمهور المهتم بالرياضة تزيد من ارتباط هذا الجمهور بالصحيفة. صحيح أن أفراد هذه الشريحة من الجمهور تشتري الصحيفة، ربما فقط من أجل الاطلاع على صفحة الرياضة، ولكن بعد أن تشتريها قد تقرأ صفحات أو مواد أخرى منشورة في الصحيفة.

- **الربحية والتأثير:** تقوية ارتباط هواة الرياضة بالصحيفة، يزيد من توزيعها، وبالتالي يرفع من أجور الإعلانات فيها، ويؤدي لزيادة الأرباح. كما أن تقوية الارتباط هذه تضمن وصول الصحيفة بشكل منتظم إلى هذا الجمهور، واطلاعه عليها، وربما تأثره بها(أديب، 1994، ص75).

أ)- خصائص الصفحات الرياضية في الصحيفة اليومية:

- **التنوع:** تتجسد مهمة الصفحة الرياضية في الصحيفة اليومية بتقديم أكبر قدر من الأخبار والمعلومات والمواقف والتقويمات والتطورات بالجوانب المختلفة من الحياة الرياضية على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية.

- **الطابع الإخباري:** المهمة المركزية للصفحة الرياضية في الصحيفة اليومية هي اطلاع القارئ على ما يحدث على الساحة الرياضية ولذلك فإن الطابع الغالب على هذه الصفحة هو الطابع الإخباري والأنواع الصحفية البارزة هي الأنواع الصحفية الإخبارية (الخبر بأنواعه... التقرير ...الخ) وعلى أساس هذا الطابع تقوم البنية الهيكلية للصفحة.

- **الطابع الانتقائي:** تختلف الصفحة الرياضية في الصحيفة اليومية العامة عن الصحيفة الرياضية اليومية في:

* إنها ليست موجهة إلى جمهور رياضي فقط، وإنما هي موجهة أساسا إلى قارئ الصحيفة العادي، الذي قد يكون لديه اهتمامات متنوعة، ولكنها ليست عميقة ، وليست قوية. أحدها قد يكون الاهتمام بالرياضة وبالتالي فإن جمهور هذه الصفحة ليس هو تماما الجمهور الرياضي الذي تتوجه إليه وتخاطبه الصحيفة الرياضية.

* ليس لدى الصفحة اليومية الكادر الصحفي الكافي للتغطية الشاملة والمتنوعة، كما هو الحال في الصحيفة الرياضية اليومية.

* ليس لديها المساحة الكافية لمواجهة ذلك السيل الهادر من الأخبار والتقارير الإخبارية الرياضية، كما هو الوضع في الصحيفة الرياضية اليومية(أديب، 1994، ص78).

هذه الخصوصية التي تتميز بها الصفحة الرياضية في الصحيفة اليومية تدفعها إلى أن تقوم بعملية انتقاء واختيار، وبالتالي تقويم على مرحلتين:

– **المرحلة الأولى:** تتمثل في انتقاء واختيار الأحداث التي ستغطيها إخباريا من هذا الحشد الهائل من الأحداث والفعاليات والنشاطات الرياضية المتنوعة وكذلك انتقاء واختيار الأخبار التي تراها مناسبة للنشر والتي تتلقاها من مصادر عامة.

– **المرحلة الثانية:** تتمثل في انتقاء المعلومات والصور، والتفاصيل، والوقائع النموذجية الهامة والدالة من هذا الكم الهائل المتعلق بالأحداث التي تم انتقاؤها واختيارها للنشر.

– **كفاءة عالية في مجال التحرير:** إن تنوع المادة الإخبارية، وكميتها، وتعدد مصادرها، مقابل محدودية المساحة المخصصة لها، (صفحة واحدة، وغالبا ما تزحف وتتسلل الإعلانات إليها)، تفرض على الكادر الصحفي العامل في الصفحة الرياضية في الصحيفة اليومية العامة بذل جهد تحريري خاص ومتميز، يهدف إلى معالجة هذه المادة الإخبارية تحريريا بطريقة تحقق أكبر قدر من الانسجام مع سياسة الصحيفة وشخصيتها، كما توفر الفرصة لنشر أكبر كمية من المواد، ومن الوقائع داخل المادة الواحدة(فاروق، 1998، ص58). كما يفرض الطابع الإخباري للصفحة ضرورة تقديم أحدث و آخر الأخبار، ومن المؤكد أن قسما كبيرا من النتائج و المعطيات الإخبارية، تحصل عليه الصفحة قبل وقت قصير من إغلاقها، وهذه الحقيقة تفرض على المحررين العاملين فيها كفاءة صحفية تحريرية عالية الانتقاء، ومعالجة، وصياغة، الأخبار بأقصى سرعة ممكنة، خاصة وأن بعض هذه الأخبار قد تكون بحاجة إلى عملية إغناء أو استكمال أو وضع خلفية معينة.

ت)– **بناء الصفحة الرياضية:** الأساس في بناء الصفحة الرياضية هو سياسة الصحيفة في مجال الرياضية، ثمة صحف عامة ترسم سياستها على النحو التالي: التركيز على الرياضة المحلية، وربما على نوع محدد من الرياضات، وذلك على ضوء فهم هذه الصحيفة للرياضة، والدور الذي يجب أن تلعبه الرياضة في المجتمع وهذه مسألة مرتبطة، كما هو واضح، بالسياسة العامة للصحيفة، وثمة صحف أخرى تقصر اهتمامها على التغطية الإخبارية، تاركة لحركة الأحداث أن ترسم ملامح الصفحة، وهناك نوع ثالث من الصحف تحدد الأفضليات وفق تسلسل أهميتها: المحلي ثم الإقليمي ثم الدولي(عدنان، 2000، ص58).

ومهما كانت البنية المعتمدة للصفحة، فيجب ما أمكن الثبات عليها، والمحافظة على استمراريتها، وخاصة الأركان والزوايا والأعمدة الثابتة، ولكن شرط ألا يعني ذلك الرتابة والجمود ودون الوقع في التعارض أو التناقض مع حركة الأحداث.

ج)– **إخراج الصفحة الرياضية في الصحيفة اليومية:**

ينطلق إخراج هذه الصفحة من الحقائق التالية:

* الإخراج هو الشكل الذي يتم من خلاله تقديم وعرض المادة التحريرية، ولذلك لابد أن يتناسب إخراج الصفحة مع نوعية وطبيعة مادتها التحريرية وبما أن المادة التحريرية لهذه الصفحة غنية، ومتنوعة، ومختلفة الأنواع والأحجام، وتتضمن غالبا جميع العناصر الإخراجية(سعيد، 2000، ص87)، كان لابد أن ينعكس ذلك على إخراجها، وكان لابد أن يتميز إخراج هذه الصفحة بقدر من الحركية والحيوية والجاذبية، هنا يجد المخرج أمامه فرصة نادرة لإخراج صفحة متماسكة، ومتقنة، وجميلة، وجذابة، لان المادة التحريرية التي يتعامل معها قصيرة وذات عناوين متعددة يرافقها عدد من الصور المتنوعة.

* الصفحة الرياضية هي جزء عضوي من الصحيفة اليومية، ولذلك وفي الوقت الذي تتمتع فيه هذه الصفحة بقدر من الخصوصية والاستقلالية من حيث المادة، وربما نوعية القارئ، وكذلك الإخراج، فيجب أيضا ألا يتناقض إخراجها مع الأسلوب الإخراجي العام المستخدم في الصحيفة ككل.

* الإخراج عملية تتم ضمن الإطار العام الذي يحدده التحرير، وبالتالي فإن الإخراج ليس عملية مستقلة بذاتها تماما. إن الهدف الأساسي للإخراج هو تقديم المادة التحريرية بأبسط وأوضح وأجمل شكل ممكن، بحيث تجذب الأنظار إليها، وتجعل قراءتها سهلة وممتعة، وتمكن من نشر أكبر عدد ممكن من المواد المختلفة و المتنوعة، بشكل منسق ومنسجم، ومتماسك، و أيضا سهل القراءة(اديب، 1994، ص84).

3.3. الأنواع الصحفية في الصحافة الرياضية:

1.3.3. الخبر الصحفي:

أ)- تعريف الخبر:

- لغة: هو ما ينقل و يتحدث به قولا أو كتابة(فاروق، 2000، ص18).

- اصطلاحا: هو تقرير عن حدث لم يكن معروفا عند الناس من قبل، جمع بدقة من مصادر موثوق بصحتها على أن يقوم بكتابته محرّرون متخصّصون في العمل الصحفي(عبد الفتاح، 1989، ص21).

وعرّفه **أديب خضور**(1973) بأنه وصف دقيق غير متحيّز للحقائق حول واقعة تهم القرّاء(أديب، 1973، ص26).

الخبر هو النوع الصحفي المستقل والمتميز الذي يقوم على أساس نقل الوقائع، ولذلك يمكن القول أن الخبر هو أول تماس بين القارئ و الواقع الموضوعي، كما أنه أول لقاء أو تعارف بين الحدث والقارئ(نصر الدين، 1999، ص67).

ب)- **أنواع الخبر:**

- **خبر بسيط:** وهو الخبر الموجز الذي يتكوّن من كلمات قليلة تفيد الإخبار بشيء بدون التوغّل في تفاصيله.

- **خبر مركّب:** وهو الخبر الذي يتكون من مجموعة من الأخبار والأحداث تتواكب وتتلاطم في نسق متتابع يبلور في النهاية قصّة كاملة عن الحدث(حسن، 2005، ص28).

- **أخبار محلية:** وهي التي تمثل الاهتمام المباشر للقارئ لأنها تحدث داخل موطنه.

- **أخبار دوليّة:** وهي التي تتناول الأحداث والأخبار التي تقع خارج الوطن.

- **أخبار جاهزة:** وهي التي يمكن للصّحفي الحصول عليها دون بذل أيّ مجهود.

- **أخبار مبدعة:** وهي تلك الأخبار التي يبذل الصّحفي جهدا كبيرا في الحصول عليها واستكمال كل جوانبها وقد لا يتمّكن البعض من الحصول عليها(حسن، 2005، ص28).

ت)- **السمات الأساسية للخبر الصحفي:**

- **الحداثة:** أن يكون الخبر حديثا ولا يموت مع مرور الساعات.

- **الإثارة:** حدّدت الإثارة لدى البعض بالخروج عن المألوف أو الخروج عن السّياق العام.

- **الأهمية:** في جميع الحالات على الخبر أن يحمل أهميّة ملفتة للانتباه.

الدقة والموضوعية: الدقة في تقديم المعلومات والموضوعية في معالجتها لذلك يقال أن "الخبر مقدّس و التعليق حرّ"(أساعد، 2006، ص4).

قوة المصدر: مصدر الخبر يمثل الصدق والواقعية والقرب إلى الحقيقة بل هو معيار الثقة بين الصحفي وجمهوره(أساعد، 2006، ص5).

ث)- **مراحل إبداع الخبر الصحفي:**

- **مرحلة جمع المادّة الإخبارية:** الحدث عبارة عن شيء موجود موضوعيا، ولكنه لا يتحوّل إلى خبر إلا بعد أن يعلم به الصحفي، ويطّلع عليه. ويتفحّصه، ويدرسه باحثا أثناء ذلك على أجوبة عن الأسئلة التالية:

- هل يمتلك هذا الحدث عدد من القيم الإخبارية (الآنية، الضخامة، الجدّة...)؟
- هل يتضمن وقائع هامّة، ذات مغزى ودلالة؟
- هل يساهم في إغناء، وإيضاح تطوّر ما، أو ظاهرة ما؟
- هل يساهم في عملية تكوين الوعي لدى القارئ؟

– هل يتناسب مع نوعية واهتمامات جمهور الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها الصحفي؟

– هل يتوافق مع شخصيّة الوسيلة الإعلاميّة التي يعمل بها الصحفي ومع سياستها؟

هذه هي الاعتبارات التي تتحكّم بعملية انتقاء وتحديد الأحداث التي يقرّر الصحفي أنها صالحة للنشر، وبالتالي صالحة لأن تعالج لتصبح أخبارا(أديب، 1973، ص27).

– **مرحلة معالجة الوقائع و المعلومات:**

يجب أن يحرص الصحفي على أن يكون مسيطرا دائما على مادّته. أمّا المعلومات التي حصل عليها بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة، لابدّ أن يتأكّد منها، وأن يتحرّى مدى دقتها وصحّتها ويدرس مدى تكاملها، وما إذا كانت هناك حاجة لاستكمالها، ولإغنائها بمعلومات أخرى، من مصادر أخرى، أكثر تنوعا.

هذه المعلومات الكاملة والشاملة ليست سوى مجرد مادّة خام، يجب أن يعرف الصحفي كيف يعالجها، لتصبح مادة إعلامية، أو نوعا صحفيا معيّنا.

– **طريقة تقديم المادّة:**

طريقة التقديم تعني أساسا ترتيب المادّة وإخراجها، واختيار البنط الذي تصف به والعنوان(أو العناوين) والصورة (أو الصّور) التي ستنشر معها، والصفحة التي ستنشر فيها والحجم (المساحة) الذي ستشغله.

إن مجمل هذه القضايا المتعلقة بترتيب وتقديم المادّة، تلعب دورا حاسما في عملية توجيه الخبر وبالتالي تحديد أهمّيته، ومن ثمّة فعّاليته، ودرجة تأثيره. ولذلك صحيح أن الفنيّين هم الذين يقومون بمجمل هذه العمليّات، ولكن صحيح أيضا أنهم ينفذونها بتوجيه المحرّر وبإشرافه، بمعنى أنها أساسا ليست عمليّات تقنية أو حرفية صرفة.

ج)– **مصادر الخبر الصحفي:**

المصادر بالنسبة للصّحفي إحدى الرّكائز المهمة في عمله بل إحدى الأدوات الهامّة في ممارسة مهنته و يمكن للصّحفي أن ينمّي مصادره من خلال:

– **المحيط:** بحيث تمثل بيئة الصحفي من أقارب وأصدقاء وحتى المواطنين العاديين مصدر من مصادره الصّحفية ولكن لا يعني أن المؤسسة تنقل كل ما يصل إليها وإنما يكون عبر التحرّي والمتابعة.

– **المناسبات:** تتمثل في لقاءات رسميّة أو شعبيّة، مهرجانات أو حفلات، يحضر فيها أشخاص من كل الطبقات فيربط الصّحفي علاقات معهم.

- **بريد القرّاء:** في بعض الحالات هذا البريد موجّه لقضية ما من خلال إضافة معلومة أو شاهد عيان...إلخ.

- **وكالة الأنباء:** من سماتها أنها تغطي في أغلب الحالات الكثير من مناطق العالم، ما يجعلها في الصّدارة في اكتساب المعلومة ومن ثمّة إعادة بيعها(نصر الدين، 1999، ص67-68).

- **التلفزيون والإذاعة:** على الصّحفي أن يتابع تطوّرات القضايا عبر الإذاعة والتلفزيون لأن بعض الأحداث والوقائع يتعذر له الحضور فيها دوما.

- **الصحف:** وذلك بمتابعة حصص أقوال الصّحف (revue de presse).

- **الهيئات والمؤسّسات:** أصبح اليوم لكل مؤسسة أو هيئة ما مكلف إعلامي أو مستشار إعلامي أو ناطق رسمي يعبر عن مواقف هذه الهيئة بصفة منتظمة أو بطلب من الصّحفي.

- **اللقاءات والمؤتمرات:** تمثل المّادة الحيّة و الخامّة لجل المؤسسة الإعلاميّة و طبيعي في مثل هذه الأنشطة أن تختم أو في أثناء الأشغال لتصريح للصّحافة أو بيان مشترك أو صحفي أو رسمي.

- **شبكة الإنترنت:** بإمكان الصحفي إجراء أي حوار مع الشخصيّات العالمية عبر الإنترنت وقد تأتي الأخبار بالدّقائق والثواني(حسن، 2005، ص32).

2.3.3. التقرير الصحفي:

أ)- تعريف التقرير الصحفي:

- لغة: تقرير شيء في المكان: أقرّه في محله، تركه قارّا(نصر الدين، 1999، ص71).

- اصطلاحا: هو فن يعمل على نقل صورة كاملة للأحداث والأخبار الجارية عن طريق الوصف المنطقي والموضوعي لهذه الأحداث.

هو نوع صحفي إخباري مستقلّ ومتميّز، يتوجّه إلى ذهن القارئ. يتمتع بقدر من الموضوعية لأنه يقدم الوقائع والمعلومات الآنيّة والجديدة، ويضعها في سياقها العام. كما يتمتع بقدر من الذاتيّة لأنّه يقدّم هذه الوقائع انطلاقا من رؤية الصّحفي كشاهد عيان ووسيط، و يستخدم الوصف الحيّ والانطباعات الشخصّيّة لتقديم هذه الوقائع(أديب، 1973، ص27).

ويعرّفه **أديب خضور** بأنه عبارة عن نقل أو تقديم حدث أو واقعة من خلال منظور ذاتي أي أن يكون الصّحفي شاهد عيان للحادث شرط أساسي وضروري، وهو نوع إخباري، تشكّل المعلومات العنصر الحاسم و المحدّد فيه(أديب، 1973، ص28).

ب)- **خصائص التقرير:**

- التقرير يسعي إلى تقديم شريحة أشمل وأعمق من الواقع الموضوعي. ويستطيع بالتالي وأكثر ممّا يفعله الخبر، أن يقدّم وينقل الأحداث بشكل أشمل وأكثر تكاملا.

- إنّ التقرير، بالإضافة إلى نقل وتقديم ما هو هام وأساسي، يركّز على التفاصيل الدقيقة التي تساعد القارئ على أن يعايش الحدث، ويفهمه، ويستوعبه.

- التقرير يتميز بطابعه الشخصي- الذاتي. إنّ الحلقة الأساسية في التقرير، هي كون الصحفي شاهد عيان للحدث، وربّما مشاركا فيه، ووسيطا بين الحدث والقارئ.

- إذا كان الطابع الغالب على التقرير توضيح الحدث، وتقديم معلومات عنه، بهدف الوصول إلى تقويمات واستنتاجات فإنّ هذا يقلل من إمكانية بروز عنصر الوصف، ويبرز عنصر التعليق على الوقائع ووضع معلومات خلفية. الأمر الذي يجعل

التقرير يقع بين الخبر والتعليق.

ت)- **أنواع التقرير الصحفي:**

- **التقرير الإخباري:** وهو تقرير قائم على البحث في مصادر الأحداث والقضايا والظواهر وتطوّراتها الزمنيّة، وحضور الصّحفي في عين المكان في هذا النوع غير مطلوب. وهذا إمّا لأنّ الموضوع ينتظر حدوثه أو لأنه حدث فعلا ولا يستطيع الصّحفي متابعته مباشرة بسبب البعد الجغرافي مثلا، فيكتفي الصّحفي هنا بجمع المعلومات ثم يعيد صياغتها(نصر الدين، 1999، ص71).

- **تقرير الشخصية:** هذا التقرير يقوم على الرسم المتقن لشخصية مشهورة والتي كان لها دور في صنع الأحداث اليوميّة وذلك من خلال تقديمه للقرّاء ثم ذكر مقتطفات من حياته.

- **التقرير الحيّ:** يقوم هذا النوع على الأخبار الجادّة ويهتم بنقل هذه الأخبار بصورة واقعيّة وصادقة أكثر من إهتمامه بتقديم تفسير أو تحليل لها، يعتبر التقرير الحيّ أكثر التقارير استخداما(نصر الدين، 1999، ص72).

3.3.3. التعليق الصحفي:

أ)- **تعريف التعليق الصحفي:**

- لغة: التعليق على الكلام هو إبداء ملاحظات حوله توضّح مدلوله(حسن، 2005، ص33).

- اصطلاحا: التعليق هو نوع صحفي بالغ الأهمّية، يستخدم من أجل تقديم رأي واضح وصريح ومعلن إزاء حدث أو واقعة، ينطلق من الواقعة ليقدّم الرأي وهو ذو طابع فكري موجه أساسا إلى ذهن القارئ وهو أشبه ما يكون بالرأي المعبر عن حدث أو شيء ما وفي أكثر الأحيان يكون معارضا.

التعليق الصحفي هو نوع صحفي فكري، مستقل ومتميّز، يهدف أساسا إلى تقديم رأي صريح ومعلن إزاء حدث هام، ويقدم الأدلة والحجج والبراهين والشواهد التي تؤكّد صحّة هذا الرأي(حسن، 2005، ص34).

ب)- أنواع التعليق الصحفي:

- **التعليق اليومي:** وهو يمثل رد فعل المؤسّسة الإعلاميّة حول حدث معين. إذ هو رد فعل يعكس الخط الافتتاحي للجريدة.

- **التعليق الأسبوعي:** هذا النوع يكون في الجرائد الأسبوعيّة و قد يكون في اليوميّة كذلك يأتي في بداية الأسبوع أو نهايته ففيه يتمّ تلخيص الأحداث وربطها ببعضها البعض وبعد شرحها تقدّم الوسيلة الإعلاميّة موقفها إزاء تلك الأحداث مجتمعة.

4.3.3. التحقيق الصحفي:

أ)- تعريف التحقيق الصحفي:

التحقيق الصحفي نوع صحفي إخباري، مستقل ومتميّز، يستخدم لدراسة شريحة من الواقع (حدث هامّ، ظاهرة معيّنة، مشكلة ما...) دراسة موسّعة، شاملة وعميقة، تنفذ من خلال العرض والشرح والتفسير والتحليل والحوار والاستنتاج(نصر الدين، 1999، ص72).

التحقيق الصحفي عبارة عن تحرّي ودراسة وبحث حول قضيّة أو ظاهرة معيّنة تشغل الجماهير في وقت ما ويدور حولها سلسلة من التساؤلات والإستفهامات التي تحتاج لإجابة فتجرى سلسلة من اللقاءات مع الأطراف المعنيّة بها سعيا وراء الوصول إلى حلول أو إجابات لها.

ويعرّفه **بيرنار فوايان** Bernard VOYENNE بأنّه مصطلح مأخوذ من اللغة القضائية وتعني مجموعة مواد صحفية تتناول مواضيع سياسيّة واقتصادية واجتماعية أنجزت انطلاقا من وثائق مكتوبة وفي وسط الأشخاص المعنيّين ذاتهم، وهي دراسة لمشكل اجتماعي بواسطة الاستبيان، وسبر الآراء الذي يجرى على عيّنة ملائمة من الجمهور(نعمات، 2006، ص38).

ب)- خصائص التحقيق الصحفي:

- يعتبره بعض الأكاديميّين أنه نسخة طبق الأصل للتحقيق البوليسي والقضائي.

– حجج التحقيق يجب أن تكون قوية وفاعلة ومدعّمة بما هو مطلوب من صور وإحصاءات وتصريحات لأنّه اكتشاف للحقيقة.

– أسلوبه قوي ورزين وعميق وهناك من يصفه بالثقيل نظرا لغزارة المعلومات والتحليل والاستنتاجات التي يقدّمها للقراء.

– قد يعالج قضايا آنيّة وقد يعود لفتح ملفّات قديمة ليكشف الجديد فيها.

– يبحث عن الخلفيات وما وراء الأخبار والقضايا ويكشف المستور.

– هو بحث معمّق قائم على الشرح والتفسير والتحليل والتقصّي وهو أقرب إلى المنهج العلمي.

– يقدّم في بعض الظواهر والقضايا حلول لها ويعتبره البعض مرجعا ذا أهمّية.

ت)– **مصادر التحقيق الصحفي:**

تتعدّد المصادر التي يمكن للصحفي أن يعتمد عليها في تحقيقاته الصّحفية و مصادر التحقيق تنمو من خلال: المحيط – المناسبات – بريد القرّاء – وكالة الأنباء – الإذاعة والتلفزيون – الصحف – الهيئات والمؤسسات – الإنترنت(وهي نفس مصادر الخبر الصحفي).

ث)– **أنواع التحقيق الصحفي:**

أنواع التحقيق الصحفي تتداخل فيها جملة من العوامل منها:

* طبيعة الموضوع: فطبيعة الموضوع تفرض على كاتبه إمّا اختيار التحقيق الطويل أو القصير وهذا حسب المعلومات والإحصاءات وأبعاد وخلفيّات الموضوع(BERNARD, 1967, p52).

– **التحقيق الصحفي الطويل أو المفصل:** هذا النوع من التحقيق يعتمد أساسا على الكلمة ثم تصاحبها المواد المصوّرة (الرسوم، الصور الفوتوغرافية...) ويقوم المحرّر بالالتقاء بالمصادر المختلفة وقراءة الوثائق وقد يستعين في تحليله وتفسيره بالحسابات الإلكترونيّة التي تعطي البيانات مصنّفة، مجدولة و جاهزة للتحليل.

– **التحقيق الصحفي المصور أو القصير:** هذا النوع من التحقيق يعتمد على الصّورة الفوتوغرافية كعنصر أساسي وتكون الكلمة هنا عاملا مساعدا للصّورة، وتقوم فكرة هذا النوع من التحقيقات الصّحفية على أنّ الصورة أكثر واقعيّة و صدقا من الكلمات.

* الخط الافتتاحي للمؤسّسة الإعلامية، إذ يلعب في تحديد نوعية التحقيق:

– **التحقيق الإيجابي:** هذا النوع قائم على ذكر الجوانب الإيجابيّة في قضيّة أو ظاهرة ما.

– **التحقيق الإنتقادي:** هذا النوع قائم على تتبّع الصّفات السلبيّة ويقوم بانتقادها والكشف عن خلفيّاتها.

- **تحقيق الهروب:** هذا النوع يهتمّ بالمواضيع الثانويّة والشكليّة لأجل توجيه اهتمام الجمهور لقضايا غير جوهرية.

5.3.3. المقال الصحفي:

أ)- تعريف المقال الصحفي:

- لغة: هو بحث قصير في العلم أو الأدب أو السياسة أو الاجتماع، ينشر في صحيفة أو مجلة(حسن، 2005، ص34).

- اصطلاحا: المقال هو نوع صحفي فكري مستقل ومتميّز، يبدعه صحفي على قدر كبير من الكفاءة والعلم والثقافة، يبرز المعنى العميق للأحداث والظواهر، ويلبّي حاجة القارئ الفكريّة لفهم أعمق وأشمل، يستخدم وسائل عرض خاصّة تعتمد على عرض الواقعة بعد ربطها بالأفكار ويتوجّه أساسا إلى ذهن القارئ، بهدف المساهمة في تشكيل وعيه بالواقع الموضوعي(حسن، 2005، ص35).

وعرّفه **عبد العزيز شرف** (1986): "بأنه إنشاء متوسّط الطول يكتب نثرا عادة ويعالج موضوعا بطريقة بسيطة موجزة على أن يلتزم الكاتب حدود هذا الموضوع ويكتب عنه من وجهة نظره هو.

ويمكن تعريفه أيضا بأنّه أحد فنون الصّحافة التي تعبر من خلاله وبشكل مباشر عن سياسة الصّحيفة والتي تعكس آراء بعض كتّابها في الأحداث والقضايا التي تشغل الرأي العام سواء كانت محلية أو دولية.

ب)- خصائص المقال الصحفي:

- يكتبه صحفي متمرس وذا تجربة محترمة ويحدّدها بعض المهنيّين بخمسة سنوات عمل في فنّ التحرير، حتى يكتب المقال.
- يقترب إلى المنهج العلمي، لأنّه يقوم على طرح إشكاليّة في بعض الحالات ويعالج تعدّد آرائها.
- يعبّر في أغلب الحالات عن مواقف.
- أسلوبه عميق وقومي بعيدا عن الأساليب والتراكيب اللغوية الاستهلاكية والمتداولة.
- يتغذى من المعلومات والآراء والاستشهادات وتطوّر الأحداث حتى في بعدها التاريخي.

ت)- وظائف المقال الصحفي:

يؤدّي المقال الصحفي جملة من الوظائف يحدّدها البعض في:

- الإمتاع و المؤانسة وذلك بالتطرّق إلى الموضوعات الغريبة والطريفة والعجيبة.
- جعل الخبر مقدّس والرأي حرّ، حتى يصبح بالإمكان حذف الرّأي من الأخبار.
- يقدّم تصوّرات تنظيرية يستفاد منها كمرجعيّات في فهم القضايا و الظواهر الغامضة.

– تفسير وشرح الأبعاد الدلالية والخفّيّة في الأخبار ذات الأهمّية(نصر الدين، 1999، ص74).

ث)– أنواع المقال الصحفي:

– **المقال الافتتاحي:** هو مقال الرّأي الذي تنشره الجريدة في صفحة الرّأي وأحيانا في الصّفحة الأولى عندما يتعلق بقضية هامّة وحاليّة تعبّر الجريدة من خلاله عن رأيها وموقفها تجاه هذه القضيّة والذي أقرّه رئيس التحرير والناشر لهذه الجريدة.

– **مقال العمود:** يعرّفه عبد اللطيف حمزة (1965) بأنه "المادّة الصّحفية التي تقسّم دائما بطابع محرّرها في أسلوب التفكير والتعبير ولا تتجاوز مساحتها عمودا صحفيّا على أكثر تقدير و تنشر بانتظام تحت عنوان ثابت وتوقيع ثابت هو توقيع محرّره"(عدنان، 1982، ص75).

– **مقال العبارات المجنّحة:** يعتبر أصعب المقالات كتابة لأنّه يتميّز بالذاتية العميقة وتبدو عباراته رصينة وسريعة وعاجلة ويكاد يقترب أسلوبه ومعالجته من الصّور والكاريكاتور ويحمل طابع الحدّة(نعمات، 2006، ص40).

– **المقال القصير:** يمثل هذا المقال ردود أفعال الكاتب لأحداث اليوم والساعة، فذاتيّة الكاتب هي محرّك هذا النوع من المقال.

– **المقال القضيّة:** المقالات التي تناقش قضيّة من القضايا ويدور حولها الكثير من الجدل قد تستمر أيّاما بل سنوات فالمقال القضيّة يقوم على أساس التفاعل بين الكاتب والأحداث الجارية.

– **المقال العلمي:** برز عدد كبير من الصّحفيّين الذين يحاولون تضييق الفجوة بين البحث و المقال حتى أصبحت بعض المقالات تتميّز بمعلوماتها الزاخرة أكثر مما تتميّز بأخبارها المجلجلة بل اعتادت الكثير من الصّحف على استقطاب كتّاب المقالات العلميّة كنوع من أنواع الخبطات الصحفية(حسن، 2005، ص37).

6.3.3. العمود الصحفي:

أ)– تعريف العمود الصحفي:

– لغة: هو ما يقوم عليه البيت وغيره، وعمود الأمر هو قوامه(نعمات، 2006، ص40–41).

– اصطلاحا: العمود الصحفي هو نوع صحفي فكري مستقل ومتميّز، يقدّم رؤية كاتب بارز لحدث أو ظاهرة. يتميّز بقدر كبير من الذاتية، يساهم في تحقيق الشخصيّة ويتمتّع بالثبات والاستمرارية.

وهو رؤية خاصّة جدّا لحدث أو موضوع يقدّمها بشكل دائم صحفي معيّن، يتمتّع بقدر كبير من الشهرة والكفاءة الصّحفية، يتّسم بطابع هذا الصّحفي ويتوجه إلى ذهن القارئ.

ويعرّفه **بيرنار فوايان** Bernard VOYENNE: "بأنّه مقال قصير ذو لهجة خفيفة وساخرة... وفي بعض الصّحف الشعبيّة هو تعليق مازح عن الأحداث يحتل مكانا معيّنا وقارّا ويوميا"(YVES, 1979, p124).

فيوجد صنفان من الأعمدة الصّحفية الأوّل عبارة عن رؤية الصّحفي الشخصيّة الجدليّة الساخرة والثاني هو ما يعادل المقال القصير الذي يوضع في إطار الجانب في الصفحات الداخلية.

ب)- **خصائص العمود الصحفي:**

- حجمه قصير ويرتبط بالصحافة المكتوبة وهو نوع فكري قائم على إبداء الرأي.
- كاتب العمود الصحفي هو صحفي شهير ومعروف.
- مكانه ثابت في الجريدة وعنوانه قار.
- يرتبط كثيرا بشخصية كاتبه، ولا يعبّر بالضرورة على الخط الافتتاحي للجريدة.
- أسلوب العمود ساخر، ناقد وتهكمي، يقوم على الحكم والأمثال والنكت.
- مركز الثقل الأساسي في العمود الصّحفي هو الأفكار، وليست الوقائع أو المعلومات(فاروق، 1981، ص459).

ت)- **أنواع العمود الصحفي:**

يقسّم **بروس ڤاريسون** و**مارك سبل جاك** Garisson Bruce, Mark Sabl Jack العمود الصحفي إلى:

- **عمود أحداث جارية:** يتناول ويركّز على الأحداث التي تتمّ في الحياة اليوميّة أو يعلّق على بعض الأخبار.
- **العمود الفكاهي:** يعتبر من أكثر الأعمدة المقروءة متعة وتسلية وهو صعب في كتابته وقليل من الكتّاب يستطيعون كتابته لأنّه يتطلّب قدر عال من الفكاهة مع المادّة الحقيقية.
- **الأعمدة ذات البنود والحكايات النادرة:** كتّاب هذا العمود يجمعون أخبار كثيرة والتي ينتج عنها قائمة طويلة من المختصرات أو البنود، تتضمّن تلك الأعمدة ثلاث أو أربع موضوعات تحتوي كلّ منها من ثلاث إلى خمس فقرات.

- **الأعمدة المتخصّصة أو الموضوعية:** تعتبر أكثر أنواع الأعمدة شيوعا وهي أعمدة منتظمة في صدورها وغالبا ما تتضمّن هذه الأعمدة تقديم لأخبار أو تعليق على معلومة تهم جمهور القرّاء(فاروق، 1981، ص460).

ث)- مواصفات كاتب العمود:

- أن يكون ذا خبرة طويلة وصاحب قلم معروف ومتمرّس بشكل جيّد في أدبيّات وفنّيّات التحرير الصّحفي وفي اللغة والأسلوب.

- أن تكون ثقافته واسعة وشاملة ومتنوّعة.

- أن يكون على اهتمام دائم بجمهور وسائل الإعلام وعلى اطلاع تام على وسائل الإعلام وكل ما هو جديد.

7.3.3. المقال الافتتاحي (الافتتاحية):

أ)- تعريف المقال الإفتتاحي:

هو مقال تكتبه شخصيّة مهمّة في الجريدة ويلزم المسؤوليّة المعنويّة والأدبيّة للمجموعة المشرفة على تحرير الجريدة كلها(حمزة، 1970، ص91).

ويعرّفه **إيف أنياس** Yves AGNES بأنه تعليق عن حدث ينشر في الصفحة الأولى(حسن، 2005، ص41-42).

فالمقال الافتتاحي تعبّر الجريدة فيه عن رأيها لذا ينشر في الصفحة الأولى ويطلق عليه أحيانا اسم الافتتاحية.

ب)- خصائص المقال الافتتاحي:

- يعبّر عن الخط السياسي للمؤسّسة الإعلاميّة، وهو عادة يكتب دون إمضاء بمعنى أنه يعبّر عن الموقف الجماعي لهيئة التحرير.

- أسلوبه يمتاز بالوضوح والسهولة والبساطة.

- ينشر عادة في الصّفحات الأولى ويقوم على الشرح والتفسير والإيضاح.

- له مكان ثابت وعنوان ثابت.

- يتوجّه مباشرة إلى الهدف المراد منه لذلك يشير الأكاديميّون إلى توخّي الحذر في كتابة المقال الافتتاحي بمعنى يجب أن يوضع في الحسبان اهتمامات القرّاء وسياسة الجريدة(حمزة، 1970، ص94).

8.3.3. الحديث الصحفي:

أ)- تعريف الحديث الصحفي:

الحديث الصحفي هو نوع صحفي إخباري، يجريه صحفي كفء، مع شخصيّة هامّة، حول موضوع هام. تهتم به شرائح واسعة من الجمهور، وذلك بعد استعداد وتحضير للموضوع وللشخصيّة مستخدما الحوار الحي والمباشر، وسيلة للحصول على المعلومات والآراء، هادفا في الوقت ذاته إلى الوصول إلى تحقيق هدف معيّن، مرتبط بسياسة الصحيفة عموما وبموقفها إزاء هذا الموضوع خصوصا(حسن، 2005، ص41-42).

وعرّفه **عبد العزيز الغنام** (1986) بأنّه عبارة عن موعد يطلبه المحرّر للحصول من شخصيّة هامّة على بعض التصريحات أو المعلومات التي تهم الرّأي العام.

وعرّفه **أمين ساعاتي** (1993) نقلا عن **سبيكر كرامب** بأنّه تلك التقارير الصّحفية التي يكتبها المحرّرون عن المقابلات التي يقومون بها عن الشخصيّات بقصد الإعلام والنشر(حسن، 2005، ص42).

ب)- أهمية الحديث الصحفي:

- تأتي أهمّيته في أنه يجيب على الأسئلة التي يتحدّث عنها الناس وتشغل تفكيرهم.
- الحديث الصحفي يرضي غريزة حبّ الاستطلاع لدى قرّاء الصحافة في التعرّف على كل ما يتّصل بحياة الشخصيات.
- يتيح للقرّاء فرصة التقرّب من الشخصيّات الهامّة وخاصّة تلك التي تمثل القدوة لهم.
- يعتبر الحديث الصحفي مادّة أساسيّة في ربط القارئ بالصّحيفة و توطيد العلاقة بها.
- يعد أحد الدعائم البارزة التي تهدف إلي رفع معدّلات توزيع الصّحف لذا خصّصت الصّحف أقسام كاملة لفن الحديث الصّحفي لتلبية مطالب الجمهور(عدنان، 1982، ص74).

ت)- طرق صياغة الحديث الصحفي:

- **الطريقة الوثائقية:** هي الطريقة التي يصاغ فيها الحديث على شكل محضّر رسمي يتضمّن النص الكامل للأسئلة والأجوبة. تستخدم هذه الطريقة في صياغة الأحاديث ذات الطابع الرسمي (حديثا مع رئيس حول مسائل بالغة الأهميّة و الحساسية). إنّ الهدف من استخدام هذه الطريقة هو تقديم المعلومات والآراء تماما كما وردت على لسان هذا المسؤول.

- **طريقة السرد والرواية:** يستخدم الصّحفي هذه الطريقة في صياغة الحديث حين يرى أنّه ليس من الضّروري نشر النص الحرفي والكامل للأسئلة والأجوبة، ويرى أنّه من الأنسب نقل الأجوبة بأسلوبه الخاص.

هذه الطريقة تزيد من أهمية الدور الذي يلعبه الصّحفي في تقديم الحديث، لأنّها تعطيه حرية إنتقاء الجوانب والنقاط التي يريد التركيز عليها، كما توفّر له فرصة التعليق على بعض أجوبة الشخصية(حسن، 2005، ص43).

- **طريقة ضمير المتكلّم:** يقدم الصحفي كل ما دار في الحديث على شكل موضوع متكامل على لسان الشخص الأوّل- ضمير المتكلم- أي الشخصية التي يجري الحديث معها، بدون أيّ تدخل من الصّحفي وبدون أن نعرف الأسئلة التي طرحها الصحفي. وغالبا ما تستخدم هذه الطريقة في الأحاديث التي تجرى مع الشخصيّات التي تروي سيرتها، أو تجربتها.

- **الطريقة المختلطة:** وهي الطريقة التي تستفيد من الجوانب الإيجابية للطرق الثلاث السابقة. فحين يكون الجواب مهمّا ودقيقا حول مسألة حسّاسة، يستخدم الصّحفي الطريقة الوثائقيّة. وحين يعتقد الصحفي أنّ استخدام ضمير المتكلّم يعطي حيويّة ومصداقيّة واندفاعا للحديث، يستخدمه في أحد مقاطع الحديث. والشيء ذاته بالنسبة لأسلوب السرد والرواية... وهذه الطريقة تجعل الحديث أكثر حيويّة وجاذبيّة كما تمكّن الصحفي من تقديم الموضوع والشخصيّة بشكل أفضل، لأنّها تمكّن الصّحفي من أن يُظهر مهاراته(نصر الدين، 1999، ص79).

ث)- **أنواع الحديث الصحفي:**

- **حديث الخبر:** الغرض منه جمع الأخبار واستقصاء بعض المعلومات حول واقعة أو حادثة والرجوع في ذلك إلى الأشخاص الذين شاركوا أو شاهدوا ذلك.

- **حديث الرأي:** وهو حديث يهدف إلى الحصول على آراء أصحاب الخبرة في إحدى المجالات.

- **حديث التسلية:** وهو حديث الغرض منه الترويح والتسلية عن القرّاء يعتمد على تصوير شخصيّة المتحدّث معه عن قرب و إبراز المواقف الطريفة له.

- **حديث الجماعة:** وهو أن يسأل الصحفي مجموعة من المتخصّصين في ميدان معيّن تكون ذات صلة وثيقة بمشكلة من المشكلات التي تهتم الصحيفة ببحثها والوصول بها إلى حل.

- **حديث المؤتمرات الصحفية:** وهو حديث يدلى به أحد الشخصيّات البارزة في مجال معيّن وذلك بحضور ممثلي الصحف وذلك للإجابة على أسئلة أو مناقشة قضيّة تشغل الرأي العام.

- **الحديث الإعلاني:** والقصد من هذا الحديث هو الدعاية والترويج كالحديث الذي يتم إجراءه مع مسؤول منظمة عن تنظيم مظاهرة(حسن، 2005، ص44).

9.3.3. الروبورتاج:

أ)- تعريف الروبورتاج:

هو مراقبة عمليّات وتطوّرات الواقع من أصلها ومنشئها، بحيث تُحمل الكاميرا إلى المشاهدين صورة الحاضر، وتخلق قوّة تأثير الحضور الناجمة عن المشاركة والتي يجب أن ينظر إليها كإحدى السمات الأساسيّة للروبورتاج كنوع صحفي(نعمات، 2006، ص49).

ب)- خصائص الروبورتاج:

- يقوم على وصف الحياة الإنسانيّة وتداخلاتها وتفاعلاتها في محيط معيّن.
- يعبّر عن ذاتيّة الصّحفي ورؤيته للأشياء وأحاسيسه وميوله ويعكس ثقافته.
- يصّور الواقع كما هو في كل المؤسسّات الإعلاميّة، فهو أقرب للواقعية.
- يعتمد كثيرا على جمالية اللغة والأسلوب خاصة فن الرواية والأدب الشعبي.
- يركّز على خاصيتي الوصف والسرد ويحاول أن يصوّر الواقع ويقرّبه أكثر للجمهور.
- يتقاطع مع فن التحقيق الصّحفي من حيث أنّه يسلّط الضوء على الفاعلين في الأحداث ويكشف التفاعلات الإنسانيّة وعلاقتها بالموضوع (الحدث) (نعمات، 2006، ص51).

ت)- أنواع الروبورتاج:

- **الروبورتاج الآني:** هو تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث وتكون مباشرة خاصة في الإذاعة و التلفزيون وهذا النوع أقرب إلى التقرير الصحفي.
- **الروبورتاج الموضوع:** هذا النوع لا يرتبط بالحدث وتسقط فيه الآنيّة والحداثة، وكل ما في الأمر أن المؤسّسة الإعلاميّة تختار موضوعا ما ينجزه الصّحفي ويتم بثّه في وقت معيّن.

10.3.3. البورتري:

أ)- تعريف البورتري:

هو مادّة صحفيّة ترسم شخصيّة ما بإبراز ملامحها، مميّزاتها البيولوجيّة، تصريحاتها، طريقتها الخاصّة في الحياة، يحرّر بأسلوب رائع و تسمّى تارة profil.

ويقول **ميشال فوارول** Michel VOIROL أن البورتري يهدف بالتعريف بالشخصيّات المتميّزة وإظهار كل ما يميّزها عن غيرها من عادات وطريقة التفكير وآمالها ومشاريعها وغير ذلك.

ب)- **خصائص البورتري:**

- يركّز على شخصيّة معيّنة ذات أهميّة في المجتمع.
- يركّز على حياة الشخص من الصغر إلى الكبر وعلى الجوانب البيولوجية.
- يمتاز أسلوبه بالحيويّة وبعنصر التشويق.
- يدعّم عادة بصورة أو أكثر للشخص الموضوع(نصر الدين، 1999، ص83).

خلاصة:

رغم اتساع الرغبة ونضج النظرة إلى القراءة والتتبع للنشاطات الرياضية عموما في المجتمع، وانتقال الاهتمام من الموضوع الحياتي بشكله العام إلى الموضوع الرياضي بشكله الخاص من خلال زيادة استهلاك الموضوع الرياضي في الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية، إلا انه ومن خلال استعراضنا للفصل السابق مازال هذا الموضوع بحاجة إلى مزيد من النضج والبلورة، وبالتالي الرسوخ في وعي ووجدان القارئ المعاصر، وذلك من أجل أن ينتقل من كونه هواية وتسلية ترفيه إلى اعتباره حاجة وضرورة حياتية.

وعليه نؤكد على ضرورة أن يكون للصحافة الرياضية دور ايجابي في صناعة الوعي الرياضي، وألا تكتفي بموقف المتلقي الذي ينتظر حدوث التغير من اجل وصفه، بل وكما هو شأن الصحافة عموما يجب أن تكون فاعلة ومؤثرة وأن تساهم في صنع هذا التغيير، وتحدد ملامحه، وتزيد من سرعته وتعطيه مضمونه وفق القيم الاجتماعية المنيطة من الرياضة.

الفصل الرابع

كـــرة القـــدم

تمهيد:

تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا وشعبية في العالم من حيث عدد اللاعبين والمشاهدين فقل ما نجد بلدا في العالم لا يعرف أبناؤه كرة القدم أو على الأقل لم يسمعوا بها فهي لعبة تتميز بسهولة المهارات النظرية وصعوبة تنفيذها أثناء المنافسة.

وقد ذكر أن السيد "جول ريمي"الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم، (FIFA)، قال مازحا "إن الشمس لا تغرب مطلقا عن إمبراطوريتي " دلالة على أن رياضة كرة القدم بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الألعاب، أو الرياضات الأخرى، كما اكتسبت شعبية كبيرة ظهرت في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على المشاركة في منافساتها بالرغم من أنه في السنوات الأخيرة، ظهرت عدة ألعاب، نالت الكثير من الإعجاب والتشجيع فقد بقيت، لعبت كرة القدم أكثر الألعاب شعبية وانتشارا ولم يتأثر مركزها، بل بالعكس فإننا نجد أنها تزداد شعبية وانتشارا.

1.4. تعريف كرة القدم:

1.1.4. التعريف اللغوي:

كرة القدم "Football" هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرون هذه الأخيرة ما يسمى عندهم بالـ "Rugby" أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها كما تسمى "Soccer"

2.1.4. التعريف الاصطلاحي:

"كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل، كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع". (جميل، 1986، ص50)

وقبل أن تصبح منظمة، كانت تمارس في أماكن أكثر ندرة (الأماكن العامة، المساحات الخضراء) فتعد لعبة أكثر تلقائية والأكثر جاذبية على السواء، حيث رأى ممارسو هذه اللعبة أن تحويل كرة القدم إلى رياضة انطلاقا من قاعدة أساسية.

ويضيف " جوستاتيسي " سنة 1969 أن كرة القدم رياضة تلعب بين فريقين يتألف كل فريق من إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة وذلك فوق أرضية ملعب مستطيلة.

3.1.4. التعريف الإجرائي:

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من إحدى عشر 11 لاعبا، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيهما مرمى، ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين، ويشرف على تحكيم هذه المباراة حكم وسط وحكمان على التماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة، وفترة راحة مدتها 15 دقيقة وإذا انتهت بالعادل في حالة مقابلات الكأس فيكون هناك شوطين، إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين.

2.4. نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم:

تعتبر كرة القدم اللعبة الأكثر شيوعا في العالم، وهي الأعظم في نظر اللاعبين والمتفرجين.

نشأت كرة القدم في بريطانيا وأول من لعب الكرة كان عام 1175م من قبل طلبة المدارس الانجليزية، وفي سنة 1334م قام الملك – إدوار الثاني – بتحريم لعب الكرة في المدينة نظرا للإزعاج الكبير كما استمرت هذه النظرة من طرف – إدوارد الثالث – و ريدشارد الثاني وهنري الخامس (1373 – 1453م) خطر للانعكاس السلبي لتدريب للقوات الخاصة.

لعبت أول مباراة في مدينة لندن (جاربز) بعشرين لاعب لكل فريق وذلك في طريق طويل مفتوح من الأمام ومغلق من الخلف حيث حرمت الضربات الطويلة والمناولات الأمامية كما لعبت مباراة أخرى في(أتون Eton) بنفس العدد من اللاعبين في ساحة طولها 110م وعرضها 5،5 م وسجل هدفين في تلك الفترة المباراة بدئ وضع بعض القوانين سنة 1830م بحيث تم على اتفاق ضربات الهدف والرميات الجانبية وأسس نظام التسلسل قانون (هاور Ha Our) كما أخرج القانون المعروف بقواعد كامبردج عام 1848م والتي تعتبر الخطوة الأولى لوضع قوانين الكرة وفي عام 1862م أنشأت القوانين العشرة تحت عنوان "اللعبة الأسهل"، حيث جاء فيه تحرم ضرب الكرة بكعب القدم وإعادة اللاعب للكرة إلى داخل الملعب بضربة اتجاه خط الوسط حين خروجها، وفي عام 1863م أسس إتحاد الكرة على أساس نفس القواعد وأول بطولة أجريت في العالم كانت عام 1888م (كأس إتحاد الكرة) أين بدأ الحكام باستخدام الصفارة وفي عام 1889م تأسس الاتحاد الدنمركي لكرة القدم وأقيمت كأس البطولة بـ 15 فريق دنمركي كانت رمية التماس بكلى اليدين.

في عام 1904 تشكل الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA وذلك بمشاركة كل من فرنسا، هولندا، بلجيكا سويسرا، دانمرك، أول بطولة كأس العالم أقيمت في الأرغواي 1930 وفازت بها". (المولي، 1999، ص09)

3.4. التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم:

إن تطور كرة القدم في العالم موضوع ليس له حدود، والتطور أصبح كمنافسة بين القارات الخمس، واشتد صراع التطور بين القارتين الأمريكية والأوربية السائد في جميع المنافسات، وأصبح مقياس التطور في كرة القدم هو منافسة كأس العالم وبدأ تطور كرة منذ أن بدأت منافسة الكأس العالمية سنة 1930 وفيما يلي التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم. (المولي، 1999، ص09)

1845: وضعت جامعة كمبريدج القواعد الثلاثة عشر للعبة كرة القدم.

1855: أسس أول نادي لكرة القدم البريطانية (نادي شيفيلد).

1883: أسس الإتحاد البريطاني لكرة القدم (أول اتجاه في العالم).

1873: أول مقابلة دولية بين إنجليز واسكتلندا.

1882: عقد بلندن مؤتمر دولي لمندوبي اتحادات بريطانيا، اسكتلندا ايرلندا وتقرر إنشاء هيئة دولية مهمتها الإشراف على تنفيذ القانون وتعديله، وقد اعترف الاتحاد الدولي بهذه الهيئة.

1904: تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

1925: وضعت مادة جديدة في القانون حددت حالات التسلل.

1930: أول كأس عالمية فازت بها الأرغواي.

1935: محاولة تعيين حكمين في المباراة.

1939: تقرر وضع أرقام على الجانب الخلفي لقمصان اللاعبين.

1949: أقيمت أول دورة لكرة القدم بين دول البحر الأبيض المتوسط.

1950: تقرر إنشاء دورات عسكرية دولية كرة القدم.

1963. أول دورة باسم كأس العرب. (حسن، ب.س، ص16)

1967: دورة المتوسط في تونس من ضمن ألعابها كرة القدم.

1970: دورة كأس العالم في المكسيك وفازت بها البرازيل.

1974: دورة كأس العالم في ميونيخ وفاز بها منتخب ألمانيا.

1975: دورة البحر المتوسط في الجزائر.

1976: الدورة الأولمبية مونتريال.

1978: دورة كأس العالم في الأرجنتين وفاز بها البلد المنظم.

1980: الدورة الاولمبية في المكسيك.

1982: دورة كأس العالم في الأرجنتين وفاز بها منتخب ألمانيا.

1986: دورة كأس العالم في المكسيك وفازت بها الأرجنتين.

1990: دورة كأس العالم في ايطاليا وفاز بها منتخب ألمانيا.

1994: دورة كأس العالم في الولايات المتحدة الأمريكية وفاز بها منتخب البرازيل.

1998: دورة كأس العالم في فرنسا وفاز بها منتخب فرنسا ولأول مرة نظمت بـ 32 منتخبا.

من بينها خمسة فرق من أفريقيا.

2002: دورة كأس العالم وفازت بها البرازيل، ولأول مرة تنظيم مزدوج للدورة بين اليابان وكوريا الجنوبية. (Alain, 1998, p14)

4.4. كرة القدم في الجزائر:

تعد كرة القدم من بين أول الرياضات التي ظهرت، والتي اكتسبت شعبية كبيرة، وهذا بفضل الشيخ " عمر بن محمود، " علي رايس"، الذي أسس سنة 1895م أول فريق رياضي جزائري تحت اسم (طليعة الحياة في الهواء الكبير)، وظهر فرع كرة القدم في هذه الجمعية عام 1917م، وفي 07أوت 1921م تأسس أو فريق رسمي لكرة القدم يتمثل في عميد الأندية الجزائرية " مولودية الجزائر " غير أن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة (CSC) هو أول نادي تأسس قبل سنة 1921م. بعد تأسيس مولودية الجزائر تأسست عدة فرق أخرى منها: غالي معسكر، الاتحاد الإسلامي لوهران، الاتحاد الرياضي الإسلامي للبليدة و الاتحادي الإسلامي الرياضي للجزائر.

ونظرا لحاجة الشعب الجزائري الماسة لكل قوى أبنائها من أجل الانضمام والتكتل لصد الاستعمار، فكانت كرة القدم أحد هذه الوسائل المحققة لذلك، حيث كانت المقابلات تجمع الفرق الجزائرية مع فرق المعمرين، وبالتالي أصبحت فرق المعمرين ضعيفة نظرا لتزايد عدد الأندية الجزائرية الإسلامية التي تعمل على زيادة وزرع الروح الوطنية، مع هذا تم تفطن السلطات الفرنسية إلى المقابلات التي تجري وتعطي الفرصة لأبناء الشعب التجمع والتظاهر بعد كل لقاء، حيث وفي سنة 1956م وقعت اشتباكات عنيفة بعد المقابلة التي جمعت بين مولودية الجزائر وفريق أورلي من (سانت اوجين، بولوغين حاليا) التي على أثرها اعتقل العديد من الجزائريين مما أدى بقيادة الثورة إلى تجميد النشاطات الرياضية في 11مارس 1956م تجنبا للأضرار التي تلحق بالجزائريين.

وقد عرفت الثورة التحريرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطني في 18أفريل 1958م، الذي كان مشكلا من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال: رشيد مخلوفي الذي كان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت ايتيان، وسوخان، كرمالي، زوبا، كريمو، ابرير...

وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المنافسات العربية والدولية، وقد عرفت كرة القدم الجزائرية بعد الاستقلال مرحلة أخرى، حيث تم تأسيس أول اتحادية جزائرية لكرة القدم سنة 1962، وكان "محند معوش" أو رئيس لها، ويبلغ عدد الممارسين لهذه اللعبة في الجزائر أكثر من 110000 رياضي يشكلون حوالي 1410 جمعية رياضية ضمن 48 ولاية و6 رابطات جهوية.

وقد نظمت أول بطولة جزائرية لكرة القدم خلال الموسم 1962 – 1963م وفاز بها فريق الاتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر، ونظمت كأس الجمهورية سنة 1963م وفاز بها فريق وفاق سطيف الذي مثل الجزائر أحسن تمثيل في المنافسات القارية، وفي نفس السنة أي عام 1963 كان أول لقاء للفريق الوطني، وأول منافسة رسمية للفريق الوطني مع الفريق الفرنسي خلال العاب البحر الأبيض المتوسط لسنة 1975م وحصوله على الميدالية الذهبية. (بلقاسم، 2004، ص47)

1.4.4. النادي الجزائري لكرة القدم:

جمعية تعنى بالاهتمام بالنشاط الرياضي وتسيير والتنظيم الرياضي في إطار الترقية الخلقية وكذا المستوى بتطوير وجعله يتلاءم مع مستلزمات وتطلعات الجماهير الرياضية.

1- الإطار القانوني للنادي:

النادي الجزائري لكرة القدم هو جمعية منصوص عليها بموجب القانون رقم 90-31 المؤرخ في 04ديسمبر 1990م، المتعلق بالجمعيات، وبموجب الأمر رقم: 95 – 09 في 23فيفري 1995 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية تنظيمها وتطويرها، وخاصة المواد 17-18 منه، وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 96-01 المؤرخ في 05جانفي 1996م، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، وبمقتضى المرسوم التنفيذي 118/90 المؤرخ في 30أفريل 1990م المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 94-284 المؤرخ في 22سبتمبر 1990م الذي يحدد صلاحيات وزير الشباب والرياضة وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-247 المؤرخ في 10أوت 1994م الذي يحدد صلاحيات وزير الداخلية والجماعات المحلية والبيئة والإصلاح الإداري.

2- هياكل النادي:

إن النادي الجزائري لكرة القدم يتكون من الهياكل التالية:

- الجمعية العامة: وهي الهيئة التشريعية في الهيكل التنظيمي للنادي.
- مكتب النادي: وهو الجهاز التنفيذي للنادي.
- رئيس النادي.
- الموظفون التقنيون الموضوعون تحت تصرف النادي طبقا للتنظيم الساري المفعول.
- اللجان المختصة: تعمل على دعم هياكل النادي في ممارسة مهامه.

3- مهام النادي:

من بين المهام الرئيسية للنادي:

- الاهتمام بالنشاط الرياضي.
- تسيير وتنظيم الرياضة في إطار التربية الخلقية والروح الرياضية العالية FPIV، PIPY.
- تطوير المستوى وجعله يتلاءم مع قطاعات الجماهير الرياضية.
- الاهتمام بالتكوين منذ الفئات الصغرى. (قرار وزاري مؤرخ في: 04 يونيو 1996)

5.4. مدارس كرة القدم:

كل مدرسة تتميز عن أخرى بأنها تتأثر تأثيرا مباشرا من اللاعبين الذين يمارسونها وكذلك الشروط الاجتماعية والاقتصادية، والجغرافية التي نشأ فيها في تاريخ كرة القدم نميز المدارس التالية:

- مدرسة أوربا الوسطى (النمسا، المجر، التشيك).
- المدرسة اللاتينية.
- مدرسة أمريكا الجنوبية. (عبد الرحمان، 1980، ص72)

6.4. المبادئ الأساسية لكرة القدم:

كرة القدم كأي لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب.

ويتوقف نجاح أي فريق وتقدمه إلى حد كبير، على مدى إتقان أفراده للمبادئ الأساسية للعبة، إن فريق كرة القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفراده أن يؤدي ضربات الكرة على اختلاف أنواعها بخفة ورشاقة، ويقوم بالتمرير بدقة وتوقيف سليم بمختلف الطرق، ويكتم الكرة بسهولة ويسر، ويستخدم ضرب الكرة بالرأس في المكان والظروف المناسبين، ويحاور عند اللزوم، ويتعاون تعاونا تام مع بقية أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق.

وصحيح أن لاعب كرة القدم يختلف عن لاعب كرة السلة والطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور معين في الملعب سواء في الدفاع أو في الهجوم إلا أن هذا لا يمنع مطلقا أن يكون لاعب كرة القدم متقننا لجميع المبادئ الأساسية إتقانا تاما، وهذه المبادئ الأساسية لكرة القدم متعددة ومتنوعة، لذلك يجب عدم محاولة تعليمها في مدة قصيرة، كما يجب الاهتمام بها دائما عن طريق تدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين وقبل البدء باللعب.

وتقسم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى ما يلي:

- استقبال الكرة.
- المحاورة.
- المهاجمة.

- رمية التماس.
- ضرب الكرة.
- لعب الكرة بالرأس.
- حراسة المرمى. (حسن، ب.س، ص25)

7.4. قوانين كرة القدم:

إن الجاذبية التي تتمتع بها لعبة كرة القدم، خاصة في الإطار الحر (المباريات الغير الرسمية، مابين الأحياء) ترجع أساسا إلى سهولتها الفائقة، فليس ثمة تعقيدات في هذه اللعبة ومع ذلك فهناك سبعة عشرة قاعدة (17) لسير هذه اللعبة وهذه القواعد مرت بعدة تعديلات لكن لازالت باقية إلى حد الآن.

حيث أن أولى صيغ للثبات الأول لقوانين كرة القدم، أسندوا إلى ثلاث مبادئ رئيسية جعلت من اللعبة مجالا واسعا للممارسة من طرف الجميع دون استثناء، وهذه المبادئ حسب سامي الصفار 1982 هي كما يلي:

– **المساواة:** إن قانون اللعبة يمنح لممارسي كرة القدم فرصة متساوية لكي يقوم بعرض مهاراته الفردية، دون أن يتعرض للضرب أو الدفع أو المسك وهي يعاقب عليها القانون.

– **السلامة:** وهي تعتبر روحا للعبة بخلاف الخطورة التي كانت عليها في العصور الغابرة، فقد وضع القانون حدودا للحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين أثناء اللعب مثل تحديد ساحة الملعب وأرضيتها وتجهيزها وأيضا تجهيز اللاعبين من ملابس وأحذية للتقليل من الإصابات وترك المجال واسعا لإظهار مهاراتهم بكفاءة عالية.

– **التسلية:** وهي إفساح المجال للحد الأقصى من التسلية والمتعة التي ينشدها اللاعب لممارسته للعبة، فقد منع المشرعون لقانون كرة القدم بعض الحالات التي تؤثر على متعة اللعب، ولهذا فقد وضعوا ضوابط خاصة للتصرفات غير الرياضية والتي تصدر من اللاعبين تجاه بعضهم البعض... (سامي، 1982، ص29)

بالإضافة إلى هذه المبادئ الأساسية هناك سبعة عشر 17 قانون يسير اللعبة وهي كالآتي:

1.7.4. ميدان اللعب: يكون مستطيل الشكل، لا يتعدى طوله 130م ولا يقل عن 100م، ولا يزيد عرضه عن 100م ولا يقل عن 60م.

2.7.4. الكرة: كروية الشكل، غطائها من الجلد، لا يزيد محيطها عن 71سم، ولا يقل عن 68 سم، أما وزنها فلا يتعدى 453غ ولا يقل عن 359غ.

3.7.4. مهمات اللاعبين: لا يسمح لأي لاعب بأن يلبس شيء يكون فيه خطورة على لاعب آخر.

عدد اللاعبين: تلعب بين فريقين، يتكون كل منهما من 11لاعب داخل الميدان، و7 لاعبين احتياطيين.

4.7.4. الحكم: يعتبر صاحب السلطة لمزاولة قوانين اللعبة بتنظيم القانون وتطبيقه.

5.7.4. مراقبو الخطوط: يعين للمباراة مراقبان للخطوط واجبهما أن يبينا خروج الكرة من الملعب، ويجهزان برايات من المؤسسة التي تلعب على أرضها المباراة.

6.7.4. مدة اللعب: شوطان متساويان مدة كل منهما 45د، يضاف إلى كل شوط وقت ضائع، ولا تزيد فترة الراحة بين الشوطين عن 15دقيقة. (علي، 1987، ص255)

7.7.4. ابتداء اللعب: يتقدر اختيار نصفي الملعب، وركلة البداية، تحمل على قرعة بقطعة نقدية وللفريق الفائز بالقرعة اختيار إحدى ناحيتي الملعب أو ركلة البداية.

8.7.4. طريقة تسجيل الهدف: يحتسب الهدف كلما تجتز الكرة كلها خط المرمى، بين القائمين وتحت العارضة. (علي، 1987، ص255)

9.7.4. التسلل: يعتبر اللاعب متسللا إذا كان أقرب من خط مرمى خصمه من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة.

10.7.4. الأخطاء وسوء السلوك: يعتبر اللاعب مخطئا إذا تعمد ارتكاب مخالفة من المخالفات التالية:

- ركل أو محاولة ركل الخصم
- عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاعه أو محاولة ذلك باستعمال الساقين أو الانحناء أمامه أو خلفه.
- دفع الخصم بعنف أو بحالة خطرة.
- الوثب على الخصم.
- ضرب أو محاولة ضرب الخصم باليد.
- مسك الخصم باليد بأي جزء من الذراع.
- يمنع لعب بالكرة باليد إلا لحارس المرمى.
- دفع الخصم بالكتف من الخلف إلا إذا اعترض طريقه... (سامي، 1982، ص30)

11.7.4. الضربة الحرة: حيث تنقسم إلى قسمين: مباشرة وهي التي يجوز فيها إصابة الفريق المخطئ مباشرة، وغير مباشرة وهي التي لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا إذا لعب الكرة أو لمسها لاعب آخر.

12.7.4. ضربة الجزاء: تضرب الكرة من علامات الجزاء، وعند ضربها يجب أن يكون جميع اللاعبين خارج منطقة الجزاء.

13.7.4. رمية التماس: عندما تخرج الكرة بكاملها عن خط التماس.

14.7.4. ضربة المرمى: عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق المهاجم. (حسن، ب.س، ص177)

15.7.4. الضربة الركنية: عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق المدافع.

16.7.4. الكرة في اللعب أو خارج اللعب: تكون الكرة خارج الملعب عندما تعبر كلها خط المرمى أو التماس، عندها يوقف الحكم اللعب وتكون الكرة في اللعب في جميع الأحوال الأخرى من بدء المباراة إلى نهايتها. (حسن، ب.س، ص177)

8.4. طرق اللعب في كرة القدم:

إن لعبة كرة القدم: لعبة جماعية ولذلك فإن جميع قدرات اللاعبين ومهاراتهم الفنية تجتمع لتنتهي إلى غرض واحد، وهو المصلحة العامة للفريق، ولا بد أن تناسب طريقة اللعب للفريق مع اللياقة البدنية والمستوى الفني والكفاءة الفردية لجميع لاعبي الفريق.

1.8.4. طريقة الظهير الثالث (WM):

إن هذه الطريقة استخدمتها معظم الفرق وهي ليست في الواقع وليدة اليوم، وإنما تداولت منذ القدم وجاءت نتيجة لتغير مادة التسلل عام 1925م، والغرض الأساسي منها هو المراقبة الدقيقة للدفاع عندما يقوم الخصم بالهجوم، لذلك تعتبر دفاعية أكثر منها هجومية، ومن ايجابيات هذه الطريقة أنها سهلة الفهم والتدريب، وأساس العمل فيها أن اللاعب قلب الدفاع يعفى من التعاون مع الهجوم لينفرد بحراسة قلب الهجوم المضاد، وبذلك يصبح أحد المدافعين ويأخذ قلب الهجوم وجناحاه مكانهم متقدمين إلى الأمام وعلى خط واحد تقريبا، بينما يتخذ مساعدا الهجوم مكانهما خلف الخط الأول ويعملان كمساعد الدفاع وتكون مهمتهما العمل على اكتشاف ثغرات لتغطية الخط الأمامي، ويتحمل مساعدا الدفاع ومساعدا الهجوم المسؤولية الكاملة في وسط الملعب، وتكون طريقة توزيع اللاعبين مشابهة للحرفين الانجليزيين (WM) وهذا هو السبب في تسمية هذه الطريقة (WM) ولذا يستوجب على قلب الدفاع أن يتدرب تدريبا كاملا على المراكز الدفاعية الأخرى ليتمكن من تبادل مركزه مع زملائه.

2.8.4. طريقة:

وهي الطريقة التي نالت بها البرازيل كأس العالم سنة 1958م، ويجب على الفريق أن يتمتع بلياقة بدنية عالية، وحسن التصرف في أداء المهارات المختلفة لأن هذه الطريقة تتطلب التعاون بين الهجوم

والدفاع، بحيث يزداد عدد اللاعبين في كلتا الحالتين (الدفاع، الهجوم) وإشراك خط الوسط الذي يعمل على تخلخل دفاع الخصم.

3.8.4. طريقة متوسط الهجوم المتأخر:(MM)

وفي هذه الطريقة يكون الجناحان المتوسط والهجوم على خط واحد خلف مساعدي الهجوم المتقدمين للأمام، للهجوم بهما على قلب هجوم الخصم، ويجب على متوسط الهجوم سرعة التمريرات المفاجئة وسرعة الجناحين للهروب من ظهيري الخصم. (رشيد، 1997، ص ص 104-105)

4.8.4. طريقة:

تمتاز هذه الطريقة بأنها طريقة دفاعية هجومية، وتعتمد أساسا على تحرك اللاعبين وخاصة لاعبي خط الوسط، ومن الممكن للظهير أن يشارك في عمليات الهجوم على فريق الخصم، كما أن هذه الطريقة سهلة في الدراسة وسهلة التدريب.

5.8.4. طريقة:

وهي طريقة هجومية دفاعية تستعمل للتغلب على طريقة الظهير الثالث، وينتشر اللعب بها في روسيا وفرنسا، ويكون الفريق بهذه الطريقة في حالة هجوم شديد عندما تتواجد الكرة مع خط الهجوم أو خط الوسط... (رشيد، 1997، ص36)

6.8.4. الطريقة الدفاعية الإيطالية:

وهي طريقة دفاعية بحتة وضعها المدرب الإيطالي (هيلينكوهيريرا Helinkouherera) بغرض سد المرمى أمام المهاجمين (1-4-2-3).

7.8.4. الطريقة الشاملة:

وهي طريقة هجومية ودفاعية في نفس الوقت، حيث تعتمد على جميع اللاعبين في الهجوم والدفاع.

8.8.4. الطريقة الهرمية: ظهرت في انجلترا سنة 1989م وقد سميت هرمية لأن تشكيل اللاعبين الأساسيين في أرض الملعب يشبه هرما قمته حارس المرمى وقاعدته خط الهجوم، (حارس المرمى، اثنان خط الدفاع، ثلاثة خط الوسط، خمسة مهاجمين)...

9.4. متطلبات كرة القدم:

1.9.4. الجانب البدني:

- المتطلبات البدنية للاعب كرة القدم:

تعد المتطلبات البدنية للمباراة الركيزة الأساسية التي يبنى عليها مفهوم اللياقة البدنية للاعب كرة القدم، والتي تعد أحد أساسيات المباراة، لما تتطلبه من جري سريع لمحاولة الاستحواذ على الكرة قبل الخصم، والأداء المستمر طوال زمن المباراة 90دقيقة، والذي قد يمتد أكثر من ذلك في كثير من الأوقات وكذا سرعة تبادل المراكز وتغيير الاتجاهات، والوثب لضرب الكرة بالرأس وتكرار الجري للاشتراك في الهجوم والدفاع بفعالية. (Alain, 1998, p14)

ولذا يجب أن يتصف لاعب الكرة بدرجة عالية بكل ما تحتاجه المباراة والعمل على رفع كفاءته حتى يتمكن من تنفيذ المهام المهارية والخططية المختلفة بفعالية، فقد أصبح حاليا من واجب الهجوم الاشتراك في الدفاع في حالة امتلاك الكرة لدى الخصم، وأيضا من واجب الدفاع المساعدة في الهجوم عند امتلاك الفريق للكرة.

- الإعداد البدني لكرة القدم: (préparation physique)

يعتبر الإعداد البدني أحد عناصر الإعداد الرئيسية، وأولها في فترة الإعداد أو على وجه الخصوص، ويقصد به كل العمليات الموجهة لتحسين قدرات اللاعب البدنية العامة والخاصة ورفع كفاءة أجهزة الجسم الوظيفية وتكامل أدائها، وتؤدي تدريبات الإعداد البدني على مدار السنة بكاملها حيث تدخل ضمن محتويات البرنامج التدريبية بشكل أساسي من خلال وحدات التدريب اليومية، ونجد نوعين من الإعداد البدني: إعداد بدني عام وإعداد بدني خاص. (الشافعي، 1998، ص23)

- الإعداد البدني العام: (préparation physique générale)

هو التطور الجيد للصفات الحركية بدون التوجه إلى رياضة معينة، ويمثل مرحلة بسيطة خاصة بتطوير الصفات البدنية الهامة الذي يخضع طيلة هذه المرحلة لتمرينات موجهة إلى تطور الصفات الحركية، المقاومة، القوة، المرونة...الخ ويسمح لنا هذا النوع من التحضير البدني من دعم وتقوية عمل الأجهزة العضلية والمفصلية، وكذا الأجهزة الفيزيولوجية (الجهاز الدموي التنفسي و الجهاز العصبي). (البساطي، 1990، ص70)

- **الإعداد البدني الخاص:** (préparation spécifique)

الإعداد البدني الخاص يقصد به تقوية أنظمة وأجهزة الجسم وزيادة الإمكانيات الوظيفية والبدنية طبقا لمتطلبات المباراة في كرة القدم، أي تطوير الصفات المميزة للاعب الكرة مثل العمل الدوري التنفسي، والسرعة الحركية وسرعة رد الفعل، والمرونة الخاصة والسرعة لمسافات قصيرة والقوة المميزة للسرعة للرجلين والرشاقة وتحمل السرعة...الخ.

هذه الصفات مرتبطة مع بعضها فمثلا العدو لمسافة 30 مترا لتحسين السرعة، أو الجري لمسافة محدودة بطريقة التناوب أو تبادل الخطوة لتطوير التحمل الدوري التنفسي، وتقل تدريبات الإعداد البدني الخاص في بداية فترة الإعداد مقارنة للإعداد العام، حيث تصل إلى أعلى نسبة لها في مرحلة الإعداد الخاص والاستعداد للمباريات. (MICHEL, 1997, p22)

- **عناصر اللياقة البدنية:**

- **التحمل:** عامة التحمل هو القدرة على مقاومة التعب والعودة إلى الحالة الطبيعية في أسرع وقت ممكن. (البساطي، 1990، ص63)

ويعتبر التحمل أحد المتطلبات الضرورية للاعبي كرة القدم، ويقصد به قدرة اللاعب في الاستمرار والمحافظة على مستواه البدني والوظيفي لأطول فترة ممكنة من خلال تأخير ظهور التعب الناتج أثناء أداء اللاعب خلال المباراة، وهذا المفهوم يشير إلى أهمية اتجاه التدريب أساسا نحو تطوير عمل القلب والرئتين والسعة الحيوية وسرعة نقل الدم للعضلات، وكذلك بإطالة فترة الأداء أو العمل بدون أكسجين، القدرة الهوائية واللاهوائية وتظهر أهمية التحمل في كرة القدم خلال المباراة في إمكانية التحول اللاعب من الهجوم للدفاع والعكس، وباستمرار مع أداء كبير مما تتطلبه المباراة من إنجاز حركي بالكرة أو بدونها.

- **القوة العضلية:**

تلعب القوة العضلية دورا بالغ الأهمية في إنجاز أداء لاعب كرة القدم خلال المباراة، وتعرف هذه القوة بقدرة اللاعب في التغلب على المقاومات المختلفة أو مواجهتها وهي واحة من أهم مكونات ذات اللياقة البدنية، حيث ترتبط بمعظم المتطلبات البدنية الخاصة للاعبي كرة القدم وتؤثر في مستواها، ويتضح احتياج اللاعب لها في كثير من المواقف أثناء اللعب، كالوثب لضرب الكرة بالرأس أو التصويب من المرمى أو التمريرات المختلفة وعند أداء مختلف المهارات بالقوة والسرعة المناسبة، كما يحتاج إليها اللاعب أيضا في ما تتطلبه المباراة من الكفاح والاحتكاك المستمر مع الخصم للاستحواذ على الكرة أو

الرقابة المحكمة مع التغلب على وزن الجسم أثناء الأداء طوال زمن المباراة. (AHMED, 1990, p107)

- **السرعة:**

تعريفها: نفهم من السرعة كصفة حركية قدرة الإنسان على القيام بالحركات في أقصر فترة زمنية وفي ظروف معينة، ويفترض في هذه الحالة تنفيذ الحركة لا يستمر طويلا.

وتعني السرعة كذلك القدرة على أداء الحركات المتشابهة أو غير المتشابهة بصورة متتابعة وناجحة في أقل وقت ممكن وتتضح أهميتها في المباراة عند مفاجأة الخصم أو الفريق المنافس بالهجوم لإحداث تغيرات في دفاع الخصم، من خلال سرعة أداء التمرير والتحرك وتغيير المراكز، وتعتبر السرعة بكل أنواعها من أهم المميزات لاعب الكرة الحديثة حيث يساهم ذلك في زيادة فعالية الخطط الهجومية. (البساطي، 1990، ص111)

- **تحمل السرعة:**

يعرف تحمل السرعة بأنها أحد العوامل الأساسية للإنجاز لكرة القدم، وتعميق قدرة اللاعب على الاحتفاظ بمعدل عالي من سرعة الحركة أثناء تكرار الجري خلال المباراة، أي تحمل توالي السرعات التي تختلف شداتها حسب متطلبات مواقف اللعبة المختلفة، حيث تتطلب المباراة قدرة فائقة على تكرار التجارب بالانتقال من مكان لآخر بأقصى سرعة في أي وقت خلال زمن المباراة، للقيام بالواجبات الدفاعية والهجومية. (قاسم، قيس، 1984، ص48)

- **الرشاقة:**

تعريفها: هناك معاني كثيرة حول مفهوم الرشاقة، وتحديد مفهوم الرشاقة نظرا لارتباطها الوثيق بالصفات البدنية من جهة و التقنيات من جهة أخرى، تعرف بأنها قدرة الفرد على تغيير أوضاعه في الهواء، كما تتضمن أيضا عناصر تغيير الاتجاه وهو عامل هام في معظم الرياضات بالإضافة لعنصر السرعة. (حسن، 2001، ص39)

ويرى البعض أن الرشاقة هي القدرة على التوافق الجيد للحركات التي يقوم بها الفرد سواء بكل أجزاء جسمه أو بجزء معين منه.

ويعتبر التعريف الذي يقدمه(هوتز)من أنسب التعاريف الحالية لمفهوم الرشاقة في عملية التدريب الرياضي إذ يرى أن الرشاقة هي:

أولا: القدرة على إتقان التوافقات الحركية المعقدة.

ثانيا: القدرة على سرعة وإتقان المهارات الحركية الرياضية.

ثالثا: القدرة على سرعة تعديل الأداء الحركي بصورة تتناسب مع متطلبات المواقف المتغيرة. (قاسم، قيس، 1984، ص200)

- المرونة:

تعريفها: هي القدرة على انجاز حركات بأكبر سعة ممكنة، ويجب أن تكون عضلية ومفصلية في نفس الوقت، وذلك للحصول على أحسن النتائج، إذ يبدأ الرياضي في تسميتها منذ الصغر.

والمرونة هي التناسق الجيد لإنجاز الحركة، فأناقة الحركة هي أحدى العناصر التي تسمح لنا بالوصول إلى الدقة ونلاحظ أن التعب يأتي بخاصية قليلة بالنسبة للسرعة في التمرينات الخاصة بالمرونة لكون أن الانجاز يكون بسرعة ولا توجد تقلصات عضلية غير ضرورية. (علاوي، 1994، ص110)

وعادة ما يستخدم المدرب تمرينات المرونة، خلال فترة التسخين، وكذلك يخصص لذلك جزء من التدريب وعادة ما تنفذ تمرينات المرونة في بداية جرعة التدريب وينصح أن يقوم اللاعب بالتمرينات المطاطية (stretching)، مباشرة بعد نهاية جرعة التدريب. (PIRRE, 1990, p145)

2.9.4.الجانب النفسي:

يعتبر الإعداد النفسي أحد جوانب الإعداد الهامة للوصول باللاعب إلى تحقيق المستويات الفنية العالية، بما يمتلكه اللاعب من السمات الشخصية، مثل الشجاعة والمثابرة والثقة بالنفس والتعاون والإرادة، وكذلك القدرة على استخدام العمليات العقلية العليا مثل: التفكير والتذكر والإدراك والتخيل والدفاعية تحت ظروف التنافس الصحية، كذلك أصبح الإعداد النفسي أحد العوامل المؤثرة في نتائج المباريات ذات المستويات المتقاربة والتي يشتد فيها التنافس في أوقات المباراة الصعبة، بين الفرق المتقاربة فنيا وتحسم نتائج اللقاء للفريق الأكثر إعدادا من الناحية النفسية والإرادية.

3.9.4.الجانب المهاري:

يتمثل الإعداد المهاري في كرة القدم في تعليم المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال المباريات والمنافسات ومحاولة إتقانها وتطبيقها حتى يمكن تحقيق أعلى المستويات، كما يلعب الأداء المهاري، دورا كبيرا في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق، ويؤثر تأثيرا مباشرا في عملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها والسيطرة على مجريات اللعب والأداء... (أبو العلا، 1994، ص395)

10.4. بعض عناصر الناحية النفسية في كرة القدم:

هنالك عناصر عديدة يجب أن ينتبه إليها المدرب عند تطويره للناحية النفسية للاعب وأهمها:

1.10.4. حب اللاعب للعبة:

إن أول ما يضعه المدرب في اعتباره هو أن الناشئ يحب اللعبة وهذا الحب هو الذي يدفعه إلى المجيء إلى الملعب وانطلاقا من هذا يجب على المدرب أن يجعل هذا النشء يحس بأنه يتطور وأن هناك فائدة من حضوره للتدريب.

2.10.4. الثقة بالنفس:

إن بث الثقة في نفسية اللاعب الناشئ تجعله يؤدي الفعاليات بصورة أدق وبمجهود أقل، وفي نفس الوقت فإن هذا يؤدي الفعاليات التعاونية بصورة أفضل، ولكن يجب تحاشي الثقة الزائدة والتي لا تستند على أسس لأنها تظهر على شكل غرور.

3.10.4. التحمل وتمالك النفس:

إن لعبة كرة القدم تلقي واجبات كبيرة على اللاعب ولذلك فعليه أن يتحمل الضغط النفسي الذي تسببه الفعاليات المتتالية وكثيرا من الأحيان لا يستطيع اللاعب أداء ما يريد، وأن الخصم يقوم بما لا يرضاه بما لا يرغب لتسجيل إصابة، ولذلك على اللاعب بعد كل نشاط جزئي أن يتمالك نفسه. (حسن، 2001، ص127)

4.10.4. المثابرة:

على لاعب كرة القدم أن لا يتوقف إذا فشلت فعالية من فعاليته، وعليه أن يثابر للحصول على نتيجة أحسن، وإذا استطاع أن يسجل إصابة في هدف الخصم فإنه يجب أن يستمر على المثابرة لتسجيل إصابة أخرى. (رشيد، 1997، ص ص 21-22)

5.10.4. الجرأة (الشجاعة وعدم الخوف):

تلعب صفة الجرأة دورا هاما في كرة القدم، ففي هذه الأخيرة تكون الكرة في حيازة اللاعب ويحاول المنافس مهاجمته للحصول عليها، وهذا يقتضي من المدافع جرأة وشجاعة والعكس صحيح، وكلما أحس اللاعب بقوته ومقدرته المهارية ازدادت جرأته ولكن يجب أن يلاحظ المدرب ألا تصل هذه الجرأة إلى الاندفاع والتهور.

6.10.4. الكفاح:

أصبح الآن كفاح اللاعب للاستحواذ على الكرة إحدى الصفات الإرادية الهامة التي يجب أن يتصف بها لاعب الكرة الحديث، وخاصة لاعب الدفاع.

7.10.4. التصميم:

وهي صفة أخرى لها قيمتها في أداء الفريق عامة واللاعب خاصة، فالتصميم يعني إصرار اللاعب على أداء واجبهم الهجومي والدفاعي في كل لحظة من لحظات المباراة وعدم التأثر بالصعوبات التي تقابله أثناء المباراة وخاصة إن لم تكن نتيجة المباراة في صالح فريقه ففي مثل هذه الحالة يلعب الإصرار والتصميم دورا هاما في رفع الروح المعنوية للفريق. (رشيد، 1997، ص ص 21-22)

11.4. أهداف رياضة كرة القدم:

يجب على مدرب رياضة كرة القدم أن يقترح أهدا ف أساسية هامة من أجل تطوير نفس الصفات الخاصة في رياضة كرة القدم ذات الطابع الجماعي و تلخص هاته الأهداف الأساسية فيما يلي:

- فهم واستيعاب مختلف الحالات الرياضية الجماعية و التكيف معها.
- التنظيم الجماعي مثل: الهجوم أو الدفاع ومختلف أنواع و مراحل اللعب في كرة القدم.
- الوعي بالعناصر و المكونات الجماعية و الفردية في رياضة كرة القدم.
- تحسين الوضع و المهارات الأساسية سواء الجماعية أو الفردية في مستوى اللعب.
- إعطاء رؤية واضحة ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكنيكي واستيعاب الوضعيات المختلفة..

إدماج و إدراك العلاقات الدفاعية اللازمة التي تستحق الاستيعاب الجيد ثم التنفيذ. (منشورات لوزارة التربية الوطنية)

12.4. خصائص كرة القدم:

"تتميز كرة القدم بخصائص أهمها:

1- الضمير الجماعي: وهي أهم خاصية في الرياضات الجماعية إذ تكتسي طابعا جماعيا.

- بحيث تشترك فيها عدة أشخاص في علاقات وأدوار متكاملة ومترابطة لتحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي.

2- النظام: تحدد طبيعة القوانين في رياضة كرة القدم وصفة الاتصال المسموح بها مع الزملاء. والاحتكاك بالخصم وهذا ما يكسبها طابعا مهما في تنظيم اللعب بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين.

3- العلاقات المتبادلة: تتميز رياضة كرة القدم بتلك العلاقات المتواصلة بين الزملاء في جميع خطوط الفريق إذ تشكل كلا متكاملا بمجهود كل الأعضاء وهذا بدور ناتج عن التنظيمات والتقنيات خلال معظم فترات المنافسة.

4- التنافس: بالنظر لوسائل رياضة كرة القدم. كالكرة والميدان وكذلك بالنظر إلى الخصم والدفاع والهجوم والرمي كل هذه العوامل تعتبر حوافز مهمة في إعطائها صيغة تنافسية بحة إذ يبقى اللاعب خلال فترة اللعب في حركة مستمرة ومتغيرة لمراقبة تحركات الخصم وهذا ما يزيد من حدة الاحتكاك بالخصم ولكن في إطار مسموح به وتحدده قوانين اللعبة.

5- التغيير: تمتاز كرة القدم بالتغيير الكبير والمتنوع في خطط اللعب وبنائها وهذا مرتبط بالحالة التي تواجه الفريق خلال المنافسة أي حسب طبيعة الخصم والمنافسة.

9- الاستمرار: مما يزيد الاهتمام برياضة كرة القدم هو طبيعة البطولة فيها، إذ يكون فيها برنامج البطولة مطول (سنوي ومستمر)، كل أسبوع تقريبا مقارنة مع الرياضات الفردية التي تجري منافستها في شكل متباعد.

7- لحرية: اللعب في كرة القدم ، رغم ارتباطه بزملائه وبالهدف الجماعي إلا أنه يملك حرية كبيرة في اللعب الفردي والإبداع في أداء المهارات وهذا مرتبط بإمكانيات وقدرات كل لاعب (الفردية) إذ أنه ليس مقيد بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضات الفردية بل لديه الحرية في التفاعل والتعرف حسب الوضعية التي يكون فيها أمام الخصم وهذا ما يكسب رياضة كرة القدم طابعا تشويقيا ممتعا".(زيدان، 2005، ص47)

13.4. القيمة التربوية لرياضة كرة القدم:

تعتبر رياضة كرة القدم من الأنشطة الهامة لدى الشباب بالنظر إلى اهتمامهم الكبير وإقبالهم المتزايد على ممارستها. والشيء الذي يدل بوضوح على أنها تستجيب للعديد من حاجياتهم الضرورية التي تساعدهم على النمو الجيد والمتوازن إطلاقا من هذا لوحظ أنه من الضروري توضيح التأشيرات الإيجابية لهذه الرياضة والتي لا تقتصر على جانب معين فحسب بل تشمل عدة جوانب عند الفرد منها الجانب والبدني والصحي و العقلي والاجتماعي والتربوي، ومن هذه التأثيرات نذكر ما يلي:

- تساهم كرة القدم في تطوير الجانب البدني للشباب و ذلك بتحسين و تطوير العديد من الصفات البدنية كالسرعة، القوة، التحمل، المرونة، الرشاقة، الخفة والمقاومة وهي صفات تجعل الشباب يتمتع بالصحة الجيدة.

– انطلاقا من تحسين الصفات البدنية المذكورة فإنها تحسن من قوام الجسم ، مما يعطي للشباب مظهرا جميلا يسمح لهم بالتخلص من الإحساس بالنقص الذي ينجم عن الضعف البدني والمظهر الغير ملائم وهذا الجانب مهم جدا، مما أدى بالشباب المراهق بالخصوص إلى الاهتمام به لأنه دائما يطمح للظهور بأحسن صورة.

–هي وسيلة مهمة في تربية الروح الجماعية واحترام الآخرين.

– بصفتها نشاطا جماعيا، فهي تخلص الرياضي من العمل لصالح الخاص وتدفعه للعمل لصالح الجماعة.

– تكسب اللاعب الإحساس بالمسؤولية، والاعتماد على النفس انطلاقا من القيام بدوره داخل الفريق.

– تساهم مساهمة فعالة في توسيع علاقات الصداقة بين الشباب انطلاقا من احتكاكهم ببعضهم البعض خلال المنافسة.

– تربي لدى الشباب القدرة على التقييم الذاتي، إن من خلال وجود اللاعب ضمن جماعة الزملاء.

– يستطيع مقارنة نفسه بالآخرين وتحديد مكانته الشخصية بينهم من جميع الجوانب.

– تنمي عنه روح تقبل النقد، والاعتراف بالخطأ، من احترام قرارات المدرب والحكام وحتى آراء الزملاء.

– تساهم في تنمية صفتي الشجاعة والإدارة، من خلال تعود اللاعب على منافسة الخصم أثناء المباريات وتخلصه من التردد والخجل والأنانية.

– تعود اللاعب على النشاط والحيوية وتبعده عن الكسل والخمول.

– تربي اللاعب على الانضباط والنظام من خلال التزامه ببرنامج التدريب والمنافسة المستمرة.

– تساهم في توجيه الطاقة الزائدة عند الشباب توجيها سليما يعود بالفائدة خاصة من الجانب الصحي إذ تمتص ما لديهم من فائض في الطاقة، الشيء الذي يساهم في التخفيض من دوافعهم المكبوتة(الجنسية والعدوانية) والتي قد تكون سببا في الكثير من التصرفات السيئة إذا ما تركت من غير ضبط وتوجيه.

– تساعد على تنمية الذكاء والتفكير وهذا انطلاقا من المواقف العديدة والمتغيرة التي تصادف اللاعب أثناء المنافسة إذ في الكثير من الحالات يجد اللاعب نفسه مجبرا على استعمال ذكائه في التغلب على الخصم مما يجعله في كل مرة يفكر في الحل حسب الوضعية التي تصادفه. (زيدان، 2005، ص47)

14.4. أهمية كرة القدم في المجتمع:

إن للرياضة دور كبير وأهمية بالغة بين أفراد المجتمع، إذ تعتبر وسطا جيدا لحدوث التواصل الاجتماعي بين أفراده ولعبة كرة القدم على اعتبار أنها الرياضة الأكبر جماهيرية فإنها تؤدي عدة أدوار يمكن أن نلخصها فيما يلي:

***الدور الاجتماعي:** لعبة كرة القدم كنظام اجتماعي تقدم لنا العون في إنشاء شبكة واسعة من العلاقات بشتى الطرق ومختلف أنواعها، كالتعاون والمثابرة، التماسك والتكافل زيادة على منح فرصة التعارف وما ينتج عنه من ميزة الحب والصداقة والتسامح...الخ، كما تعمل هذه اللعبة الرياضية على تكوين ثقافة شخصية متزنة للفرد اجتماعيا.

***الدور النفسي التربوي:** تلعب كرة القدم دورا هاما في سد الفراغ القاتل الذي يعاني منه الأفراد كما تلعب دورا مميزا أيضا في ترقية المستوى التربوي والأخلاقي للشخص كونها أخلاق في مبدئها قبل كل شيء، نذكر من أهم الصفات الأخلاقية المتمثلة في الروح الرياضية وتقبل الآخرين ونتائجهم النزيهة واكتساب المواطنة الصالحة وتقبل القيادة والتمثيل من الغير.

***الدور الاقتصادي:** باختلاف القطاعات الأخرى فان القطاع الرياضي لا ينفصل عن المؤثرات الاقتصادية ومجرياتها، حيث ظهرت دراسات متعددة حول اقتصاديات الرياضة ويعتقد "**ستوفيكس**" عالم اجتماع الرياضة الهولندية، إن تكامل النشاط الرياضي مع المصالح الاقتصادية، قد أدى إلى اكتساب الرياضة لمكانة رفيعة وعالية في الحياة الاجتماعية وباعتبار كرة القدم أهم هذه الرياضات فدورها الاقتصادي يتجسد في الإشهار والتمويل وكذا مداخيل المباريات والمنافسات على كل المستويات بالإضافة إلى أسعار اللاعبين والمدربين...الخ.

* **الدور السياسي:** بما أن لعبة كرة القدم تعتبر الرقم الأول في سجل ترتيب الرياضات الشعبية ومناصرة وممارسة، جعل من مختلف الهيئات السياسية، كما لعبت هذه الرياضة في كسر الحساسيات والحواجز السياسية بين الدول والجمع بينهم في المحافل القارية والدولية ونزع الصراعات والخلافات جانبا ومثال ذلك التقاء منتخب أمريكا وإيران في مونديال بفرنسا رغم الجمود السياسي بين البلدين. (أمين، 1996، ص133)

خلاصة:

إن التطورات التي عرفتها كرة القدم عبر مراحل التاريخ سواء في أرضية الميدان التي يلعب عليها أو في طريقة ممارستها، استوجب من القائمين عليها استخدام قوانين وميكانيزمات جديدة تتماشى والشكل الجديد لها، كما أن اللاعب نفسه أصبح ملزما بخوض التدريبات اللازمة من أجل أداء الدور المطلوب منه في المباريات سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو الجانب التكتيكي كل حسب وضعيته، والمكان الذي يلعب فيه، ويسهر على ذلك المدرب وبعض أللأخصائيين الذين يتابعون هذا اللاعب باستمرار قبل وبعد المباراة، بالإضافة إلى الإعداد التكتيكي والبدني والنفسي لهذا اللاعب من أجل أداء مقبول في الميدان والخروج بنتيجة مشرفة من المباراة، يستوجب على اللاعب أن يكون على درجة لا بأس بها من التوافق النفسي حتى يستطيع أن يتابع اللعب خلال الوقت المحدد بعزيمة ووتيرة سليمة خاصة إذا علمنا أن كرة القدم هي لعبة المفاجآت وكل الاحتمالات.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

منهجية

الدراســة

تمهيد:

في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى نتائج موثوقة إلا إذا اتبعت إجراءات منهجية مضبوطة، وخطوات علمية صحيحة؛ فوضوح المنهج وما يبنى في إطاره من تصميم محكم، وتجانس العينة، وسلامة طرق تحديدها وحصرها، ومناسبة أدوات البحث وما تتميز به من خصائص سيكومترية تدل على الصلاحية، وملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة الفرضيات التي سبق للباحث وأن صاغها، كل هذه الإجراءات تساعد في الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية.

وهذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على إتباع خطوات صحيحة ومنظمة، انطلاقا من المنهج المستخدم في الدراسة وختاما بحدود الدراسة.

1.5. الدراسة الاستطلاعية

في هذه المرحلة قمت بجمع المعلومات والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث، من أجل توفير المعلومات والمعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لي تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي تكوين أسس وخلفية نظرية لهذا الموضوع، وقبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمت بإجراء دراسة استطلاعية على عينة البحث قصد الاطلاع على الجرائد الوطنية المختارة للدراسة والاتصال ببعض الصحفيين والعمال من أجل جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي يمكن من خلالها معالجة المشكل المطروح، والتعرف أكثر على مجتمع الدراسة.

وهدفت الدراسة الاستطلاعية: إن من أهداف إجراء الدراسة الاستطلاعية هو:

- التعرف على مدى تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة.
- التعرف على عدد العاملين والموظفين والإطارات.
- معرفة برنامج سير إدارة الجرائد.
- التنظيم الهيكلي لجريدتي الهداف والخبر الرياضي.
- تحديد الوقت المستغرق في تطبيق الاستبيان.
- إكتشاف بعض القصور في تطبيق الاستبيان.
- التحقق من ملائمة الاستبيان وفهم فقراته.

2.5. منهج الدراسة:

منهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر، فلا يمكن لأي بحث علمي أن يقوم بدون منهج واضح، فالمنهج هو فن تنظيم الأفكار سواء للكشف عن حقيقة غير معلومة لدينا أو لإثبات حقيقة نعرفها(الصاوي، 1992، ص26).

ونظراً لمتطلبات وطبيعة الدراسة سنعتمد في دراستنا منهج المسح، والذي يعد جهداً علميا منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والخصائص التي تتعلق بالظاهرة، وهو محاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير الوضع الراهن لموضوع ما قصد الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها والاستفادة منها مستقبلاً(فاطمة، 1993، ص122)، والذي يندرج في إطار البحوث الوصفية، كما سندعمه بأسلوب تحليل المضمون كأداة من أدوات التحليل قصد الكشف عن طبيعة التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال 2014 بالبرازيل، من خلال تحليل محتوى عينة من صحيفتي الهداف والخبر الرياضي.

ويعرف محمد عبد الحميد منهج المسح، بأنه: "من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، ذلك أنه يستهدف تسجيل وتحليل وتقصي الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصادرها وطرق الحصول عليها"(عبد الحميد، 1993، ص122).

كما سنستعين أيضاً بأسلوب المقارنة الذي يندرج ضمن المنهج المسحي لاكتشاف علاقات التشابه والاختلاف بين مواقف الجريدتين في نفس الفترة، وفي إطار تحليل وتناول حدث واحد، وهذا رغم أن الاختلاف لا يكمن في اللغة أو الطابع، فالهدف هو محاولة تسليط الضوء على طريقة المعالجة الإعلامية لجريدتين من نفس اللغة ونفس الطابع (خاصتين)، وتحملان مكانة مرموقة من حيث السحب على المستويين الوطني والعربي بسحب إجمالي يصل أكثر من مليون نسخة مجتمعة يومياً.

وأسلوب المقارنة يقوم على دراسة الظاهرة من خلال جمع المعلومات الضرورية عنها، ثم تحليلها ومقارنتها، وتكمن أهميته في اعتباره ضرورياً لاستكمال أي نوع من الدراسة لأنها تساعد على التعرف على العناصر الثابتة والمتغيرة من خلال الاختلاف والاتفاق(عبد الحميد، 1993، ص134).

3.5. متغيرات الدراسة:

استنادا إلى فرضيات الدراسة تبين لنا جليا أن هناك متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع:

1.3.5. المتغير المستقل: يسمى في بعض الأحيان بالمتغير التجريبي، وهو الذي يحدد المتغيرات ذات الأهمية، أي لما يقوم الباحث بتثبيتها يتأكد من تأثير حدث معين، وتعتبر ذات أهمية خاصة وأنها تساهم على التحكم في المعالجة والمقارنة، والمتغير المستقل عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو الأسباب لنتيجة معينة ودراسة تؤدي إلى معرفة تأثير متغير على متغير. (مروان، 2000، ص134)

ومن خلال موضوع دراستنا فقد تم تحديد المتغير المستقل على أنه: التغطية الإعلامية.

2.3.5. المتغير التابع: هي المتغيرات الناتجة من العمليات التي تعكس الأداء أو السلوك، وعلى ذلك فإن المثير هو المتغير المستقل بينما الاستجابة تمثل التابع والذي يلاحظه الباحث من خلال معالجته للظروف المحيطة بالتجربة. (مروان، 2000، ص134).

ومن خلال موضوع دراستنا فقد تم تحديد المتغير التابع على أنه: مشاركة المنتخب في كأس العالم.

4.5. عينة الدراسة:

1.4.5. مجتمع الدراسة: من الناحية الاصطلاحية هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة فرق، تلاميذ، أو أي وحدات أخرى. (محمد، 2006، ص181).

يشتمل مجتمع الدراسة على جميع الموضوعات والقضايا المنشورة على صفحات جريدتي الهداف والخبر الرياضي.

2.4.5. عينة الدراسة: وتعتبر خطوة العينة من أهم الخطوات المنهجية حيث أن الاختيار الأمثل للعينة يضمن للباحث النجاح في باقي خطوات دراسته مما يؤدي إلى مصداقية أكبر، وهذا ما أدى بنا إلى مراعاة مجموعة من الجوانب الهامة والمساعدة؛ لتمثل عينتنا المجتمع الأصلي في مختلف نواحيه.

لقد وقع الاختيار على جريدتين إخباريتين هما الهداف والخبر الرياضي نظراً لثقل وزنهما على الساحة الوطنية والعربية بدليل سحبهما الذي تخطّى في بعض الأحيان(تقرير هيئة مراقبة المطبوعات الصحفية: ""OJD، لسنة 2010) عتبة المليون نسخة يومياً.

والعينة هي جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته، فهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة لإجراء الدراسة عليها، ومجتمع البحث أو المجتمع الكلي يعني جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها ويكون مجتمع البحث في تحليل المضمون هو جميع الأعداد التي صدرت للجريدة أو مجموعة الصحف التي تم اختيارها، أو جميع البرامج الإذاعية أو التلفزيونية أو الأفلام ... (عبد الحميد، 1993، ص48).

وعليه فعينة البحث في دراستنا تتمثل في الأعداد الصادرة في فترة مشاركة المنتخب الجزائري لكأس العالم بالبرازيل 2014 من جريدتي الهداف والخبر الرياضي.

5.5. أدوات جمع البيانات والمعلومات

سنعتمد في هذه الدراسة على تحليل المضمون كأداة رئيسة لجمع البيانات، والإجابة على أكبر قدر ممكن من التساؤلات المطروحة، ويتمثل تحليل مضمون مواد الإعلام والاتصال في القيام بتفكيك ما تنتجه وسائل الإعلام من مضامين متنوعة إلى أجزاء تسمح بكشف الرموز والصيغ المستخدمة في التعبير عن الأفكار المراد تبليغها إلى المرسل إليه.

وحسب سمير محمد، فتحليل المضمون: "أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة، وعلى الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون تلبية

للاحتياجات البحثية المصاغة في شكل تساؤلات البحث أو فروضه طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يجدها الباحث(سمير، 1983، ص34).

ويرى محمد عبد الحميد بأنه: "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى(محمد، 1985، ص55)، ويشير من خلال هذا التعريف أنه يوجد مستويين للبحث:

- **التحليل الكمي:** إن هذا التحليل قائم على الوصف الكمي بالاعتماد على عدد التكرارات المسجلة في كل فئة من فئات التحليل المعتمدة، فيقوم هذا التحليل بتفسير البيانات تفسيراً كمياً بحساب درجة تكرارها (المساحة، الكلمة، الجملة، الموضوع).
- **التحليل الكيفي:** يستخدم في شرح المعطيات الرقمية التي توصلنا إليها في التحليل الكمي والتعليق عليها، من خلال التعبير عن هذه النتائج والاستنتاجات في شكل كلمات وألفاظ، ويقوم على قراءة وتسجيل الانطباعات الشخصية للباحث والحصول على نتائج بناءاً على هذا التسجيل والتعبير عنها برموز لفظية.

1.5.5. أسلوب قياس وحدات التحليل:

أ- المساحة: وهي المساحة التي خصصت للمادة الإعلامية على صفحات جريدتي الدراسة وقد استخدمنا السنتمتر المربع (سم**2**) لقياس مساحة موضوعات مشاركة المنتخب الجزائري بمونديال البرازيل 2014 وهذا حتى نحدد الحجم الممنوح لموضوع الدراسة لكلتا الصحيفتين، ونصل إلى الحكم على مدى الاهتمام بذات الموضوع.

ب- وحدات التحليل: وهي وحدات المستخدمة التي يظهر من خلالها تكرار المادة المدروسة، وقد استخدمنا وحدة التحليل المتمثلة في وحدة الفكرة في سياق الفقرة، "إذ تعد الفكرة من أكثر وحدات استعمالاً في بحوث الإعلام التي تعتمد على أداة تحليل المحتوى لأنها تعطي أكثر دلالة لإتجاه المضمون، وعن طريقها يمكن فهم المعني المتضمنة فيه".(يوسف، 2001، ص51)

ج- وحدات التسجيل أو العد: هي أصغر وحدة اعتمدناها لمعرفة عدد الأخبار أو التقارير أو المقالات أو الصور وغيرها من الفنون الصحفية التي وردت في جريدتي الدراسة.

2.5.5. صدق وثبات التحليل: يتطلب تحليل المضمون عند إستخدامه لدراسة المشكلة العلمية الأخذ بعين الإعتبار بعض الإجراءات المنهجية التي تساهم في التحقق من مدى مساهمة الأدوات وطرق القياس المعتمدة من قبل الباحث لدراسة المشكلة، والتحقق من مدى إستقلالية المعلومات أو النتائج

المتوصل إليها في حالة إجراء الدراسة من طرف عدة باحثين، وبعبارة أخرى توافر الدراسة على خاصتي الصدق والثبات.

- **صدق التحليل:** يعرفه محمد عبد الحميد بقوله: "يقصد بالصدق أو الصحة Validity هو صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة". (عبد الحميد، 1985، ص222)

ومن أجل تحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة وتحليل عينة من المجتمع المبحوث، حيث تم قراءة موضوعات هذه العينة، وتم تصميم استمارة مرفوقة بدليلها قدمناهما لأساتذة مختصين. لتحكيمها والتأكد من كونها فعلاً تقيس ما هو مراد قياسه.

وعلى ضوء الملاحظات المقدمة من طرف الأساتذة المختصين تم إدخال بعض التعديلات الطفيفة والتي تمثلت في:

أ)- **عنصر النقد في فئة اتجاه (صبغة) الموضوع:**

النقد: نقصد به كل الموضوعات التي تناولت التغطية الإعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري بكأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة والتي تقوم على تقييم سلوك أو ظاهرة أو شخصية ما بطريقة منتظمة وبناءة.

ب)- **فئة الموقع:**

فئة الموقع: نقصد بها الموقع في الصحيفة أو الصفحة التي وردت فيها الموضوعات التي تناولت التغطية الإعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري بكأس العالم 2014 بالبرازيل.

6.5. اجراءات التطبيق الميداني للدراسة

ينحصر الإطار الزمني لعينة البحث ما بين (10-06-2014) و(05-07-2014) وهي الفترة التي شهدت مشاركة المنتخب الجزائري بكأس العالم 2014 بالبرازيل.

- **طريقة المعاينة:** سنعتمد في دراستنا على طريقة الحصر والمسح الشامل، وهي الطريقة التي تستهدف دراسة كل مفردات مجتمع البحث دون استثناء، وتؤدي للوصول إلى نتائج علمية دقيقة تتسم بأكثر مصداقية(عواطف، 1982، ص23)، وبالتالي تتمثل عينة الدراسة في جميع أعداد الهداف والخبر الرياضي الصادرة في الفترة أعلاه، وبهذا ينتج (30) عدد من كل جريدة، أي أن حجم العينة هو (60) عدد يخضع للتحليل.

بطاقة فنية لجريدة الهداف:

"الهداف" صحيفة رياضية مستقلة، عبارة عن ملحق إعلامي يصر عن جريدة " بانوراما" يوجد مقره الرئيسي بدار الصحافة " طاهر جاووت"، 01 شارع بشي عطار ساحة أول ماي الجزائر العاصمة. للإعلام مدير نشر كل (EXA) مدير النشر هو السيد كاحل بوسعد، وفي نفس الوقت أسهم بشركة الصحف الصادرة عن هذه الشركة.

رئيس قسم التحرير هو السيد **إسماعيل مزارقة**.

المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، وتوزع من طرف المؤسسة الوطنية لتوزيع (ENAP) تطبع الجريدة بمطبعة الصحافة.

تملك الصحيفة مكتبا واحدا بشارع رمضان، عمارة رقم 07، الطابق السادس يترأسه رئيس قسم التحرير، يتم فيه العمل والتحضير للتقارير والتصميم والتركيب....

قبل صدور أسبوعية الهداف كان صحافيو وتقنيو هذه الصحيفة يعملون لصالح أسبوعية الكرة الرياضية، الصادرة باللغة COMPETITION والتي تصدر صبيحة كل يوم سبت والمعتبرة ملحقا لأسبوعية المنافسة الفرنسية صبيحة كل يوم سبت .

كذلك إلا أن هؤلاء الصحافيين والتقنيين والمقر عددهم ب 07، قرروا الانفصال عنها بعد الاتفاق على إنشاء أسبوعية وطنية رياضية متخصصة مستقلة، وهذا لعدة أسباب يمكن أن نحصرها كما يلي:

عدم الإستفادة من بعض الإمتيازات الإجتماعية، كانعدام التأمين حتى أقناء المهمات الصحافية، فكيف يعقل لصحفي أن ينتقل إلى ملعب بجاية بمصاريفه الخاصة وكيف لصحفي طريح الفراش وبدون تأمين.

إنعدام المعاملة الحسنة خاصة من طرف مسؤولي أسبوعية "المنافسة " الذين يحضون بكل الإمتيازات، خاصة في ظل الصراع العربي الفرانكوفوني.

وجود صحافيين لأسبوعية الكرة يقال عنهم القدماء، تخصص لهم معاملة خاصة بعكس الفئة الثانية المحرومة من كل الحوافز والمزارع.

استغلال قدرات هؤلاء الصحافيين والتقنيين من طرف رئيس قسم التحرير أسبوعية المنافسة (Compétition)عن طريق نشر المادة الإعلامية لهؤلاء بأسماء صحافيين آخرين مقربين منه.

تكفليهم بمهام أخرى خارج العاصمة دائما، الأمر الذي صعب ظروف عمله خاصة مع انعدام تكفل بمصاريف النقل والإيواء.

كل هذه الأسباب وغيرها كثير أدت إلى التفكير في تأسيس صحيفة رياضية متخصصة في كرة القدم، للإعلام والتي (EXA) وبعد اقتراح من أحد الصحافيين استعمال معا رفه الخاصة، تم الاتفاق مع شركة تقوم بتمويل عدة صحف فنية مثل "بانوراما" وعيون – على تمويل أسبوعية أطلق عليها اسم الهداف، بعد مشاورة جمعت الصحافيين والتقنيين المنفصلين عن أسبوعية الهداف.

وبدا العمل في ظروف صعبة بدار الصحافة "طاهر جاووت"، وفي مدة أربعة أيام تم تحضير المادة الإعلامية الجاهزة للنشر، وصدر عددها التجريبي في 01 ديسمبر 1998 وكان يوم الأحد، ثم تم الاتفاق على أن يكون الصدور السبت نضرا لتكون اغلب جولات البطولة بأقسامها المختلفة تجري بيومي الخميس والجمعة، ومنه تمكين الصحيفة من تغطية هذه المباريات، إضافة إلى إمكانية إجراء الأحاديث الصحافية وأخذ الإنطباعات.

تجدر الإشارة إلى أن العدد الأول من أسبوعية الهداف كانت خسائره بسبب خلل أصاب آلات الطبع بمطبع "الوناس" بدرقانة، إذ قدرت الخسائر ب 270 ألف دينار جزائري.

وقد اختير أن تكون الصحيفة أسبوعية لأن الأسبوع هي المدة المثالية لإصدار صحيفة رياضية متخصصة، وهذا لتقديم الأحسن وجمع المادة الإعلامية وجمع المعلومات.

بطاقة فنية الخبر الرياضي:

جريدة الخبر: جريدة يومية مستقلة تصدر عن شركة الخبر، وقد تأسست الجريدة من طرف مجموعة من الصحفيين في بداية الانفتاح الإعلامي بالجزائر، وصدر أول عدد لها في الفاتح من نوفمبر (1990)، ويبلغ سحبها اليومي معدل (700.000) ألف نسخة يوميا وهي تصدر في (32) صفحة سبعة أيام على سبعة أيام.

كما تملك الخبر مكتبين جهويين أحدهما في شرق البلاد بولاية قسنطينة والثاني في غرب البلاد بولاية وهران، بالإضافة إلى مكاتب ولائية عبر كامل التراب الوطني. انتقلت إلى مقرها الجديد بحيدرة عام 2008 حيث كانت في السابق تتخذ من دار الصحافة مقراً لها. يضم المبنى الجديد التابع لها الإدارة العامة، مديرية المحاسبة والمالية، المديرية التجارية، التحرير بمختلف أقسامه، مديرية العلاقات العامة والتسويق، قسم المنازعات، بالإضافة إلى مركز الدراسات الدولية. وقد زودت مختلف الأقسام بأحدث ما أبدعته التكنولوجيا مما يحفز العمال على العطاء وبذل المزيد من الجهد.

مع انخفاض عائدات الإعلانات وتراجع التداول، تضررت مجموعة الخبر (الصحيفة وقناتها التلفزيونية KBC) بشدة من الأزمة، التي تعتمد بشدة على المكاسب الكبيرة من الإعلانات العامة. قررت الصحيفة في ظل هذه الشروط التفاوض في مارس 2016 مع العديد من رجال الأعمال لبيع رأس المال كليًا أو جزئيًا. توصلت الصحيفة أخيرًا إلى اتفاق مع مجموعة سيفيتال ليسعد ربراب. تبلغ قيمة الصفقة حوالي 4 مليارات دينار، لكن الحكومة الجزائرية تجادل في هذه الصفقة التي كانت موضوع شكوى من وزارة الاتصال تطلب إلغاءها بناء على المادتين 17 و 25 من قانون الإعلام. أصدرت المحكمة الإدارية بئر مراد رايس حكمها في القضية في 15 يونيو 2016. من حيث الشكل، وافق القاضي على طلب وزارة الاتصال وعلى الأسس الموضوعية، قرر تجميد آثار فاتورة البيع. قرار القاضي بتجميد المعاملة يعني أن نقل الملكية محظور. سيكون من الضروري الانتظار حتى يقرر قاضي المحاكمة بصحة المعاملة. الحكم الموجز قابل للتنفيذ احتياطيا، أي مؤقتًا.

بطاقة تقنية: شركة الخبر شركة ذات أسهم برأس مال: (276.600.608.00) دج، ويعمل بها (215) شخص، منهم (72) صحفي دائم (07) مصورين وكاريكاتوريين، كما تملك (48) مكتب عبر التراب الوطني و(07) مكاتب في بلدان عربية وأجنبية، وحوالي مئات المراسلين والمتعاونين عبر الوطن واستطاعت مجموعة الخبر للصحافة أن تنجز مقراً جديداً بحيدرة، حيث يضم الإدارة العامة، مديرية المحاسبة والمالية، المديرية التجارية، التحرير بمختلف أقسامه، مديرية العلاقات العامة والتسويق، ومركز الدراسات الدولية وغيرها، كما زودت مختلف الأقسام بأحدث ما جادت بها التكنولوجيا.

- **شعارها:** "الصدق والمصداقية".
- **رئيس مجلس الإدارة: زهر الدين سماتي.**
- **عنوان الجريدة:** (32) شارع الفتح بن خلقان (لي تورال سابقاً)، حيدرة، الجزائر العاصمة.
- **عنوان الجريدة الإلكتروني:** www.elkhabar.com

خلاصة:

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني كما أننا حددنا كل من مجتمع وعينة الدراسة التي تمحورت حوله الدراسة، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن صورة ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

الفصل السادس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

تكتسي عملية عرض وتوضيح النتائج المتوصل إليها من خلال المناقشة والتحليل أهمية بالغة في الحكم على مدى صحة أو خطأ الفرضيات، ومن كل ما تقدم في الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج النظرية، والتي سنحاول فيما يلي من هذا الفصل إثباتها أو نفيها ميدانياً بتحليل ومناقشة البيانات على ضوء الفرضيات، وبالتالي الخروج ببعض الاقتراحات من خلال نتائج الدراسة.

1.6. عرض النتائج:

1.1.6. التحليل الكمي لجريدتي الهداف والخبر الرياضي:

يرتبط تحليل المضمون بالاتجاه الكمي، حيث يعتمد التحليل الكمي على العد والقياس، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية والرياضية للتوصل إلى نتائج حول المادة المدروسة، أي أن الهدف منها هو زيادة كفاءة التحليل والتعبير عن المضمون تعبيراً صحيحاً يبعدنا عن دائرة الذاتية.

إن المقصود بالتحليل الكمي هو عرض المحتوى بطريقة منظمة تترجم فيها ظواهر المحتوى والبيانات الوصفية إلى أرقام يقدمها الباحث في شكل جداول تساعد في ثلاثة أمور هامة:

- المعالجة الاحصائية للبيانات.
- إبراز الاتجاهات السائدة في المحتوى.
- المقارنة بين البيانات بعضها ببعض، وبينها وبين الدراسات الأخرى.

إن تجسيد هذه الخطوة يتم على أساس تحديد دقيق لفئات ووحدات التحليل، وفي إطار موضوع دراستنا فقد تم الاعتماد على التحليل الكمي لحساب حجم المساحة التي أفردتها جريدتي الخبر الرياضي والهداف لتناول موضوع التغطية الإعلامية للمنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل، وحساب تكرارات موضوعات التغطية والمصادر التي تم الاعتماد عليها والموقع التي احتلته على صفحات الجريدتين واتجاهاتها من موضوع التغطية وغيرها من البيانات المستهدفة في هذه الدراسة والمحددة بدقة في استمارة تحليل المحتوى.

- التحليل الكمي لفئات الشكل:

الجدول (1): يوضح مساحة موضوعات التغطية الإعلامية للمنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة:

	الهداف		الخبر الرياضي	
المساحة الكلية	2256828 سم²	% 100	2001881 سم²	% 100
مساحة التحرير	1913451 سم²	% 84.78	1583650 سم²	% 79.10
مساحة الموضوع	343377 سم²	% 15.21	418231 سم²	% 20.89

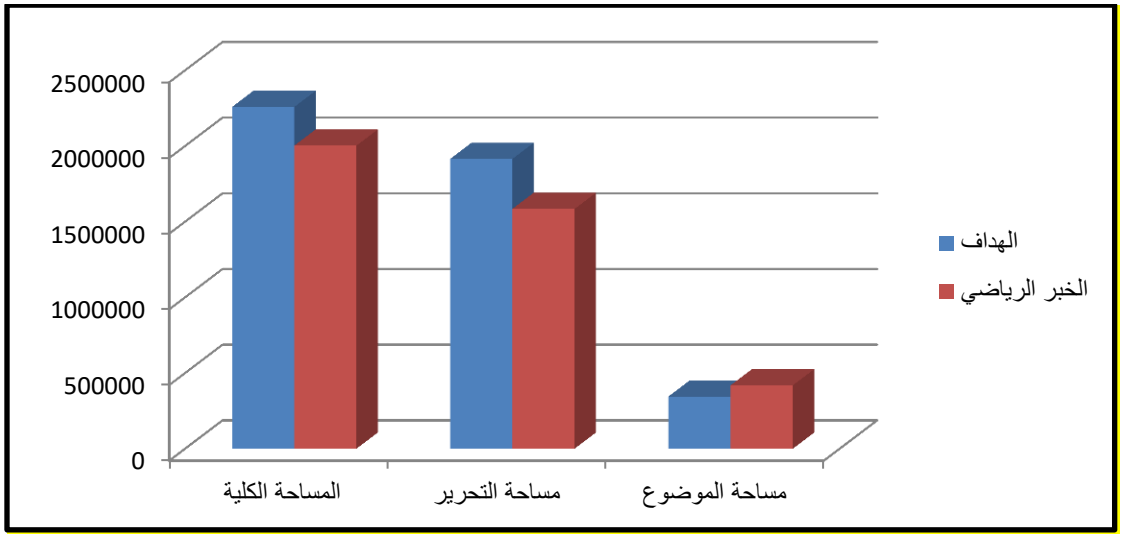

الشكل رقم (01): يمثل رسم بياني يوضح المساحة المخصصة لموضوعات التغطية الإعلامية للمنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة.

أ- **جريدة الهداف:** يوضح الجدول رقم (03) المساحة المخصصة لموضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كاس العالم 2014 بالبرازيل في جريدة الهداف، حيث بلغت المساحة الكلية (2256828 سم^2)، وبلغت مساحة التحرير (1913451 سم^2) بنسبة (84.78%) من المساحة الكلية، أما مساحة الموضوع فبلغت (343377سم^2) بنسبة (15.21%) من المساحة الاجمالية لعينة الدراسة.

ب- جريدة الخبر الرياضي: من الجدول رقم (03) دائما يتبين لنا ان المساحة الاجمالية لجريدة الخبر الرياضي خلال فترة الدراسة قد بلغت (2001881سم^2)، وبلغت مساحة التحرير (1583650سم^2) بنسبة (79.10%) من المساحة الكلية كما بلغت مساحة الموضوع (418231سم^2) بنسبة مئوية قدرت بـ: (20.89%) من المساحة الكلية لعينة الدراسة.

الجدول (2): يحدد المساحة المخصصة لموضوعات التغطية حسب الأسبوع في الدراسة.

		الهداف		الخبر الرياضي	
2014/06/12	مساحة التحرير	318150 سم²	% 100	297200 سم²	% 100
	مساحة الموضوع	124871 سم²	39.24 %	118012 سم²	% 39.70
2014/06/19	مساحة التحرير	312471 سم²	% 100	278800 سم²	% 100
	مساحة الموضوع	89727 سم²	28.71 %	95022 سم²	% 34.08
2014/06/26	مساحة التحرير	387410 سم²	% 100	292650 سم²	% 100
	مساحة الموضوع	71170 سم²	18.37 %	39219 سم²	% 13.40

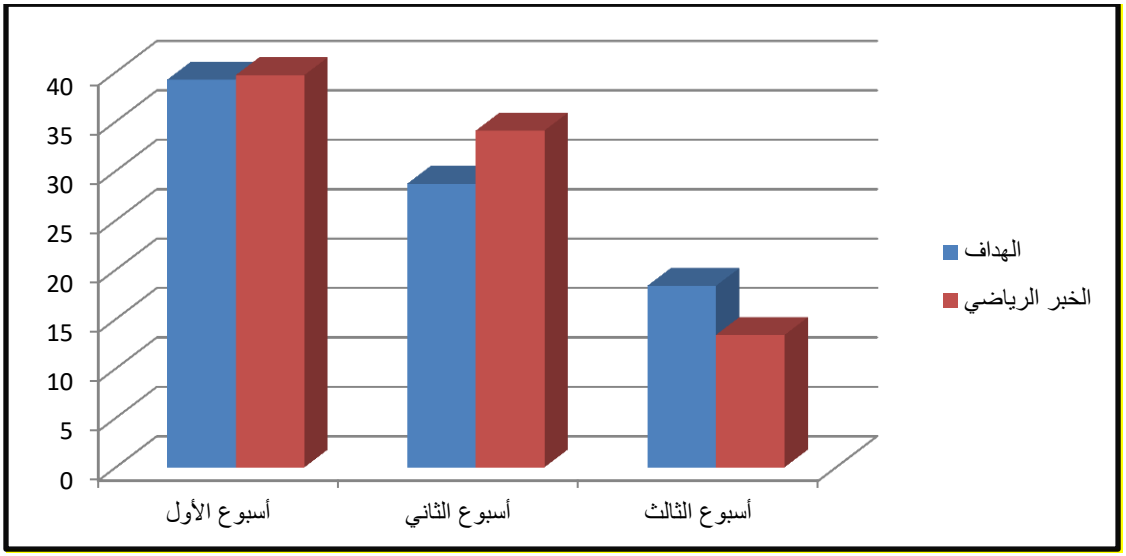

الشكل رقم (02): يمثل رسم بياني يوضح مساحة الموضوع في جريدتي الدراسة حسب أسابيع الدراسة.

أ- **جريدة الهداف:** يتبين لنا من الجدول أعلاه ان مساحة التحرير في الأسبوع الأول قد بلغت (318150سم²) **خصصت منها مساحة** (124871سم²) **لموضوع الدراسة بنسبة** (39.24%)، وبلغت مساحة التحرير في الأسبوع الثاني (312471سم²) **خصصت منها مساحة** (89727سم²) **لموضوع الدراسة بنسبة** (28.71%)، اما في الأسبوع الثالث فقد بلغت مساحة التحرير (387410سم²) **اخذ منها موضوع الدراسة مساحة** (71170سم²) **بنسبة مئوية قدرت بـ:** (18.37%).

ب- جريدة الخبر الرياضي: يتبين لنا من الجدول أعلاه ان مساحة التحرير في الأسبوع الأول قد بلغت (297200سم^2) **خصصت منها مساحة** (118012سم^2) **لموضوع الدراسة بنسبة** (39.70%)، وبلغت مساحة التحرير في الأسبوع الثاني (278800سم^2) **خصصت منها مساحة** (95022سم^2) **لموضوع الدراسة بنسبة** (34.08%)، اما في الأسبوع الثالث فقد بلغت مساحة التحرير (292650سم^2) **اخذ منها موضوع الدراسة مساحة** (39219سم^2) **بنسبة مئوية قدرت بـ:** (13.40%).

الجدول (3): يبين الأنواع الصحفية المستخدمة في تناول موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة.

	الهداف		الخبر الرياضي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الخبر	253	%27.80	175	32.471
التقرير	329	%36.15	193	%36.07
التحقيق	00	%00	00	%00
التعليق	04	%00.43	00	%00
الروبرتاج	00	%00	00	%00
العمود الصحفي	19	%2.08	00	%00
المقال الصحفي	12	%1.31	00	%00
الافتتاحية	00	%00	00	%00
الحديث الصحفي	267	%29.34	156	%29.15
الكاريكاتير	13	%1.42	00	%00
البورتري	06	%0.65	07	%1.30
معرض الصحافة	07	%0.76	04	%0.74
المجموع	910	%100	535	%100

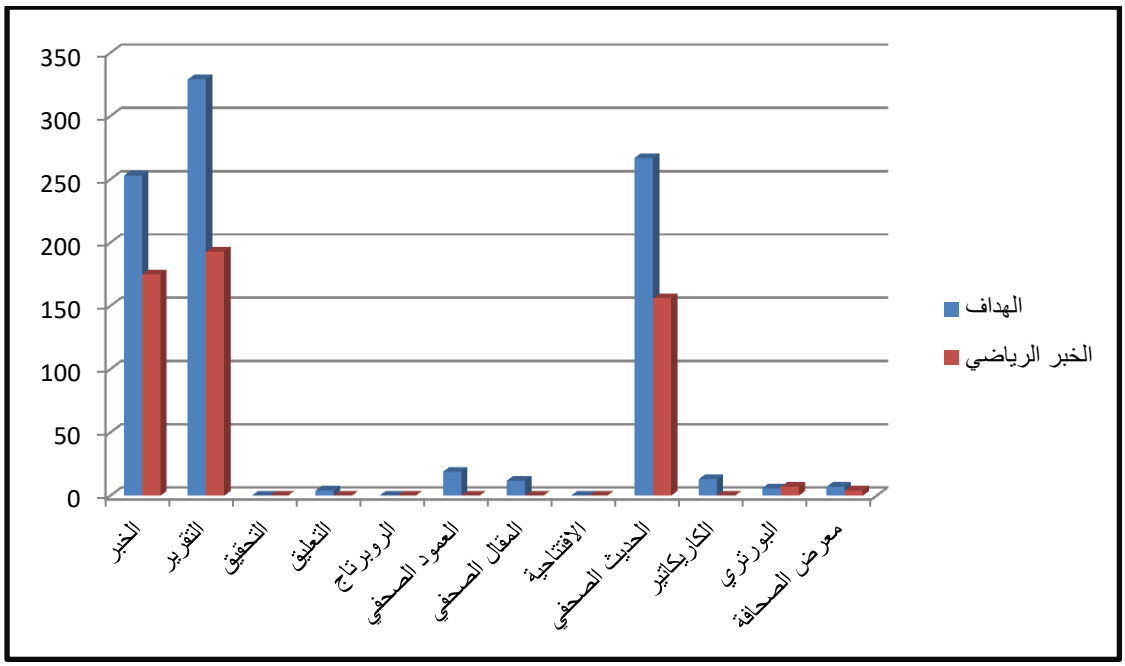

الشكل رقم (03): يمثل رسم بياني يوضح الانواع الصحفية المستخدمة في تناول موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة.

أ- **جريدة الهداف:** يكشف الجدول رقم (05) أن الخبر الصحفي قد احتل صدارة الانواع الصحفية المستخدمة من قبل جريدة الهداف في تغطية الاعلامية بـ: (910) التقرير بنسبة (36.15%)، تلاه خبر الصحفي بـ: (253) التعليق بنسبة (29.34%)، وحل الخبر الصحفي ثالثا بـ: (253) خبرا وبنسبة مئوية قدرت بـ: (27.80%)، ثم العمود الصحفي بـ: (19) تعليقا بنسبة (2.08%)، الكاريكاتير بـ: (13) تعليقا بنسبة (1.32%)، المقال الصحفي بـ: (12) تعليقا بنسبة (1.31%)،معرض الصحافة بـ: (07) تعليقا بنسبة (0.76%)، البورتري بـ: (06) تعليقا بنسبة (0.65%)،.

ب- جريدة الخبر الرياضي: وفيما يخص جريدة الخبر الرياضي فقد تصدر الخبر الصحفي قائمة الانواع الصحفية المستخدمة من قبل الجريدة في تناول موضوعات الازمة بـ: (535) التقرير بنسبة (36.17%)، ثم الخبر الصحفي بـ: (175) مقالا بنسبة (32.71%)، تلاه الحديث الصحفي بـ: (156) حديثا بنسبة (29.15%)، فيما حل البورتري رابعا بـ: (07) تعليقا بنسبة (1.30%)، ثم معرض الصحافة بـ: (04) موضوعا بنسبة (0.74%).

الجدول (4): يوضح مساحة العناصر التيبوغرافية المستخدمة في تناول موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة.

		الهداف	الخبر الرياضي
الصور	المساحة	118795.5 سم²	85277.5 سم²
	النسبة م	% 28.06	% 22.53
النص	المساحة	267699 سم²	230035 سم²
	النسبة م	% 63.25	% 66.99
العنوان	المساحة	36740 سم²	35965 سم²
	النسبة م	% 08.68	% 10.47

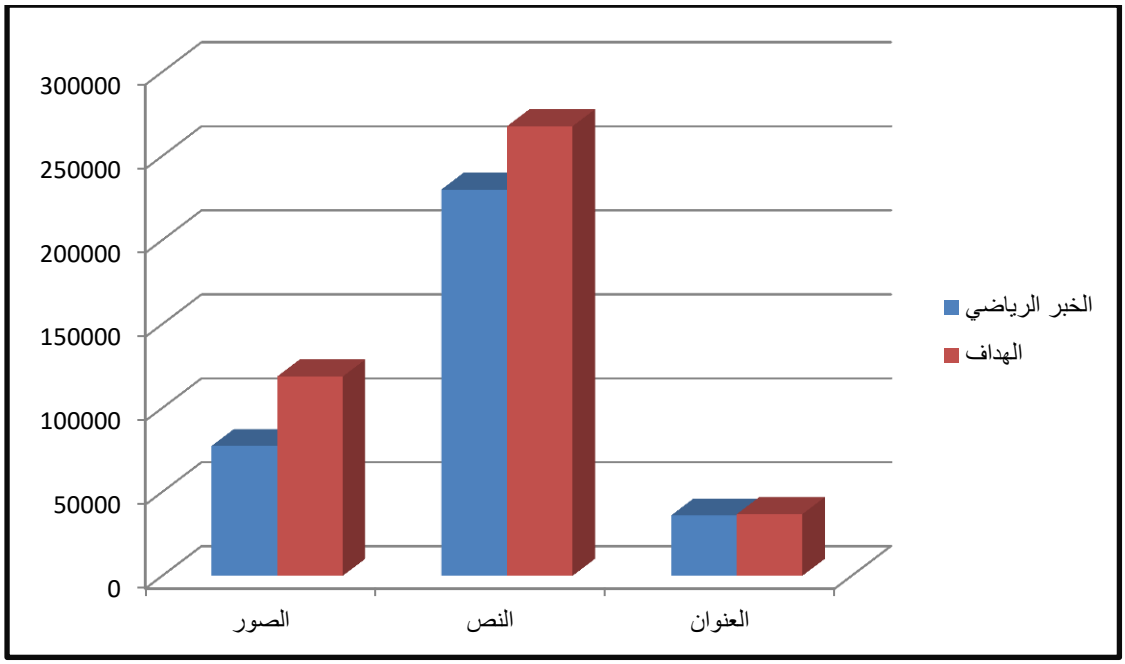

الشكل رقم (04): يمثل رسم بياني يوضح مساحة العناصر التيبوغرافية المستخدمة في تناول موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة.

أ- **جريدة الهداف:** وفيما يخص جريدة فقد شغل النص مساحة قدرت **بـ:** (267699 سم^2)، **بنسبة** (63.25%) من مساحة الموضوع، بينما كان نصيب الصور (118795.5 سم^2) **وبنسبة مئوية قدرت بـ:** (28.06%)، وبلغت مساحة العناوين (36740 سم^2)، **بنسبة** (08.68%).

ب- **جريدة الخبر الرياضي:** بلغت مساحة النص (230035 سم^2)، **بنسبة** (66.99%) من مساحة الموضوع، وبلغت مساحة الصور (85277.5سم^2)، **بنسبة** (22.53%)، بينما بلغت مساحة العناوين (35965 سم^2)، **بنسبة مئوية قدرت بـ:** (10.47%)، من مساحة الموضوع.

الجدول (5): يوضح الموقع المخصص لموضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل على صفحات جريدتي الدراسة.

	الهداف		الخبر الرياضي	
	المساحة	النسبة م	المساحة	النسبة م
الصفحة الأولى	77889.1 سم²	% 16.69	38801.6 سم²	% 11.29
الأخبار الدولية	37128.4 سم²	% 08.29	19145 سم²	% 11.39
كأس العالم	172049.1 سم²	% 31.19	120266.2 سم²	% 29.19
الصفحة الوطنية	423.2 سم²	% 00.09	2403.5 سم²	% 00.69
الحدث	74489.2 سم²	% 17.59	67988.7 سم²	% 19.79
الصفحة الأخيرة	27087 سم²	% 06.39	23006.2 سم²	% 06.69
أخرى	83377.5 سم²	% 19.70	73766.3 سم²	% 21.90
المجموع	423234.5 سم²	% 100	323377.5 سم²	% 100

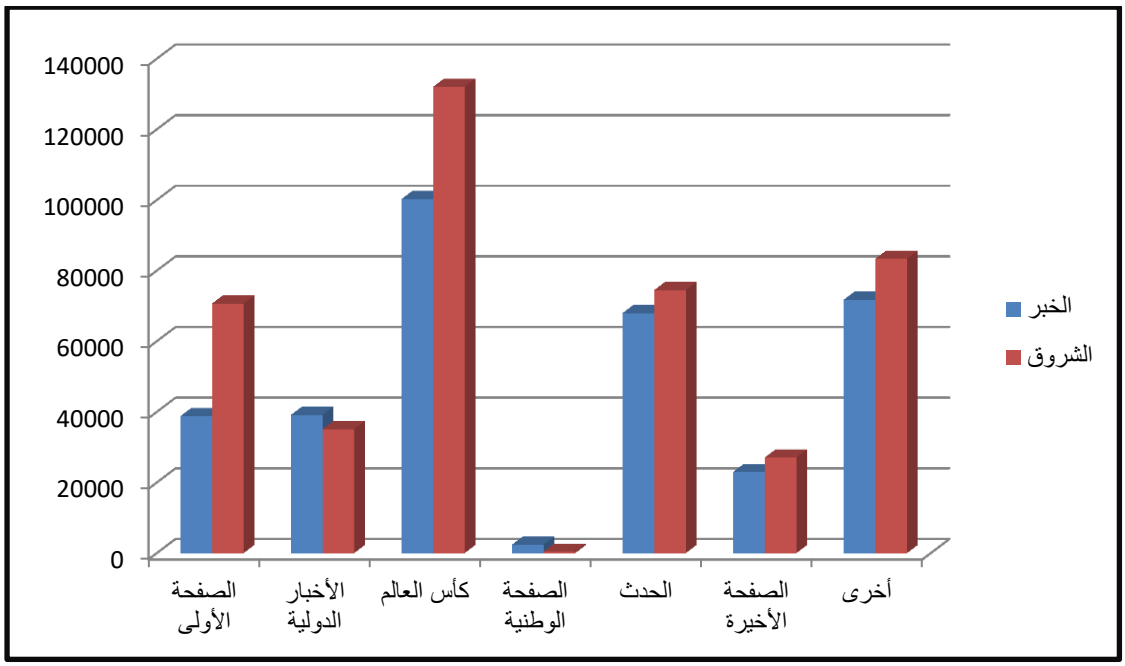

الشكل رقم (05): يمثل رسم بياني يوضح الموقع المخصص لموضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل على صفحات جريدتي الدراسة.

أ- **جريدة الهداف:** وبالنسبة لجريدة الهداف فقد كانت الصدارة من نصيب الصفحة الرياضية بمساحة (172049.1 سم²)، **بنسبة** (31.19%)، تلتها الصفحات الاخرى بمساحة (83377.5 سم²)، **بنسبة** (19.70%)، ثم صفحة الحدث بمساحة (77889.1 سم²)، **وبنسبة مئوية قدرت بـ:** (17.59%)، وبعدها الصفحة الاولى بمساحة (70680.1 سم²)، **بنسبة** (16.69%)، وحلت الأخبار الدولية خامسة بمساحة (35128.4 سم²)، **بنسبة** (08.29%)، ثم الصفحة الاخيرة بمساحة (27087 سم²)، **بنسبة** (06.39%)، وتذيلت الصفحة الوطنية الترتيب بمساحة (423.2 سم²)، **بنسبة** (00.09%).

ب- جريدة الخبر الرياضي: يكشف الجدول رقم (06) أن صفحة كأس العالم قد جاءت في الصدارة بمساحة (120266.2 سم²)، **بنسبة** (29.19%)، **متبوعة بالصفحات الاخرى بمساحة** (71766.3 سم²)، **بنسبة** (21.90%)، ثم صفحة الحدث التي شغلت مساحة (67988.7 سم²)، **بنسبة** (19.79%)، وبعدها جاءت الصفحة الاولى بمساحة (38801.6 سم²)، **وبنسبة مئوية قدرت بـ:** (11.29%)، تلتها الصفحة الاخيرة بمساحة (23006.2 سم²)، **بنسبة** (06.69%)، وفي المرتبة الاخيرة حلت الصفحة الوطنية بمساحة (2403.5 سم²)، **بنسبة** (00.69%) ثم الأخبار الدولية بمساحة قدرت بـ: (19145 سم²)، **بنسبة** (11.39%).

الجدول (6): يوضح نوع اللغة المستخدمة في صياغة موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل من طرف جريدتي الدراسة.

الإجابات	التكرارات الخبر الرياضي	النسبة %	التكرارات الهداف	النسبة %
فصحى	391	%22.98	487	%19.55
عامية	00	% 00	00	% 00
فصحى بسيطة	1310	%77.01	1861	%77.41
أخرى	00	% 00	56	%02.32
المجموع	**1701**	**100**	**2404**	**100**

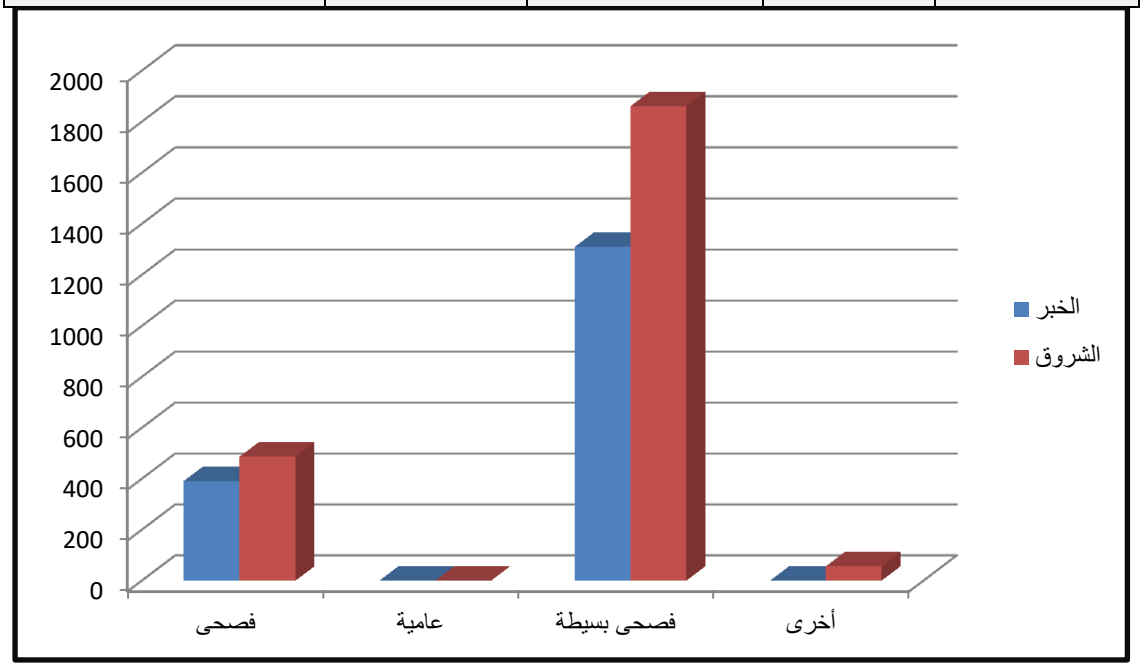

الشكل رقم (06): يمثل رسم بياني يوضح نوع اللغة المستخدمة في صياغة موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل من طرف جريدتي الدراسة.

أ- **جريدة الخبر الرياضي: جريدة الهداف:** وفيما يخص الخبر الرياضي جريدة فقد سيطرت الفصحى البسيطة بـ: (1861) موضوعا بنسبة (77.41%)، ووقعت اللغة الفصحى على (487) موضوعا بنسبة مئوية قدرت بـ: (19.55%)، فيما وردت لغة اخرى في (56) موضوعا بنسبة (02.32%)، ولم تعتمد الجريدة اطلاقا على اللغة العامية.

ب- يبين الجدول رقم (08) ان اللغة الفصحى البسيطة قد طغت على موضوعات جريدة الخبر المتعلقة التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل وذلك بـ: (1310) موضوعا، بنسبة (77.01%) تلتها الفصحى بـ: (391) موضوعا بنسبة (22.98%)، بينما لم تعتمد الجريدة على اللغة العامية او اي نوع آخر.

- التحليل الكمي لفئات المحتوى:

الجدول (7): يوضح فئات الموضوعات ذات الطابع الرياضي في جريدتي الدراسة.

الإجابات	التكرارات الهداف	النسبة %	التكرارات الخبر الرياضي	النسبة %
تحضيرات المنتخب	230	35.93	155	34.52
حالة المنتخب	166	25.93	88	19.59
مباراة دور ثاني	125	19.53	111	24.72
آراء المختصين حول المقابلة	119	18.59	95	21.15
المجموع	**640**	**100**	**449**	**100**

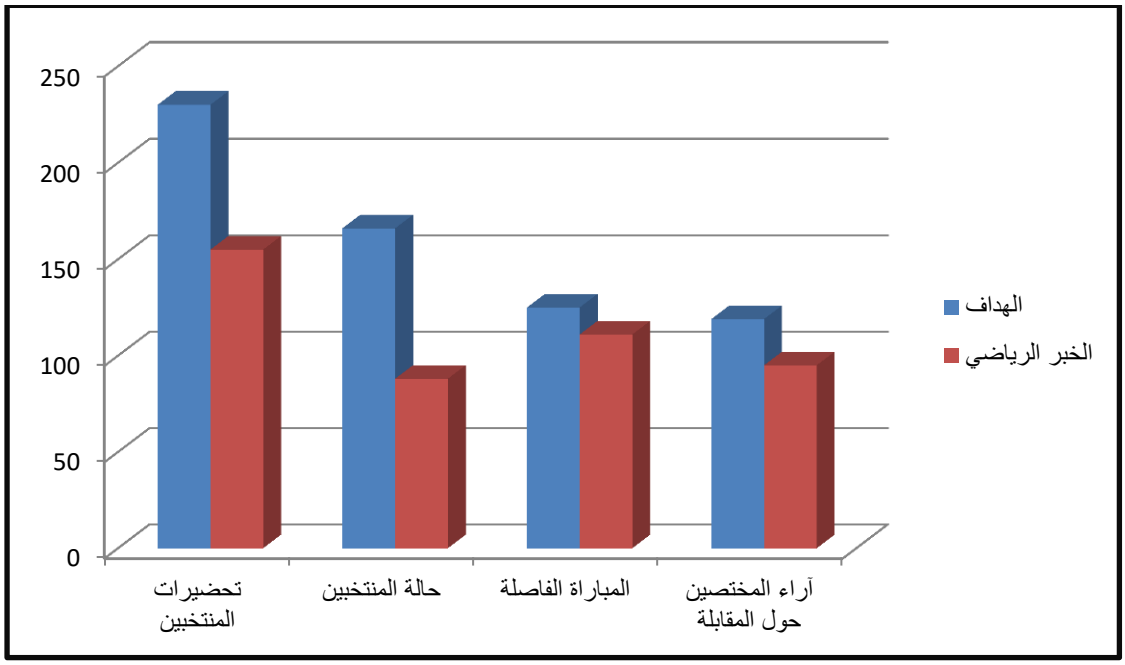

الشكل رقم (07): يمثل رسم بياني يوضح فئات الموضوعات ذات الطابع الرياضي في جريدتي الدراسة.

أ- **جريدة الهداف:** من الجدول (09) يتضح لنا ان تحضيرات المنتخبين قد جاءت في المرتبة الاولى بـ: (230) موضوعا، بنسبة (35.93%) من الموضوعات الرياضية التي تناولتها جريدة الهداف، وجاءت حالة المنتخبين في المرتبة الثانية بـ: (166) موضوعا، بنسبة (25.93%)، ثم مباراة الدور الثاني بـ: (125) موضوعا بنسبة (19.53%)، وبعدها آراء المختصين حول مقابلة المنتخبين بـ: (119) موضوعا بنسبة (18.59%).

ب- جريدة الخبر الرياضي: وفي جريدة الخبر الرياضي تصدرت تحضيرات المنتخبين الترتيب بـ: (155) موضوعا، بنسبة (34.52%) من الموضوعات الرياضية التي تناولتها الجريدة، تلتها مباراة الدور الثاني بـ: (111) موضوعا، بنسبة (24.72%)، ثم آراء المُختصين حول مقابلة المنتخبين بـ: (95) موضوعا، بنسبة (21.15%)، اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب حالة المنتخب بـ: (88) موضوعا، بنسبة (19.59%).

الجدول (8): يوضح فئات الموضوعات ذات الطابع القانوني في جريدتي الدراسة.

الإجابات	التكرارات الهداف	النسبة %	التكرارات الخبر الرياضي	النسبة %
التحكيم	69	43.67	37	39.78
الاتحاد الدولي لكرة القدم	34	21.51	21	22.58
مقاييس التأهل	42	26.58	29	31.18
العقوبات	13	08.22	06	06.45
المجموع	**158**	**100**	**93**	**100**

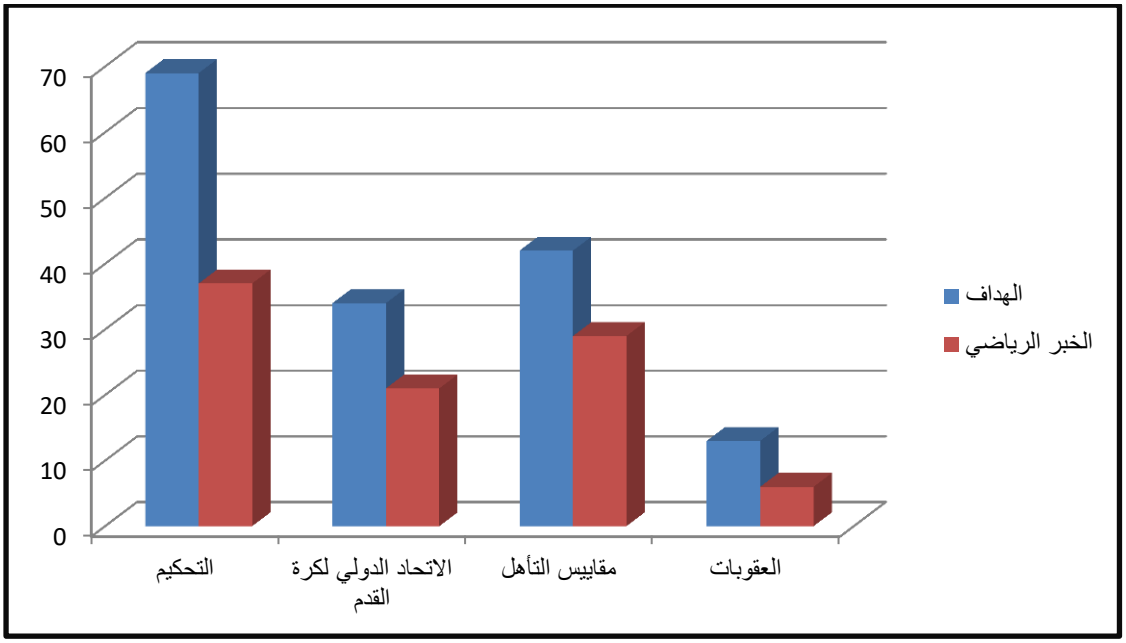

الشكل رقم (08): يمثل رسم بياني يوضح فئات الموضوعات ذات الطابع القانوني في جريدتي الدراسة.

أ- **جريدة الهداف:** أما بالنسبة لجريدة الهداف فجاء التحكيم أولا بـ: (69) موضوعا، بنسبة (43.67%)، وحلت مقاييس التأهل ثانية بـ: (42) موضوعا بنسبة (26.58%)، بعدها الاتحاد الدولي لكرة القدم بـ: (34) موضوعا بنسبة (21.51%)، ثم العقوبات بـ: (13) موضوعا، بنسبة (08.22%).

ب- جريدة الخبر الرياضي: يكشف الجدول رقم (10) ان التحكيم جاء في طليعة الموضوعات ذات الطابع القانوني بـ: (37) موضوعا، بنسبة (39.78%)، تلته مقاييس التأهل بـ: (29) موضوعا، بنسبة (31.18%)، ثم الاتحاد الدولي لكرة القدم بـ: (21) موضوعا، بنسبة (22.58%)، وحلت العقوبات اخيرة بـ: (06) موضوعات وبنسبة مئوية بلغت (06.45%).

الجدول (9): يوضح فئات الموضوعات ذات الطابع التاريخي في جريدتي الدراسة.

الإجابات	التكرارات الهداف	النسبة %	التكرارات الخبر الرياضي	النسبة %
العلاقات بين المنتخبات	26	26.26	11	22.44
تاريخ لقاءات المنتخبات	73	73.73	38	77.55
المجموع	**99**	**100**	**49**	**100**

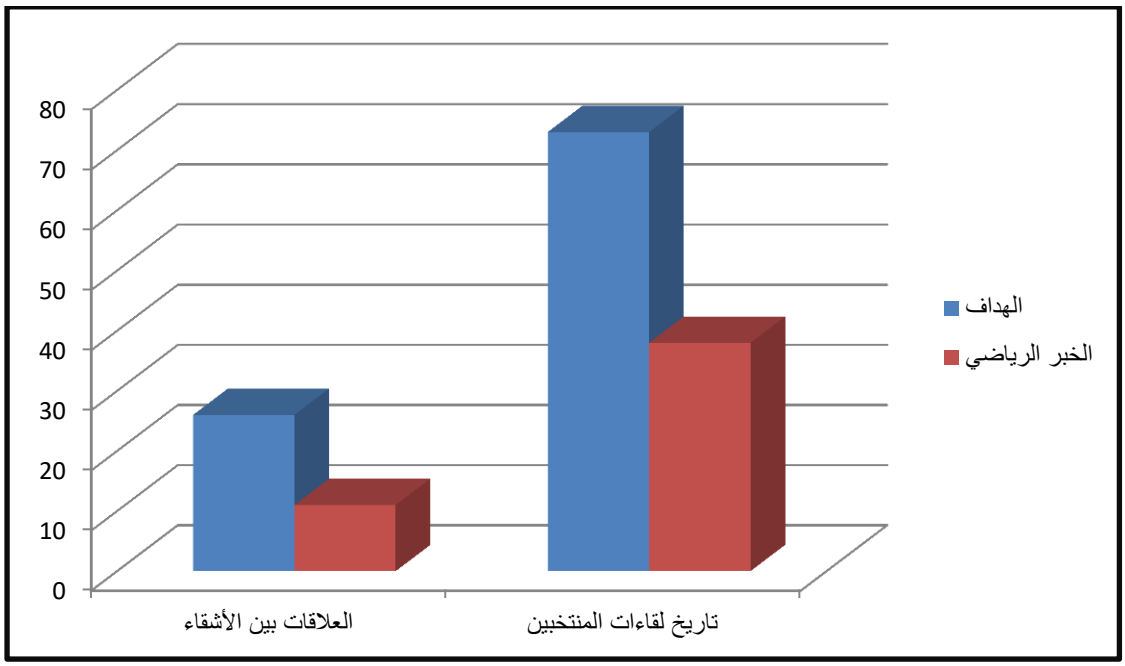

الشكل رقم (09): يمثل رسم بياني يوضح فئات الموضوعات ذات الطابع التاريخي في جريدتي الدراسة.

أ- **جريدة الهداف:** يوضح الجدول (11) وفي جريدة الهداف نجد أن فئة تاريخ لقاءات المنتخبات حلت في المرتبة الأولى بـ: (73) موضوعا بنسبة (73.73%)، تلتها فئة العلاقات بين المنتخبات بـ: (26) موضوعا بنسبة (26.26%).

ب- **جريدة الخبر الرياضي:** إن فئة تاريخ لقاءات المنتخبات كانت هي السائدة بـ: (38) موضوعا بنسبة (77.55%) من المواضيع ذات الطابع التاريخي، فيما جاءت فئة العلاقات بين المنتخبات ثانية بـ: (11) موضوعا بنسبة (22.44%).

الجدول (10): يحدد مصدر المعلومات التي اعتمدتها الجريدتان في تناول التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.

الإجابات	التكرارات الهداف	النسبة %	التكرارات الخبر الرياضي	النسبة %
لاعب	351	22.52	273	22.24
مسؤول	416	26.70	569	46.37
الإذاعة والتلفزيون	329	21.11	146	11.89
الصحف	233	14.95	81	06.60
الانترنت	108	06.93	42	03.42
وكالات الأنباء	37	02.37	91	07.41
مصادر أخرى	84	05.39	25	02.03
المجموع	**1558**	**100**	**1227**	**100**

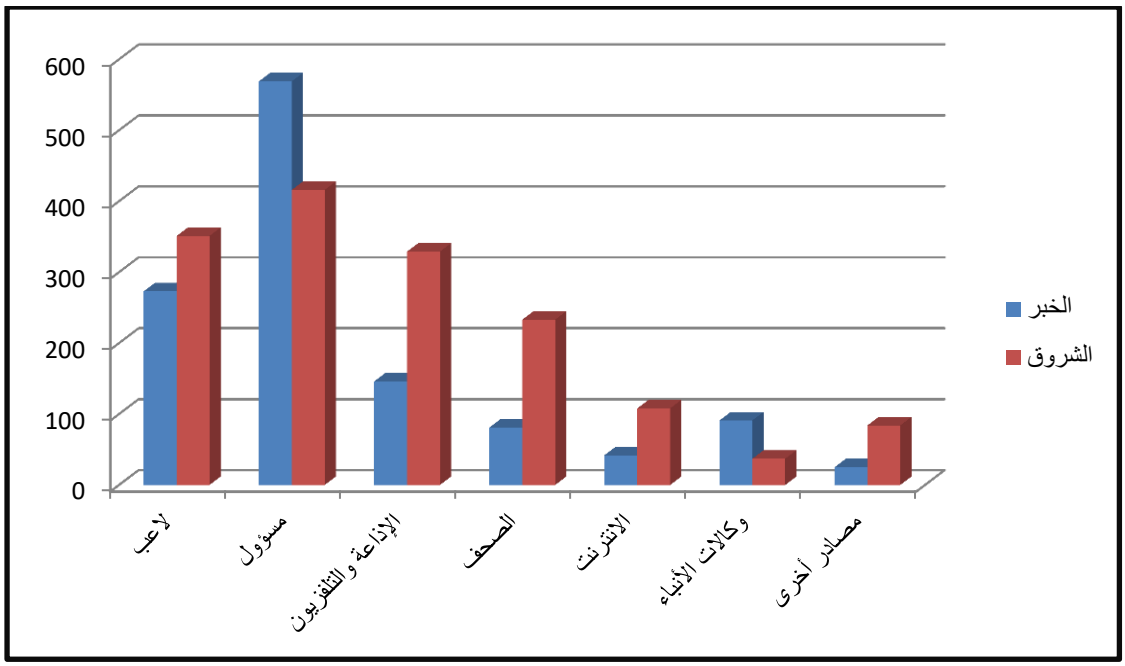

الشكل رقم (10): يمثل رسم بياني يوضح مصدر المعلومات التي اعتمدتها جريدتا الدراسة في تناول التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.

أ- **جريدة الهداف:** من الجدول (12) يتبين لنا ان من المرتبة الأولى من نصيب فئة مسؤول بـ: (416) موضوعا بنسبة (26.70%)، متبوعة بفئة لاعب بـ: (351) موضوعا بنسبة (22.52%)، وعادت المرتبة الثالثة لفئة الاذاعة والتلفزيون بـ: (329) موضوعا، بنسبة (21.11%)، ثم فئة الصحف بـ: (233) موضوعا بنسبة (14.95%)، بعدها حلت فئة الانترنت بـ: (108) موضوعا بنسبة (06.93%)، ثم فئة مصادر أخرى بـ: (84) موضوعا بنسبة (05.39%)، لنجد في المرتبة الاخيرة فئة وكالات الانباء بـ: (37) موضوعا بنسبة (02.37%).

ب- جريدة الخبر الرياضي: بينما كانت المرتبة الاولى في ترتيب جريدة الخبر الرياضي من فئة مسؤول قد تصدرت ترتيب جريدة الخبر لمصدر المعلومات بـ: (569) موضوعا، بنسبة (46.37%)، تلتها فئة لاعب بـ: (273) موضوعا، بنسبة (22.24%)، ثم فئة الاذاعة والتلفزيون بـ: (146) موضوعا بنسبة (11.89%)، بعدها نجد فئة وكالات الانباء بـ: (91) موضوعا بنسبة (07.41%)، وحلت فئة الصحف خامسة بـ: (81) موضوعا، بنسبة (06.60%)، ثم فئة الانترنت بـ: (42) موضوعا، بنسبة (03.42%)، وتذيلت فئة مصادر اخرى الترتيب ب(25) موضوعا، بنسبة (02.03%).

الجدول (11): يحدد توقيع موضوعات التغطية الإعلامية في جريدتي الدراسة.

الإجابات	التكرارات الهداف	النسبة %	التكرارات الخبر الرياضي	النسبة %
المبعوث	230	09.56	167	09.81
المراسل	478	19.88	349	20.51
توقيع الصحفي	1142	47.50	813	47.79
توقيع الصحيفة	145	06.03	51	02.99
بدون توقيع	113	04.70	70	04.11
أخرى	296	12.31	251	14.75
المجموع	**2404**	**100**	**1701**	**100**

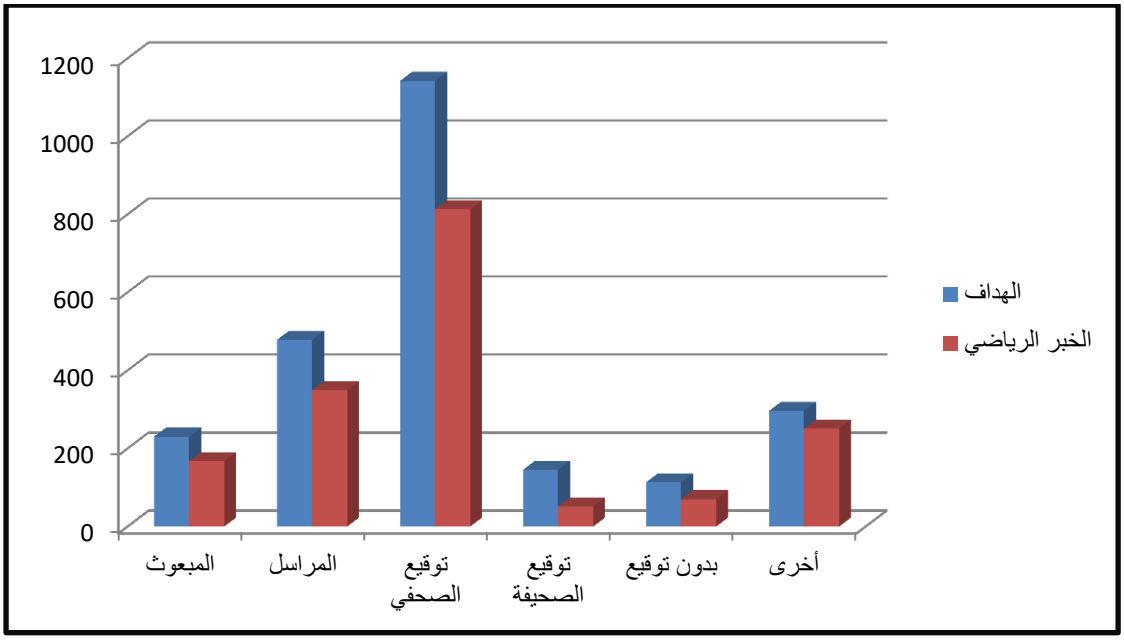

الشكل رقم (11): يمثل رسم بياني يوضح توقيع موضوعات التغطية الإعلامية في جريدتي الدراسة.

أ- **جريدة الهداف:** من خلال الجدول رقم (13) الصدارة من نصيب الموضوعات التي وردت بتوقيع صحفيي الجريدة بـ: (1142) توقيعا، بنسبة (47.50%)، تلاها المراسل بـ: (478) توقيعا، بنسبة (19.88%)، ثم الموضوعات التي حملت توقيعات اخرى بـ: (296) موضوعا، بنسبة (12.31%)، بعدها نجد المبعوث بـ: (230) توقيعا، بنسبة (09.56%)، متبوعا بتوقيع الصحيفة بـ: (145) توقيعا، بنسبة (06.03%)، وحلت الموضوعات التي وردت بدون توقيع في المرتبة الاخيرة بـ: (113) موضوعا، بنسبة (04.70%).

ب- جريدة الخبر الرياضي: نجد ان الموضوعات التي حملت توقيع صحفيي الجريدة قد جاءت في الصدارة بـ: (813) توقيعا، بنسبة (47.79%)، ثم المراسل بـ: (349) توقيعا بنسبة (20.51%)، متبوعا بالموضوعات التي حملت توقيعات اخرى بـ: (251) موضوعا، بنسبة (14.75%)، وحل المبعوث رابعا بـ: (167) توقيعا، بنسبة (09.81%)، تلته الموضوعات التي وردت بدون توقيع بـ: (70) موضوعا بنسبة (04.11%)، وفي الاخير جاء توقيع الصحيفة بـ: (51) توقيعا بنسبة (02.99%).

الجدول (12): يبين فئة الفاعل في موضوعات مشاركة المنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة.

الإجابات	التكرارات الهداف	النسبة %	التكرارات الخبر الرياضي	النسبة %
لاعبين	571	23.75	549	32.27
مدربين	385	16.01	317	18.63
إداريين	203	08.44	165	09.70
إعلاميين	730	30.36	282	16.57
أخرى	515	21.42	388	22.81
المجموع	**2404**	**100**	**1701**	**100**

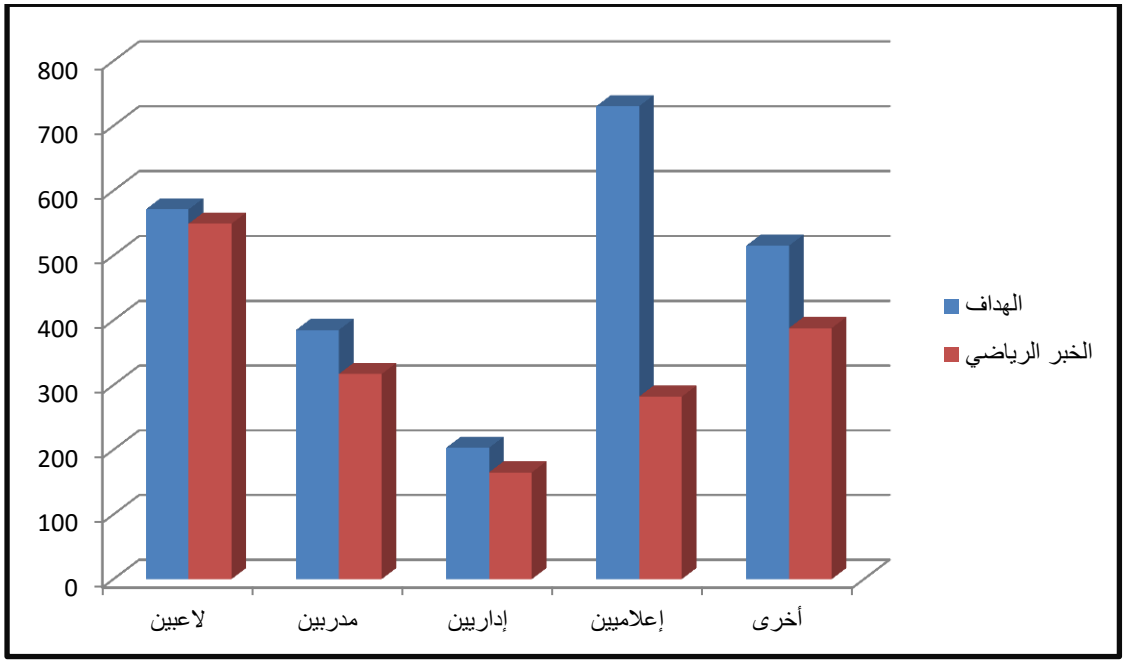

الشكل رقم (12): يمثل رسم بياني يوضح فئة الفاعل في موضوعات مشاركة المنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل في جريدتي الدراسة.

أ- **جريدة الهداف:** يوضح الجدول رقم (15) أن الاعلاميون المرتبة الاولى بـ: (730) تكرارا، بنسبة (30.36%)، ثم جاء اللاعبون بـ: (571) تكرارا، بنسبة (23.75%)، بعدهم نجد فئة اخرى بـ: (515) تكرارا، بنسبة (21.42%)، وحل المدربون في المرتبة الرابعة بـ: (385) تكرارا بنسبة (16.01%)، اما المرتبة الاخيرة فقد عادت للإداريين بـ: (203) تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ: (08.44%).

ب- جريدة الخبر الرياضي: بالنسبة لجريدة الخبر الرياضي فقد احتل اللاعبين في طليعة فئة الفاعل في موضوعات الازمة ب (549) تكرارا بنسبة (32.27%)، تلاهم فئة اخرى بـ: (388) تكرارا، بنسبة (22.81%)، ثم المدربين بـ: (317 تكرارا)، بنسبة (18.63%)، لنجد بعدها الاعلاميين بـ: (282) تكرارا، بنسبة (16.57%)، بينما حل الاداريون في المرتبة الاخيرة بـ: (165) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (09.70%).

2.6. مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

1.2.6. التحليل الكيفي لجريدتي الخبر الرياضي:

لقد قمنا في التحليل الكمي بعرض محتوى الدراسة بناءا على تبويب وتصنيف الفئات والوحدات لقياسها والتعبير عنها كميا وذلك بلغة الارقام في شكل رموز رياضية واحصائية فبعد ان تم تناول موضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل بمختلف موضوعاته واشكاله واتجاهاته في شكل ارقام ونسب مئوية وعرضها على شكل رسوم بيانية توضيحية، سنحاول ترجمة ما قدمناه سابقا من جداول الى الفاظ في صيغ تحليلية تقودنا الى الوصول الى نتائج واستنتاجات عامة، اي انه اذا كان التحليل الكمي هو الاعتماد على تبويب البيانات فالتحليل الكيفي هو استنطاق الجداول للحصول على نتائج.

أ- التحليل الكيفي لفئات الشكل:

- المساحة:

لقد استحوذ موضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل على اهتمام جريدتي الدراسة ويظهر هذا جليا من خلال المساحة المخصصة له حيث بلغت (84.78%) من مساحة تحرير جريدة **الهداف** و(79.10%) من مساحة تحرير جريدة **الخبر الرياضي** علما ان المساحة الاجمالية لجريدة الخبر خلال فترة الدراسة كانت اكبر بفارق(1775053 سم^2) من المساحة الاجمالية لنظيرتها **الخبر الرياضي** ليتسع هذا الفارق الى (329801سم^2) عند المقارنة بين مساحة التحرير في جريدتي الدراسة، ويفسر هذا الاتساع بتخصيص جريدة **الخبر الرياضي** لمساحات اشهارية اكبر من نظيرتها **الهداف**، اما الفارق في المساحة الاجمالية فسببه تفوق **الهداف** في اجمالي الاعداد الصادرة خلال فترة الدراسة بفارق (3) اعداد كونها تصدر يوم الجمعة عكس جريدة **الخبر الرياضي**.

ما يمكن قوله هنا ان جريدة **الهداف** تناولت موضوع التغطية الاعلامية الرياضية ب لمشاركة المنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل بإفراد وتخصيص مساحة اكبر بقليل من نظيرتها الخبر الرياضي ولا يرجع هذا التفاوت لعدم اهتمام جريدة **الخبر** التي تميزت مساحتها المخصصة لموضوع التغطية بالخصوص بالتوازن والتماشي مع الاحداث على مدار اشهر الدراسة بقدر ما يرجع للاهتمام المفرط لجريدة **الهداف** وتخصصها بموضوع التغطية حيث كانت هذه الاخيرة هدفا مباشرا لمختلف وسائل الاعلام ما جعلها تتفرغ لهذا الموضوع وتوليه اهمية كبيرة.

- الانواع الصحفية:

لقد اعتمدت جريدتي **الهداف والخبر الرياضي** على مختلف الانواع الصحفية في تناولها التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل، حيث نجد الانواع الصحفية الخبرية (الخبر، التقرير، معرض الصحافة) والانواع الصحفية المعبرة عن الراي (العمود، الافتتاحية، التعليق، المقال)اضافة الى الاحاديث الصحفية، اما الربورتاج والبورتريه والكاريكاتير فقد تم ادراجها في خانة الانواع الاخرى.

هذا التنوع في القوالب الصحفية مكن الصحيفتان من معالجة الموضوع بالجدية المطلوبة والاحاطة به من كل الجوانب، فالأنواع الخبرية تضيف للموضوع طابع التحليل وتوسيع الفكر، وانواع الراي تضفي على الموضوع ذاتية الباحث والصحفي وتبدي الاتجاه العام وتوضحه.

أ)- الانواع الخبرية:

- **الخبر:**

احتل الخبر الصحفي الصدارة المطلقة في كلا الجريدتين وبنسبة متقاربة وكانت مجمل الاخبار تتعلق بتطورات لمشاركة المنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل وكل ما يستجد حولها وكذا حالة المنتخب الجزائري لكرة القدم كما لا ننسى الاخبار المتعلقة بتفاعل الجماهير مع موضوع النتائج عالميا، والهدف من توظيف الخبر هو تقديم المعلومة كما جاءت ،وبما ان موضوع التغطية الاعلامية الرياضية لمشاركة المنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل لرابع مرة قد شغل الافاق واستأثر باهتمام فئات واسعة من الشعب الجزائري ،ونظرا للزخم الهائل من الاحداث الذي رافقه فمن المنطقي ان يتصدر الخبر قائمة الانواع الصحفية المستخدمة بما انه الانسب لموافاة الجماهير بكل مستجدات المقابلات.

- **التقرير:**

جاء التقرير في مرتبة متأخرة في كلتا جريدتي الدراسة وذلك راجع لطبيعة موضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل حيث ان عنصر المفاجأة لم يكن في صالح الجريدتين، وتعلقت اغلبية التقارير بتربصات المنتخب الجزائري، اما التفاوت النسبي بين الجريدتين والذي جاء في صالح الخبر فيفسر بتركيز هذه الاخيرة على الطابع الاخباري لجريدة الخبر.

➢ **معرض الصحافة:**

معرض الصحافة هو تقديم عرض ملخص لما تناولته الصحف العربية والعالمية حول موضوع التغطية الاعلامية الرياضية للمنتخب الجزائري للوقوف على زاوية النظر التي يرى بها الغير لمشاركة المنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل وتجدر الاشارة ان جريدة **الهداف** وظفت ضعف عدد المعارض التي وظفتها **الخبر الرياضي**، وقد تنوعت هذه المعارض بين عربية وعالمية.

ان هذا التنوع في تقديم وجهات نظر الصحف العالمية وبالخصوص التطرق الى الصحف الغربية التي لم تتوانى في ابراز الحقيقة بكل موضوعية وابداء رايها بكل تجرد عكس الصحف العربية التي جنحت الى التحفظ السلبي لتجنب اغضاب اي طرف، هذا التنوع من شانه اعطاء صورة اعلامية واضحة المعالم للقارئ وكذا تكوين راي عام داعم لتوجه الجريدتين.

ب)- أنواع الراي:

➢ **المقال:** تكرر هذا النوع الصحفي في كلا الجريدتين واحتل المركز الثاني بعد الخبر وتنوعت مصادره (كتابه)، وهذا رغم تسجيل تركيز اكبر من قبل جريدة الهداف عليه، وقد تنوع كتابه من صحفيين الى كتاب، سياسيين ومثقفين وأما بالنسبة **الخبر الرياضي** وهذا ما يضفي طابع التحليل المستفيض والعميق لموضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.

➢ **الاعلام:** وذلك بتقديم المعلومات والافكار الجديدة عن الحداث والقضايا او المشكلات التي تشغل اهتمام الرأي العام، وبطبيعة الحال هنا فقد ادركت كل من **الهداف والخبر الرياضي** بدور هذا القالب الصحفي في ايصال خلفيات الحدث.

➢ **الشرح والتفسير:** عن طريق شرح الاخبار وتفسير الصلة التي بينها وبين الرأي العام وتوضيح مغزاها وابعادها وتوفير الوقت والجهد على القارئ في معرفة تفاصيل الحدث، وهو الدور الذي لمسناه خاصة من خلال مقالات اهل الاختصاص (الاعلاميين).

➢ **تكوين الراي العام:** بالتأثير على اتجاهاته سواء بالإيجاب او بالسلب، وحث القراء على اتخاذ قرارات مباشرة اتجاه قضايا مختلفة، وفي موضوعنا رصدنا التأثير على اتجاهات الري العام بدعم الطرح الجزائري باعتباره المنتخب العربي الوحيد المشارك في كأس العالم 2014 بالبرازيل.

➢ **العمود:** كما قلنا فالعمود الصحفي هو نوع صحفي فكري مستقل ومتميز يقدم رؤية كاتب بارز لحدث او ظاهرة، يتميز بقدر كبير من الذاتية ويتمتع بالثبات والاستمرارية ويتوجه الى ذهن القارئ وقد وجد هذا النوع الصحفي مكانه على صفحات الجريدتين ورغم احتلاله للمرتبة السابعة من حيث التكرار في كلتيهما الا ان هذا لا يعكس الاهتمام الحقيقي بموضوع الدراسة من خلال العمود اذا علمنا ان جريدة **الهداف** افردت(19) عمودا لموضوع الدراسة خلال مدة الدراسة وهي نسبة معتبرة جدا لان جريدة الهداف تعتمد عمودا وحيدا على صفحاتها وعكس الاهتمام نلمسه عند جريدة **الخبر الرياضي** حيث لم تتطرق إلى العمود فكانت النتيجة (00) تكرارا.

➢ **التعليق:** مثلما تطرقنا اليه سابقا، فالتعليق ينطلق من الواقعة ليقدم الرأي وهو ذو طابع فكري يسبغ المعاني على الافكار، وقد احتل المرتبة الخامسة في جريدة الهداف بنسبة متواضعة على العموم، وقد اعتمد عليه لنجاعته على مستوى الشرح واضفاء المعاني وابداء الرأي للوقائع المتعلقة بموضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل، كما تكشف استعانة الجريدة بالتعليق الاهتمام بتجاوز عتبة المعلومات الجامدة بإبداء الراي وتطعيم الموضوع بالتحليل وربطه بالأحداث السابقة ومحاولة استخلاص وتوقع ما قد يحدث مستقبلا.

➢ **الحديث:** احتل هذا النوع الصحفي مكانا مرموقا في جريدتي الدراسة حيث جاء ثالثا بنسبة معتبرة مع تسجيل تقدم ملحوظ لجريدة **الهداف** في اعتمادها على هذا النوع الذي يستمد اهميته من كونه يجيب على الاسئلة التي يتحدث عنها الناس وتشغل تفكيرهم ويرضي غريزة حب الاستطلاع لدى قراء الصحافة في التعرف على كل ما يتصل بحياة الشخصيات الفاعلة في موضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.

ويحسب لجريدة **الخبر الرياضي** اعطاءها اهمية اكبر لهذا النوع الصحفي مقارنة بجريدة **الهداف** لان هذا النوع يرضي شغف الجمهور خاصة ان موضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل قد احتل حيزا معتبرا من اهتمام الجماهير وكان من الضروري التركيز على الشخصيات التي تصنع الحدث لأنها محور اهتمام المتتبع.

➢ **فئة الانواع الاخرى:** تم تخصيص هذه الفئة للأنواع الصحفية المعروفة الاخرى مثل الرسوم الكاريكاتورية، الربورتاج، السير الذاتية...الخ، وقد تقاربت نسبة هذه الفئة في جريدتي الدراسة بشكل لافت وهذا يدل على التنوع في الانواع الصحفية التي تم الاعتماد عليها في تناول موضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل والتي ساهمت بقدر كبير في اضفاء معاني اخرى على موضوع الدراسة كالجوانب التاريخية والرمزية وحتى الهزلية وبطرق مختلفة.

- العناصر التيبوغرافية:

أ)- النص:

لقد تفوقت جريدة **الهداف** في المساحة المخصصة للنص بفارق بلغ حوالي (33518سم^2) لكن عندما نعود للنسبة نجد ان التفوق يعود لجريدة **الخبر الرياضي** حيث احتل النص (66.99%) من مساحة التحرير مقابل (63.25%) بالنسبة لجريدة **الهداف** وهي نسب معتبرة تبين اهتمام الجريدتين بموضوع الدراسة خاصة اذا علمنا انه في بعض الاحيان قد خصصت الجريدتان اعدادا كاملة لموضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل والذي أعقبه فرحة هستيرية عمت أرجاء القطر الجزائري بعد التأهل للدور الثاني ومن البديهي ان تواكب جريدتا الدراسة الحدث واعطائه الاهمية التي تعكس صداه لدى الرأي العام.

ب)- العنوان:

لقد اخذت العناوين نصيبها من المساحة المخصصة لتناول التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل على صفحات جريدتي الدراسة، ونسجل في هذا السياق تقدما طفيفا لجريدة **الهداف** مقارنة بجريدة **الخبر الرياضي**(**) في نسبة المساحة المخصصة للعناوين من المساحة الاجمالية للتحرير، وقد اعتمدت الجريدتين على التنوع في أشكال العناوين دون الاقتصار على العنوان الرئيسي وعنوان الاشارة وهو ما فرضه حجم الموضوع الذي استأثر باهتمام بالغ لدى الرأي العام، والجدير بالذكر ان التماثل في استخدام العناوين قد بلغ حد التطابق لما تعلق الامر بالعنوان العريض "**المانشيت**" حيث خصصت جريدتا الدراسة **المانشيت** لموضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.

- الصور:

لقد احتلت الصورة موقعا متميزا جفي جريدتي الدراسة، حيث تم تخصيص نسبة (28.06%) في **الهداف** و(22.53%) في **الخبر الرياضي** من مساحة الموضوع، وتظهر هذه النسب ان الجريدتين اولتا

اهتماما بالغا بالصور، هذه الاخيرة التي تقدم معنى اكثر من النصوص ولها تأثير كبير في نفسية القارئ بحكم ان الصورة يفهمها كل الافراد مهما اختلفت مستوياتهم، ونسجل وفي هذا الصدد ان **الهداف** اهتمت بالصور اكثر من نظيرتها **الخبر الرياضي** وهو ما يحسب لها بحكم اهمية الموضوع واختلاف الشرائح التي خصته بمتابعتها، وبالعودة الى نوعية الصور نجد ان كلتا الجريدتين ركزت على توظيف الصور الحية هذا النوع من الصور والذي يحمل مشاهد توحي بالحركة ويعكس هذا الاهتمام بالصور الحية تخصيص الجريدتين لطواقم خاصة بمتابعة الحدث وتصوير كل شاردة وواردة تخصه مثل الصراع البدني، التفاعل الجماهيري وكذلك المشاعر كالبكاء والفرحة ولم يمنع هذا من توظيف بعض الصور الميتة كان أغلبها.

5.1.2- الموقع:

للموقع اهمية كبيرة في تأثير المحتوى على القارئ لذلك فان موقع الموضوع له دلالة مقصودة لوضعه في صفحة دون الاخرى، وموضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال 2014 بالبرازيل توزع على صفحات جريدتي الدراسة كل حسب سياستها التحريرية حيث نجد ان الهداف تتفوق على الخبر الرياضي من حيث تواجد موضوع الدراسة في الصفحة الاولى بنسبة (16.69%) مقابل (11.29%) (*)، هذا التفوق يفسره الباحث بكون الهداف كانت سباقة للاهتمام بموضوع الدراسة وجعلت من مشاركة المنتخب في المونديال قضية ذات اولوية قصوى عكس الخبر الرياضي التي اهتمت بالموضوع انطلاقا من بداية التحضيرات للمونديال لكن التفوق يسجل لصالح جريدة الخبر الرياضي بالنسبة لتواجد الموضوع في الصفحة الأخبار الدولية حيث اهتمت بتغطية هذا الجانب من المشاركة وركزت بشكل واضح على الحدث عالميا اكثر من جريدة الهداف ولما تعلق الامر بصفحة كأس العالم نجد انها استأثرت بحصة الاسد من حيث تواجد موضوع الدراسة، فطبيعة الحدث الرياضي فرضت نفسها على جريدتي الدراسة ويرى الباحث ان احتلال صفحة كأس العالم للصدارة خدم تغطية الجريدتين للحدث فإضافة للطبيعة الرياضية للموضوع تستأثر هذه الصفحة بإقبال واسع من طرف شرائح عديدة من المجتمع، وعلى النقيض احتلت الصفحة الوطنية المرتبة الاخيرة في كلتا الجريدتين بنسبة تكاد تكون منعدمة فالحضور الطاغي لموضوع الدراسة على مختلف الصفحات فرض على جريدتي الدراسة تخصيص هذه الصفحة لأخبار تتعلق باهتمامات وأخبار الأندية المحلية كما برزت صفحة الحدث في كلتا جريدتي الدراسة بإفرادهما مساحات معتبرة لموضوع مشاركة المنخب الجزائري في مونديال البرازيل ونسجل في هذا السياق تقدما طفيفا لصالح جريدة الخبر الرياضي يحسب لها لان هذه الصفحة تختص

عادة بالتركيز على المواضيع الهامة والتي تصنع حدث الساعة وتحظى باهتمام القارئ، اما الصفحة الاخيرة فقد جاءت في مرتبة متأخرة نوعا ما بنسبة متقاربة بين جريدتي الدراسة قدرت بـ: (06.69%) للخبر الرياضي (06.39%) للهداف وهي نسبة يرى الباحث انها غير كافية بالنسبة لصفحة يسميها البعض من اهل الاختصاص بالصفحة الأولى لان الكثير من الدراسات اكدت ان عادة الاطلاع على الصفحة الاخيرة في بداية تصفح القارئ للصحيفة هي عادة شائعة جدا وفي الاخير نجد ان فئة الصفحات الاخرى قد نالت حصة معتبرة جدا واحتلت المرتبة الثانية بعد صفحة كأس العالم ولا نستغرب هذه النسبة اذا علمنا ان موضوع مشاركة المنتخب الجزائري في مونديال البرازيل لم يغب عن بقية صفحات الجريدتين التي اندرجت ضمن فئة "اخرى".

- اللغة:

اللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر، وهي قناة الاتصال بين المرسل والمستقبل والخطأ في انتقاء اللغة قد يشوش على الرسالة الاعلامية، وفي موضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل بسطت الفصحى البسيطة سيطرتها المطلقة في جريدتي الدراسة بنسبة (77.01%) **للخبر الرياضي** و(77.41%) **للهداف**، وهو اختيار صائب في نظرنا لان الاهتمام الواسع بموضوع الدراسة وشغله الكبير للرأي العام فرض على الجريدتين اختيار اللغة التي تستوعبها اكبر شريحة ممكنة من الجمهور وقد غابت اللغة العامية تماما عن جريدتي الدراسة ولم يرد اي موضوع بها وهو ما يفسره الباحث بابتعاد السياسة التحريرية بكلتا الجريدتين عن استخدام مثل هذا النوع كما سجلت اللغة الفصحى حضورها بنسبة محترمة بلغت (22.98%) **للخبر الرياضي** و(19.55%) **للهداف** وقد طغت هذه اللغة على المقالات بصفة خاصة، واستخدمت من طرف كتاب لهم وزنهم على الساحة الاعلامية، ولم تتوانى جريدتي الدراسة في استقطاب كتاب حتى من خارج مؤسساتها.

2.2.6. التحليل الكيفي لفئات المحتوى:

- فئة الموضوعات:

ضمت الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل في كلتا الجريدتين ثلاث فئات وهي :

- موضوعات ذات طابع رياضي: وضمت فئات فرعية تمثلت في تحضيرات المنتخبين، حالة المنتخبين، المباراة الفاصلة، آراء المختصين حول المقابلة والاعتداء على المنتخب الجزائري.
- موضوعات ذات طابع قانوني: وضمت فئات فرعية تمثلت في التحكيم، الاتحاد الدولي لكرة القدم، مقاييس التأهل والعقوبات.
- موضوعات ذات طابع تاريخي: ضمت فئتين فرعيتين هما: العلاقة بين الاشقاء وتاريخ لقاءات المنتخبين.

ان هذا التنوع في الموضوعات جعل من جريدتي **الهداف والخبر الرياضي** تلمَان بموضوع الدراسة بسرد وتناول حيثياته من كل الزوايا، حيث وقفت في الموضوعات ذات الطابع الرياضي على تحضيرات المنتخب الجزائري وتغطية تربصاته وكذا حالتهما البدنية والمعنوية واخبار اللاعبين والطواقم الفنية والادارية كما تناولت بإسهاب موضوع المباراة الفاصلة التي احتضنتها دولة البرازيل بكل حيثياتها وكواليسها مدعمة طرحها بآراء مختصين محليين واجانب، كما تناولت وصول المنتخب الجزائري وتحضيراته وإقامته وجولاته في البرازيل واللاعبين وأدائهم خلال مقابلة الفصل وهو ما جعل القارئ يعيش الحدث بكامل تفاصيله هذا وقد تعددت الانواع الصحفية التي عالجت هذه الفئة وتعددت مصادرها الصحفية.

أما فيما يخص الموضوعات ذات الطابع القانوني فقد تطرقت جريدتا الدراسة لموضوع التحكيم الذي نال حصة الاسد في هذه الفئة وهو أمر طبيعي بالنظر لما رافق مقابلات المنتخبين من جدل حول أداء الحكام خاصة المباراة الأولى، كما لم تغفل جريدتي الدراسة الموضوعات المتعلقة بالحرب النفسية، والتضليل الاعلامي وهي ظواهر رافقت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل وسجلنا لجريدة الخبر تفوقها في الموضوعات المتعلقة بالشحن الجماهيري وهو توجه خدم الجريدة في رأي الباحث من حيث استغلال التعصب الذي اتسم به القارئ لمنتخب بلده وجنوحه نحو تأييد موقف بلده، كما تفوقت الخبر أيضا وبفارق محسوس في التركيز على وسائل الاعلام العربية والاجنبية وهو النقل الذي أيد طرحها ومنحه مصداقية أكبر بحكم الاستعانة برأي طرف محايد.

أما عن الموضوعات ذات الطابع التاريخي فقد حظيت بنصيبها من اهتمام جريدتي الدراسة وطغى تاريخ لقاءات المنتخب الجزائري والمنتخبات الأخرى بلجيكا، كوريا الجنوبية، روسيا، على هذه الفئة وهو اهتمام يبرره طبيعة الحدث الرياضي كما كان للعلاقات التاريخية والمقابلات الودية التي تجمع المنتخبين نصيب من اهتمام كل من الهداف والخبر الرياضي وهي الموضوعات التي استخدمت لغرض الثقافة العامة.

2.2.2- فئة المصدر:

اعتمدت جريدتي الخبر الرياضي والهداف على مختلف المصادر الصحفية في تناول مشاركة المنتخب الجزائري في مونديال البرازيل قصد الوقوف على مختلف تطورات وأخبار حالة المنتخب وتحضيراته وكذا أطوار مبارياته وأخبار منافسيه وهو ما يفسره التنوع في الموضوعات والمساحة المعتبرة المخصصة للموضوع .

وقد تقاربت الجريدتين بشكل لافت فيما يخص استقاء المعلومة من عند اللاعبين وهو مصدر مهم وذو مصداقية عالية مستمدة من صانعي الحدث وتفوقت الخبر الرياضي بشكل لافت في الاعتماد على المسؤولين كمصدر لموضوعات المونديال وهو تفوق يحسب لها من حيث قوة المصدر، فيما كان تفوق الهداف من حيث اعتمادها على الاذاعة والتلفزيون، الصحف والانترنت كمصادر لموضوعاتها وهو تفوق يفسره الباحث بتركيز الهداف على اخبار المنافسين وكل ما يحيط بكواليسهم، كما يرى الباحث ان التركيز على هذا المصدر قد اضر بمصداقية الجريدة اكثر مما خدمها ،واما فيما يتعلق بوكالات الانباء التي تعتبر المصدر الخارجي الاكثر اهمية ونشاطا لنقل ما يدور من احداث في العالم، فلم يكن الاهتمام بها على قدر كبير رغم تفوق الخبر الرياضي على الهداف من حيث الاعتماد على هذا المصدر.

- التوقيع:

الاهتمام الكبير بموضوع الدراسة والذي تعكسه المساحة الكبيرة التي افردتها جريدتي الدراسة جعل من الطبيعي ان تحمل موضوعات التغطية الاعلامية الرياضية لمشاركة المنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل مختلف التوقيعات.

➢ **المبعوث:** لم تنل الموضوعات التي حملت توقيع المبعوث في كلا الجريدتين نصيبا معتبرا وهذا راجع في تقدير الباحث الى الاجواء المحتقنة التي رافقت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل ما جعل ايفاد مبعوثين ضرورة حقيقية.

➢ **المراسل:** ان الاعتماد على المراسل الصحفي كمصدر للأخبار وخاصة لتناول ومعالجة حدث عالمي في وسيلة إعلامية وطنية يعتبر نوع من الاحترافية في ترصد الخبر بموضوعية واكثر دقة، ويكمن الهدف من الاستعانة بالشهادات الحية لهؤلاء المراسلين في:

- إضفاء المزيد من المصداقية في نقل الخبر والمعلومة باعتبار ان المراسل شاهد عيان على ما يحدث.
- الحرص على تحقيق الصبغة الاخبارية للصحيفتين.
- كسب ثقة الرأي العام (القراء).

هذا وقد تفوقت جريدة **الهداف** من حيث المواضيع الموقعة من طرف المراسلين وهو ما أتاح للقارئ فرصة إلقاء نظرة شاملة لما يتردد من ردود فعل وتداعيات عن التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل على الصعيدين الوطني والدولي، وهو ما أضفى لتغطية **الهداف** الدقة والمصداقية والموضوعية.

➢ **توقيع الصحفي:** وهذا المصدر الذي اعتمدته الصحيفتين بنسبة كبيرة في تناول موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل، وقد تميزت هذه الموضوعات بالتنوع والتعدد من خلال تناول الموضوعات التي ترافق الجدث وخاصة الوطنية منها.

➢ **توقيع الصحيفة:** لقد كان للجريدتين وقع بين مختلف المصادر الصحفية التي اعتمدت في تناول التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل وتمثلت هذه الموضوعات في تلك التي حملت توقيع أسرة تحرير الجريدتين التي بدورها ابت إلا أن تشارك بيراعها في الوقوف إلى جانب منتخب بلادها وجماهيره.

➢ **بدون توقيع:** لقد استعانت جريدتي الدراسة بمجموعة من المواضيع والأخبار التي لم تحمل توقيعا ولو بصفة محدودة إدراكا منها أنها تخدم الحدث وتتعلق بزاوية من زواياه.

- فئة الفاعل في موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل:

نكشف في هذه الفئة الشخصيات الفاعلة او الاساسية في موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل ويتبين لنا ان **الهداف** ركزت بشكل كبير على اللاعبين وبفارق ليس بكبير عن جريدة **الخبر الرياضي** وهو ما يحسب لها بحكم ان اللاعبين في كلا المنتخبين كانوا محط انظار الرأي العام وصناع الحدث في فترة الدراسة اما **الهداف** فركزت على فئة

"**الاعلاميين**" في معالجة موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.

3.6. الاستنتاج العام

1.3.6. استنتاجات خاصة بفئة الشكل:

- خصصت كل من جريدة **الهداف والخبر الرياضي** مساحة معتبرة في تغطيتهما لموضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.
- منحت الجريدتين اهتماما بالغا لموضوع الدراسة بتخصيص مساحة هامة لعنصر "**النص**" والذي تناسبت مساحته طرديا مع تطور أحداث ومستجدات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل خلال فترة الدراسة.
- وظفت الجريدتان في تغطيتهما لموضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل مختلف الانواع الصحفية سواء تعلق الامر بالأنواع الخبرية أو أنواع الرأي.
- اعتمدت الجريدتان على "الخبر الصحفي" في تناولهما لموضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.
- اعتمدت الجريدتان على التنوع في توظيف مختلف العناوين في معالجة احداث التغطية الاعلامية من الاخباري، الاستفهامي والاقتباسي وصولا الى المقارن.
- استخدمت جريدتا الدراسة كما هائلا من الصور وبمساحة معتبرة للتعبير عن الحدث فوتوغرافيا.
- خصصت الجريدتان مختلف الصفحات لموضوع الدراسة وفرضت الطبيعة الرياضية للموضوع نفسها على كلتيهما باحتلال صفحة كأس العالم الصدارة فيما يخص الموقع المخصص لموضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.
- اعتمدت كل من الهداف والخبر الرياضي على اللغة الفصحى البسيطة بصفة شبه تامة في صياغتهما للموضوع بحكم الشريحة الواسعة من القراء المهتمة بمتابعة أحداث التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وجه المقارنة:

- رغم ان مساحة عينتها كانت أقل الا ان جريدة **الهداف** خصصت مساحة اكبر لموضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل من نظيرتها **الخبر الرياضي**.
- في الوقت الذي تفوقت فيه **الهداف** من حيث مساحة النص والعناوين كان التفوق في استخدام الصور من نصيب **الخبر الرياضي**.
- في حين تقاربت مساحة الموضوع على مختلف صفحات جريدتي الدراسة الا ان التفوق بدا واضحا **للخبر الرياضي** لما تعلق الامر بالصفحة الاولى وهو ما يؤكد ايلاءها اهمية أكبر لموضوع الدراسة من نظيرتها **الهداف** هذه الاخيرة التي تفوقت على مستوى صفحة الأخبار الدولية وهو ما جعل معالجتها لموضوع الدراسة أكثر عمقا.

2.3.6. استنتاجات التحليل الكيفي لفئات المحتوى:

– تنوعت زاوية تناول جريدتي **الهداف والخبر الرياضي** للتغطية الإعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل بتنويع مختلف الموضوعات.

– ركزت كلتا الجريدتين على **مختلف فئات الموضوعات** في معالجة موضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.

– كشفت الدراسة ان كلتا الجريدتين ركزت على الموضوعات ذات الطابع الاعلامي وذات الطابع الرياضي.

– أوضحت تركيز الجريدتين على عنصر "**تحضيرات المنتخب الجزائري والمنتخبات المشاركة**" في فئة الموضوعات ذات الطابع الرياضي.

– خلص التحليل الكيفي الى تركيز الجريدتين على عنصر " **تاريخ لقاء المنتخبات**" في فئة الموضوعات ذات الطابع التاريخي لإبراز الفوارق في النتائج.

– كشف التحليل الكيفي تركيز الجريدتين على عنصر "**التحكيم**" في الموضوعات ذات الطابع القانوني.

– اعتمدت الجريدتان على **مختلف المصادر الصحفية** في سبيل تناول موضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل لتقديم وجبة كاملة وغنية بالمعلومات كفيلة بإشباع النهم الاعلامي للقارئ.

– اعتمدت الجريدتان على "**توقيع الصحفي**" لموضوعاتهما اثناء تناولهما لموضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل بصفة كبيرة.

– خلص التحليل الكيفي الى اعتماد الجريدتين على التنوع في فئة "**الفاعل**" في تناولهما لموضوع الدراسة وهو ما مكنهما من الالمام بمختلف جوانب الموضوع.

وجه المقارنة:

– تفوقت **الخبر الرياضي** من حيث الاعتماد على "**المسؤولين**" كمصدر للمعلومات وهو مصدر عالي المصداقية فيما كان تركيز **الهداف** أيضا على المسؤولين، الصحف والانترنت كمصادر لموضوعاتها.

– ركزت **الهداف** على فئة "**اللاعبين والمدربين**" كفاعل في موضوعاتها في حين اعتمدت **الخبر الرياضي** على فئة "**اللاعبين والاعلاميين**" بصفة واضحة في تناولها لموضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل.

3.3.6. استنتاجات عامة:

من خلال التحليل الكمي والكيفي لجريدتي **الخبر الرياضي** يمكن ان نوجز جملة من الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة:

- التركيز على الأحداث الجديدة ميزة تطبع الصحافة حيث تخصص مساحة معتبرة لها وهو ما لمسناه في موضوع مشاركة المنتخب الوطني في كأس العالم حيث خصصت الجريدتان مساحة معتبرة للحدث.
- تنوعت المواقع التي إحتلها الموضوع على مستوى الصفحات في الجريدتين.
- تنوعت وتعددت الأنواع الصحفية المستخدمة في تغطية الموضوع ما يدل على الاهتمام الواسع بالموضوع من طرف الجريدتين.
- تنوعت العناصر التيبوغرافية المستخدمة من قبل الجريدتين فقد استعملت الجريدتين معا العناوين بشكل كبير بالإضافة إلى الصور لكن بنسب أقل.
- بالرغم من تنوع الأنواع الصحفية إلا أنه من الملاحظ غياب بعض الأنواع الأخرى يتعلق الأمر بأنواع الرأي على غرار الافتتاحية و المقال و العمود في جريدة الخبر الرياضي.
- اعتمدت الجريدتين على مصادرها الداخلية بنسبة كبيرة خلال التغطية من خلال المبعوثين الخاصين.
- تزايد اهتمام الصحافة الجزائرية المكتوبة بالقسم الرياضي.

خاتمـــة

خاتمة:

لقد حظي موضوع التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في كأس العالم 2014 بالبرازيل باهتمام واسع وتجاوزت النطاق المحلي، باعتبار المنخب الجزائري ممثل العرب الوحيد ومن المنطق استئثاره بحصة الاسد من اهتمام وسائل الاعلام العربية ومن ورائها وسائل الاعلام العالمية وتتسابق لتغطية كل ما يحيط به بكثير من التحليل والتعمق والتفسير.

وبالنظر للدور الذي لعبته الهداف و الخبر الرياضي في تغطية احداث وتطورات مشاركة المنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل، فيمكن ان نلاحظ اللمسة الاحترافية في بلورة السياسة الاعلامية لكلا الجريدتين، بالاعتماد على مختلف الانواع الصحفية في معالجة موضوع التغطية الاعلامية، والتنوع الكبير في المصادر الصحفية التي تضفي على الموضوع مصداقية كبيرة وتكسب الجريدتين ثقة الرأي العام المحلي و العالمي باعتبار الصدى الذي وصلت اليه بفضل حجم السحب والاحترافية، وهما الميزتان اللتان لا يمكن تفسيرهما الا بالمقروئية الكبيرة وتصدرهما سلم تطلعات القراء من كل الطبقات.

ان التحليل الكمي والكيفي الذي حاولنا من خلالهما الوقوف على الطريقة التي اتبعتها الجريدتين في تغطية الحدث – حدث افل ما يقال عنه انه عالمي– قد أظهر مدى التطور والاحترافية الذي وصلت إليه كلا الجريدتين، للتغطية الإعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل وجلبت اهتمام كبرى القنوات الإعلامية العالمية (رويترز" و"أ م 6" بالإضافة إلى+ canal" هذا الزخم كله لم يمنع صحفيي الجريدتين من رفع التحدي وإبراز الحدث من منظور جزائري خالص وهو الأمر الذي يتطلب شجاعة واحترافية كبيرتين في ظل غياب الخبرة والتجربة.

وتعتبر مشاركة المنتخب الجزائري في مونديال 2014 بالبرازيل محطة حاسمة ومناسبة مواتية لمختلف وسائل الاعلام الإعلان نفسها وزيادة متابعيها، وأمام هذه المنافسة الشرسة التي فرضتها أهمية الحدث وبعده العالمي كان لزاما على وسائل الاعلام الجزائرية تجنيد اقصى ما تملك من امكانيات لمواكبته وايلانه ما يستحق من اهمية فرضها اهتمام الجمهور به الى درجة الهوس.

ونظرا للإمكانيات المتواضعة للإعلام الجزائري ككل وحداثة تجربة الصحافة الرياضية في بلادنا وجد الصحفيون أنفسهم بين ضغط الحدث وحاجيات الجمهور المطالب بأدق تفاصيل واخبار منتخبه الوطني من جهة وضعف الامكانيات اذا ما قورنت بما تم حشده من قبل وسائل اعلام عربية وأجنبية وضرورة الالتزام بالمهنية والنزاهة الصحفية من جهة أخرى ، ولا نأتي بالجديد إذا قلنا أن موقف الإعلام

المرئي الجزائري كان ضعيفا بحكم الحصرية في النقل لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا التي كانت من نصيب مجموعة bein sports القطرية واكتفى بتوصيف سطحي للحدث دون الخوض في التفاصيل يسبب قيود حقوق الملكية.

ولقد حاولت الجريدتان الرياضيتان الجزائرية تسليط الضوء على مختلف جوانب مشاركة المنتخب الجزائري في مونديال 2014 بالبرازيل، بتخصيص مساحات هامة وبالاعتماد على مختلف الأنواع والقوالب الصحفية والمصادر المتعددة، وان سلمنا أن اهتمام الصحافة الرياضية كان واضحا ومن السهل تحديده فمن الصعب تحليله وتوصيفه إلا من خلال تحليل مضمون هذه الوسائل الإعلامية الصحف وهي من الوسائل الأحسن تعبيرا عن توجه الراي العام.

وفي الأخير ومن خلال ما سبق نقدم الاقتراحات والتوصيات التالية:

- تنظيم دورات تكوينية لفائدة الصحفيين خاصة في فنيات التحرير.
- عدم إهمال الأنواع الصحفية الفكرية كالمقال و الافتتاحية.
- على وسائل الإعلام المكتوبة الاهتمام ومتابعة الأحداث الرياضية الوطنية المهمة.
- الاعتماد على الأساليب الاحترافية في مجال التغطية الإعلامية للمنافسات والأحداث الرياضية مع التنويع في أساليب المعالجة تحريرية والاهتمام بالأساليب الإبداعية.
- إجراء البحوث وإحصاءات واستطلاعات رأي للوقوف على أهمية الإعلام الرياضي ودراسة الطريقة المثلى للوصول إلى تطلعات الجمهور.
- عمل دراسات أكثر وأعمق المحتوى الإعلام في الصحف الجزائرية وبيان مدى اهتمامها بالمواضيع الرياضية بأنواعها، وكيفية تجسيد هذا الاهتمام، خاصة في أوقات المنافسات الرياضية القارية والعالمية.
- الاهتمام بمختلف الأنشطة الرياضية وتشجيعها ونشر القواعد والأسس المعتمد عليها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

أ)- المصادر:

القرآن الكريم.

ب)- الكتب:

1) إبراهيم إمام: الإعلام والاتصال بالجماهير، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1975.
2) أبو العلا عبد الفتاح وإبراهيم شعلال: "فيزيولوجية التدريب في كرة القدم"، دار الفكر العربي، مصر، 1994.
3) احمد اللهيب: المتطلبات الأساسية للإعلام الإسلامي ومميزاته، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، 1996.
4) أحمد عصام الصفدي، محمد رضا البغدادي: تكنولوجيا التعليم و الإعلام، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1980.
5) أديب خضور: الإعلام الرياضي، ط1، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994.
6) أديب خضور: الإعلام والأزمات، ط 1، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1999.
7) أديب خضور: الخبر الصحفي، سلسل الثقافة الصحفية، دمشق، 1973.
8) أديب مروة: الصحافة العربية ونشأتها وتطورها، ط1، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، 1961.
9) أساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.
10) أمر الله أحمد البساطي:"التدريب والإعداد البدني في كرة القدم"، دار المعارف،ط2، مصر، 1990.
11) أمين أنور الخولي: "الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب"، الكويت، 1996.
12) بسيوني إبراهيم حمادة: وسائل الإعلام والسياسة، دراسة في ترتيب الأولويات، ط1، نهضة الشرق، القاهرة، 1996.
13) تيسير أبو عرجة: دراسات في الصحافة والإعلام، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
14) جيهان رشتي: الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.

15) حسن أحمد الشافعي: "تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي"، منشآت المعارف، مصر، 1998.

حسن أحمد الشافعي: الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، (د.ت).

17) حسن احمد الشافعي: الخبر، المقال، الحديث، التعليق في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، 2005.

18) حسن السيد أبو عبده: "الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم"، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، مصر، 2001.

19) حسن عبد الجواد: "كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية والقانون الدولي"، دار العلم للملايين، ط4، لبنان.

20) حمزة عبد اللطيف: المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1970.

21) حمود علم الدين: الصحافة– المداخل الأساسية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1991.

22) خير الدين علي عويس، م.م عطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، ج1، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.

23) رشيد عياش الدليمي و لحمر عبد الحق: "كرة القدم، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية"، جامعة مستغانم،الجزائر،1997.

24) رولان كايرول: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية، ترجمة محمد مرشلي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، 1984.

25) رومي جميل: "كرة القدم"، دار النفائس، ط1، لبنان، 1986.

26) زهير احدادن: الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991.

زهير احدادن: تاريخ الصحافة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، (د ت).

28) سامي الصفار: "كرة القدم"، دار الكتب للطباعة والنشر، الجزء الأول، جامعة الموصل، العراق، 1982.

29) سعيد الغريب: مدخل إلى الإخراج الصحفي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000.

30) سمير محمد حسن: بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتب، القاهرة،، 1995.

31) سمير محمد حسن: تحليل المضمون، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 1983.

32) صابات خليل: الصحافة رسالة واستعداد وعلم و فن، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1983.

33) صالح خليل أبو إصبع: الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط4، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

34) عباس رشدي العماري: إدارة الأزمات في عالم متغير، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة،1993.

35) عبد الرحمان عيساوي: "سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية"، لبنان، 1980.

36) عبد الفتاح عبد النبي: سوسيولوجيا الخبر الصحفي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1989.

37) عبد اللطيف حمزة: الإعلام والدعاية، عالم الكتاب، القاهرة، 1972.

38) عثمان العثمان: مواجهة الأزمات، ط2، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999.

39) عدنان أبو فخر: فعالية النص الصحفي، ط1، دار الجليل، دمشق، 1982.

40) علي خليفة الهنشري وآخرون: "كرة القدم"، ليبيا، 1987.

41) عماد عبد الوهاب الصباغ: علم المعلومات، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر، 1998.

عواطف عبد الرحمان وآخرون: تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، مطابع دار أسامة، القاهرة، 1982.

43) فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 2000.

44) فاروق أبو زيد: فن الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، 1981.

45) فاروق أبو زيد: مدخل إلى الصحافة، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1998.

46) فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1ن مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.

47) فضيل دليو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية، 1998.

48) قاسم حسن حسين و قيس ناجي عبد الجبار: "مكونات الصفات الحركية"، مطبعة الجامعة، العراق. 1984.

49) محمد أدهم: فن الخبر، مصادره عناصره مجالاته، ط1، مطابع دار الشعب، القاهرة، 1979.

50) محمد الصاوي محمد مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992.

51) محمد حسن علاوي: "علم التدريب الرياضي"، المطبعة الثالثة عشر، مصر،1994.

52) محمد رشاد الحملاوي: التخطيط لمواجهة الأزمات الدولية، عشر كوارث هزت مصر، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1995.

53) محمد سيد محمد: الإعلام والتنمية، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988.

54) محمد شومان: الإعلام والأزمات: مدخل نظري وممارسات علمية، دار الكتب العلمية، القاهرة،2002.

55) محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.

56) محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1993.

57) محمد عبد الحميد: نظرية الإعلام واتجاهات التأثير، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1997.

58) محمد محمود متولي: الإعلام في العصر الحديث ودوره في تبليغ، الدعوة، ج3، ط1، مكتبة ابن تيمية، 1986.

59) محمد موفق غلاييني: وسائل الإعلام في العصر وأثرها في وحدة الأمة، ط1، دار المنارة، جدة، 1985.

محمود منصور هيبة: قراءات مختارة في علوم الاتصال بالجماهير، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2004.

61) محي الدين عبد الحليم: الاتصال بالجماهير والرأي العام الأصول والفنون، الانجلوالمصرية، القاهرة، 1993.

62) ملفين ديفلير، ساندرال بول روكيتش: نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، ط1، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.

63) موقف مجيد المولي: "الإعداد الوظيفي لكرة القدم"، دار الفكر، لبنان، 1999.

64) نصر الدين العياضي: اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.

65) نعمات احمد عثمان: فنون التحرير الصحفي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006.

66) هاني رضا، رامز عمار: الرأي العام والإعلام والدعاية، ط4، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1998.

67) هويدا مصطفى: إعلام الأزمات، الإدارة الإعلامية لحرب الخليج، ط2، دار النديم للصحافة و النشر والتوزيع، القاهرة، 1998.

ج)- المجلات والدوريات:

1) احمد حمدان وآخرون: الموسوعة الصحفية العربية، الجزء الرابع، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، 1990.

2) عاطف عبيد: الأسلوب العلمي لإدارة الأزمات، مجلة الإدارة، المجلد05، العدد04، اتحاد جمعيات التنمية الدارية، القاهرة، 1993.

عبد الله حيدري: الإعلام والاتصال وقضايا التنمية في العالم العربي، المجلة التونسية لعلوم الإعلام والاتصال، 1992.

4) محمد شومان: إشكاليات في مسار تطور إعلام الأزمات و الكوارث، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد02، العدد03، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2001.

5) مدحت محمد محمود أبو النصر: مفهوم الأزمات، منظور إداري واجتماعي، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 14، العدد28، أكاديمية نايف العربية للعلوم والتدريب، الرياض، 1999.

6) منير حجاب محمد: الموسوعة الإعلامية، المجلد6، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

7) نوال عبد العزيز الصفتي: معالجة الصحف المصرية للازمات و الأحداث الطارئة، دراسة تحليلية بالتطبيق على أحداث الكشح خلال1998 مجلة الآداب، العدد06، كلية الآداب، جامعة حلوان، القاهرة، 1999.

د)- المؤتمرات والمحاضرات:

1) محمد شومان: إدارة الصحافة لكارثة كفر الدوار: دراسة تحليلية لعينة من الصحف القومية والحزبية، بحث مقدم للمؤتمر السنوي الرابع لإدارة الأزمات والكوارث، المجلد02، جامعة عين شمس: وحدة بحوث الأزمات، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 1999، ص 522.

2) هويدا مصطفى: دور الإعلام في الأزمات الدولية، دراسة حالة للإدارة الإعلامية لحرب الخليج، مركز المحروسة للبحوث و التدريب و النشر، القاهرة، 2000.

هـ)- المعاجم والقواميس:

(1) إبن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم)**: لسان العرب**، الجزء4، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د ت).

(2) أحمد بن فارس بن زكرياء (أبو الحسن)**: معجم مقاييس اللغة**، الجزء4، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1981.

(3) الفيروز أبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب)**: القاموس المحيط** ، ط2، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت، (د ت).

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

1) ABRAHA MOLES: théorie structurelle de la communication et société, milan, barcelone, mescico, 1988.
2) AHMED KHELIFI:"L'arbitrage a travers le caractère du football" , ENAL , Alger , 1990.
3) Alain Michel:"foot – balle les systèmes de jeu", Edition Chiron, 2 me édition, paris 1998.
4) BERNARD VOYENNE: Glossaire Presse C.F.P.J, Paris 1967.
J.M, BROHNE: Sociologie Politique du Sport, J.P Délanges, 1976.
6) MICHEL PRADET: "La Préparation physique collection Entraînement" ,INSEP publication ,Paris,1997.
7) PIERRE LAROUSSE: grand Larousse encyclopédique, librairie Larousse, Parais, 1960, Tome9.
8) PIRRE WULLACKI ,"Médecine du sport" , édition vigot , paris , 1990.
9) RAYMOND THOMAS: Histoire du Sport (QUE Sais- Je), puff, 1992.
10) ROLAND CAYROL: la presse écrite et audio- visual, Parais, puff, 1973. RONALD RICE, and CHARLES K, ATLAIN: public communication campaigns, second edition, sage, London, 1989.
11) YVES AGNES et JEAN- Michel CROISSENDEAU: lire le journal , ED FP labies 1979.

قائمة الملاحق

الملحق 01:

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: إعلام واتصال رياضي

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الأساتذة الكرام:

هذه استمارة نقدمها في إطار انجاز أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تحت عنوان:

التغطية الإعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) بالبرازيل

– دراسة تحليلية مقارنة لجريدتي الهداف والخبر الرياضي

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة تحليل المحتوى التي وقع فيها اختيارنا على فئة الشكل وفئة الموضوع.

لذلك نطلب من سيادتكم:

- التمعن في الاستمارة والاطلاع على دليلها.
- كتابة الملاحظات التي ترونها في المكان المخصص لها، أو في ورقة مستقلة.

لكم منا جزيل الشكر.

الطالب الباحث:

- سعيد حديبي

الأستاذ المشرف:

- عمريو زوهير

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية **دراسات ما بعد التدرج**

بسم الله الرحمن الرحيم

تحت عنوان:

التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) بالبرازيل
- دراسة تحليلية مقارنة لجريدتي الهداف والخبر الرياضي

وقد استعنا في هذه الدراسة بتحليل المحتوى كأداة لتحليل العينة المعنية بالدراسة، وتحتوي الصفحات المرفقة على فئات التحليل وعناصرها، وكذا تعريفاتها الإجرائية وقد وقع اختيارنا على الفئات التالية: فئة المصدر، فئة اتجاه (صبغة) الموضوع، فئة الموقع، فئة العناصر التبوغرافية، فئة النوع الصحفي، فئة الفاعل، فئة اللغة وفئة الموضوع معتمدين على الفكرة كوحدة للقياس والتكرار كوحدة للعد.

ونريد من سيادتكم إعانتنا في تثبيتها عن طريق القيام بما يلي:

- قراءة الدليل قراءة دقيقة.
- وضع علامة (O) أمام التعريف الذي ترونه مناسبا لمعناه في مضمون العينة.
- وضع علامة (Z) أمام التعريف الذي ترونه بحاجة إلى تعديل.
- وضع علامة (X) أمام التعريف الذي ترونه غير صحيح.

وإذا رأيتم أنّ هناك ملاحظات لابد من تدوينها، فالرجاء القيام بذلك في المكان المخصص لها أو في ورقة منفصلة إن استلزم الأمر ذلك.

لكم منا جزيل الشكر والعرفان.

الطالب الباحث:

- حديبي سعيد

الأستاذ المشرف:

- عمريو زوهير

التعريفات الإجرائية للفئات وعناصرها:

1- فئة المصدر: نقصد بها مصادر الموضوعات التي وردت في جريدتي الدراسة والتي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) بالبرازي، وتنقسم ما بين المصادر الذاتية لصحيفتي الدراسة ومصادرهما الخارجية، وقد ضمت هذه الفئة مجموعة من الفئات الثانوية:

أ- **المبعوث:** نقصد به الصحفي الذي تعينه إحدى صحيفتي الدراسة لتغطية حدث هام متعلق بمستجدات لمشاركة المنتخب الجزائري في مونديال (2014) لمدة محددة، يعود بعدها إلى مقر الجريدة ليكتب عن الحدث.

ب- **المراسل:** نقصد به الصحفي الذي تعينه إحدى صحيفتي الدراسة لمتابعة الأحداث المتعلقة التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) من الأماكن التي لها علاقة مباشرة بالحدث العاصمة البرازيلية ريو مثلا.

ت- **توقيع الصحفي:** نقصد به الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) والتي حملت توقيعات بأسماء صحفيي صحيفتي الدراسة.

ث- **توقيع الصحيفة:** نقصد بها الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) والموقعة باسم صحيفتي الدراسة.

ج- **بدون توقيع:** نقصد به الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) الواردة في صحيفتي الدراسة والتي لا تحمل أي توقيع ولم يتم الإشارة إلى مصدرها.

ح- **مصدر المعلومات:** نقصد به المصادر التي اعتمدت عليها صحيفتي الدراسة في استقاء المعلومات المتعلقة التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) وقد تضمنت: لاعب، مسؤول، الصحف، وكالات الأنباء، الإذاعة والتلفزيون، الانترنت، مصادر أخرى.

2- **اتجاه (صبغة) الموضوع:** نقصد بها الوجهة أو الرسالة التي تضمنتها الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) في جريدتي الدراسة، وقد ضمت هذه الفئة مجموعة من الفئات الآتية هي:

أ- **النقد:** نقصد به كل الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) في جريدتي الدراسة والتي تقوم على تقييم سلوك أو ظاهرة أو شخصية ما بطريقة منتظمة.

ب- **التهدئة:** نقصد به كل الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) في جريدتي الدراسة والتي تنادي بالتحلي بالروح الرياضية والتقيد بقواعد المنافسة.

ت- **التحدي:** نقصد به كل الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) في جريدتي الدراسة والتي تثير الحماسة وتشحن الجماهير واللاعبين كما تركز على الثقة بالنفس أمام المنافس.

ث- **التحليل الموضوعي:** نقصد به كل الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) في جريدتي الدراسة والتي تعتمد على تقديم آراء وأفكار مبنية على معطيات وأرقام مجردة من أي ميول ذاتية أو عاطفة.

ج- **الاستفزاز:** نقصد به كل الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) في جريدتي الدراسة والتي تضمنت استهانة بقدرات المنافس كالحط من قيمة لاعبيه أو التركيز على محطات غير مشرفة من تاريخ كروي.

3- **فئة الموقع:** نقصد بها الموقع في الصحيفة أو الصفحة التي وردت فيها الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014).

4- **فئة العناصر التيبوغرافية:** نقصد بها الكيفية التي تم بها إخراج المادة الإعلامية التي تضمنتها الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري

لكرة القدم في مونديال (2014)، ويعد هذا الجانب ذو أهمية كبيرة في التأثير على نفسية القراء وقد تفرعت هذه الفئة إلى:

أ- **الصور:** نقصد بها الصور التي استخدمت من طرف جريدتي الدراسة في تناول موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014)، وتضمنت:

* **صور حية:** هي تلك الصور التي تتضمن بداخلها أشخاص توحي بقيامهم بحركة معينة سواء كانوا لاعبين، مدربين، جماهير أو شخصيات أخرى لها علاقة بالموضوع. ( )
* **صور ميتة:** هي تلك الصور التي تنقل مشاهد جامدة أو تتضمن أشخاص في حالة ثبات لا توحي بقيامهم بأي حركة. ( )

ب- **العناوين:** هي النوافذ التي نطل من خلالها على الصحف، ونهدف من خلال هذه الفئة إلى معرفة أنواع العناوين المستخدمة في تناول موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) من طرف جريدتي الدراسة وتضمنت هذ( ):

* **عنوان رئيسي:** هو العنوان الذي يتصدر الموضوع ويخصص عادة لأكثر الأحداث أهمية، يخصص له مكان بارز ويكتب ببنط عريض. ( )
* **عنوان فرعي:** هو العنوان الذي يلي العنوان الرئيسي ويعطي تفصيل من تفصيلات الموضوع. ( )
* **عنوان ممتد:** هو العنوان الذي يمتد لأكثر من عمود. ( )
* **عنوان عريض:** هو العنوان الذي يمتد على عرض الصفحة. ( )

5- فئة النوع الصحفي: نقصد به الأجناس الصحفية أو القالب الصحفي الذي وضعت فيه المادة الإعلامية المنشورة في صحيفتي الدراسة والمتعلقة بموضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014)، وقد ضمت هذ( ) ما يلي:

* الخبر الصحفي.
* المقال الصحفي.
* التحقيق الصحفي.

* الحديث الصحفي.
* الافتتاحية.
* التعليق الصحفي.
* العمود الصحفي.
* معرض الصحافة
* التقرير الصحفي.
* البورتريه.
*الربورتاج.

6- **فئة الفاعل:** تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون، ونقصد بها مجموعة الأشخاص أو الهيئات أو المنظمات التي صنعت الحدث في مضمون موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) التي تضمنتها صحيفتي الدراسة وتتفرع هذه الفئة إلى:

* لاعبين.
* مدربين.
* إداريين.
* إعلاميين.
* أخرى.

7- **فئة اللغة:** اللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر، وفي الإعلام هي الواصل بين المرسل والمتلقي، ونقصد من خلال هذه الفئة معرفة نوع اللغة المستخدمة من طرف صحيفتي الدراسة لصياغة موضوعات التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014)، وقد تفرعت هذه الفئة إلى:

* فصحى.
* فصحى بسيطة.
* عامية.
* أخرى.

8- **فئة الموضوع:** من أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال حيث تحاول الإجابة عن السؤال: علاما يدور المحتوى؟ ونقصد بها في دراستنا معرفة

الموضوعات الأكثر بروزا في محتوى جريدتي الدراسة والتي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014)، وقد تفرعت هذه الفئة إلى:

أ- **موضوعات ذات طابع رياضي:** نقصد به الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) الواردة في صحيفتي الدراسة والتي ركزت على الجوانب الرياضية كتحضيرات المنتخب وحالتهما وكذا آراء المختصين حول المقابلا

ب- **موضوعات ذات طابع قانوني:** نقصد به الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) الواردة في صحيفتي الدراسة والتي اهتمت بالجانب القانوني للرياضة كشرح مقاييس التأهل المعتمدة والتعليق على الحالات التحكيمية وكذا شرح قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم المنظمة للع

ت- **موضوعات ذات طابع إعلامي:** نقصد به الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) الواردة في صحيفتي الدراسة والتي اتسمت بالشحن الج.

ث- **موضوعات ذات طابع تاريخي:** نقصد به الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) الواردة في صحيفتي الدراسة و التي ركزت على الجوانب التاريخية كالعلاقات بين الشعبين والبلدين وكذا تاريخ المواجهات الكروية.

ح- **موضوعات أخرى:** نقصد به الموضوعات التي تناولت التغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم في مونديال (2014) الواردة في صحيفتي الدراسة والتي لا يمكن إدراجها ضمن أي من العناصر التي سبق.

◆ملاحظات:

.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الملحق 02:

استمارة تحليل المحتوى

01 – بيانات خاصة بالوثيقة:

أ) – إسم الجريدة: **الهداف** ☐ **الخبر الرياضي** ☐

ب)– تاريخ الصدور: اليوم ☐

الشهر ☐

السنة ☐

العدد ☐

02– فئة المصدر:

أ) – التوقيع على المواضيع :

المبعوث ☐ توقيع الصحفي ☐

المراسل ☐ بدون توقيع ☐

توقيع الصحيفة ☐

ب)– مصدر المعلومات:

لاعب ☐ الإذاعة و التلفزيون ☐

مسؤول ☐ الانترنت ☐

الصحف ☐ مصادر أخرى ☐

وكالات الأنباء ☐

03- اتجاه (صبغة) الموضوع:

النقد ☐ التحليل الموضوعي ☐

التهدئة ☐ الاستفزاز ☐

التحدي ☐ التهجم ☐

04- فئة الموقع:

الصفحة الأولى ☐ الدولية ☐

الرياضية ☐ الأخيرة ☐

الوطنية ☐ أخرى ☐

الحدث ☐

05- فئة العناصر التيبوغرافية:

أ) - الصور: صور حية ☐

صور ميتة ☐

ب)- العناوين:

رئيسي ☐ فرعي ☐

ممتد ☐ عريض ☐

06- النوع الصحفي:

الخبر الصحفي ☐ التعليق ☐

المقال الصحفي ☐ العمود ☐

التحقيق ☐ معرض الصحافة ☐

الحديث ☐ التقرير ☐

الافتتاحية ☐ البورتري ☐

07- فئة الفاعل:

لاعبين ☐ إعلاميين ☐

مدربين ☐ أخرى ☐

إداريين ☐

08- اللغة:

فصحى ☐ عامية ☐ فصحى بسيطة ☐ أخرى ☐

09- فئة الموضوع:

أ)- مواضيع ذات طابع رياضي:

تحضيرات المنتخبين ☐ حالة المنتخبين ☐

المباراة الفاصلة ☐ آراء المختصين حول المقابلة ☐

الاعتداء على المنتخب الوطني ☐

ب)- مواضيع ذات طابع قانوني:

التحكيم ☐ مقاييس التأهل ☐

الاتحاد الدولي لكرة القدم ☐ العقوبات ☐

ت)- مواضيع ذات طابع إعلامي:

الحرب النفسية ☐ الإعلام المصري ☐

إعلاميي الفتنة ☐ البلطجة ☐

الشحن الجماهيري ☐ التظليل الإعلامي ☐

المنتديات الالكترونية ☐ الرأي العام الرياضي ☐

وسائل الإعلام العربية و الأجنبية ☐

ث)- مواضيع ذات طابع تاريخي:

العلاقة بين المنتخبات ☐ تاريخ لقاءات المنتخبات ☐

الملحق 03:

زيدان: zinedine ZIDANE
"روسيا وبلجيكا لا يُخيفان الجزائر وأنتظر من الخضر التأهل إلى الدور الثاني وربما أكثر"
الهداف
El Heddaf
الجريدة الرياضية رقم 1
www.elheddaf.com
E-mail : contact@elheddaf.com
"لن أتردّد في إستغلال فرصة حضور مباراة بين الجزائر وفرنسا... وفي 2001 قلت أن هذه المواجهة يجب أن تلعب في الجزائر"
"براهيمي يملك فنيات كبيرة ومن الصعب إنتزاع الكرة منه وأشجع الجميع على أن يكونوا مثل بوقرة"

مبعوثو "الهداف" إلى البرازيل: س.نجمو، ر.حمزة، م.ساعد، مومن.ا.ق، م.بلقاسم، س.ياسين، مجيد.ا.ع، ب.رضوان، ت.مهدي، ك.يوسف، ي. وارست
"شكرا لرجال مرغوا الألمان... ووداعا لـ حليلوزيتش "le phénomène
2 - 1
(بعد الوقت الإضافي)
حليلوزيتش قرأ على اللاعبين خطبة الوداع، فارقهم بالدموع وقوركوف يتسلم مهامه اليوم
بوقرة: "حليلوزيتش يستحق الخروج من الباب الواسع بالنظر إلى ما قدمه لـ الجزائر"
مبولحي: "فخور بما قدمته، لا نشعر بالخجل وحليلوزيتش سرّ تألقنا"
لوف: "الجزائريون أتعبونا ومبولحي
الهداف
El Heddaf
الجريدة الرياضية رقم 1
www.elheddaf.com
E-mail : contact@elheddaf.com

المستحيل ليس جزائريا

المطلوب 11 مقاتلا لتدمير "الماكينات"

توظيف أكثر من 23 ألف أستاذ بداية سبتمبر

وزارة التربية تضبط عدد المناصب الشاغرة

أسعار الخضر "تصدم" الجزائريين في أول رمضان

المضاربون يهزمون الدولة

رمضانيات

"الخضر" يخطفون الأضواء من نجوم مسلسلات رمضان

الحجاب ساعدني على أداء سلسلة "كمال ونوال"

يقتل والديه وأخته ويدخل شقيقيه الإنعاش

تدخل بوتفليقة في شؤون الأفلان غير قانوني

منتخبات مونديالية رفضت مواجهة الجزائر في البرازيل وبعضها اشترط إجراء اللقاء في الولايات المتحدة

الجزائرية لكرة القدم في رحلة البحث عن منافس لمواجهة المنتخب الوطني ودياً بتاريخ 31 ماي في تشاكر بالبليدة،

الجزائر

مصباح: "أنا واثق أن هذا الجيل سيشرف الجزائر في البرازيل"

يؤكد جمال مصباح في هذا الحوار على أحقية المنتخب الوطني في ضمان تأشيرة نحو البرازيل عقب تجاوز منتخب بوركينابي كان ندا قويا على مدار مباراتين،

مصباح ، المحترفون،

المنتخب الوطني

رواروة: "التأهل إلى الأولمبياد مكافأة للجميع وعلينا تشريف الجزائر في البرازيل"

عبر محمد رواروة رئيس الاتحادية الجزائرية عن فرحته العارمة بتأهل المنتخب الأولمبي لـ أولمبياد ريو دي جانيرو...

رورواة

سيمكّن الدولة من تقليص 40 بالمائة من نفقاتها

علاج المرضى في بيوتهم قبل إجراء العمليات الجراحية

مباراة بلجيكا تفجّر بيت "الخضر"

حدثان مؤلمان في أمسية واحدة

الملك الإسباني و"لاروخا" يتخلّيان عن العرش

أسعار النحوم البيضاء بـ250 دينار في رمضان

القمة الكاملة لفتح المجال الجوي أمام الطائرات الفرنسية

عودة الدرك الوطني إلى كل بلديات تيزي وزو

تفكيك شبكة دولية هربت 5 جزائريات إلى وجدة المغربية